



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية الإدارة والإقتصاد  
قسم العلوم المالية والمصرفية

## أسعار الطاقة وأثرها على متغيرات القطاع النقدي في العراق دراسة تحليلية قياسية للمدة 2018-2020

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والإقتصاد / جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية

من قبل الطالبة

زمن محمد عبد الحسين الرماحي

بإشراف

أ.م.د هاشم جبار الحسيني

## اقرار المشرف

تجد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ (أسعار الطاقة وأثرها على  
متغيرات القطاع النقدي في العراق دراسة تحليلية قياسية للمدة  
2018-2020) والتي تقدمت بها الطالبة ( زمن محمد عبد الحسين )  
قد جرت تحت اشرافي في جامعة كربلاء /كلية الادارة و الاقتصاد،  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في العلوم المالية  
والمصرفية.



المشرف: أ.م.د. هاشم جبار الحسيني

التاريخ: 2022/ 9 / 5

توصية السيد رئيس القسم

(بناء على توصية الأستاذ المشرف ارشح الرسالة للمناقشة)



أ.م.د. كمال كاظم جواد الشمري

رئيس قسم العلوم المالية والمصرفية

2022/ 9 / 5

## اقرار لجنة المناقشة

تجدت نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا إطلعنا على رسالة الماجستير الموسومة  
— (أسعار الطاقة وأثرها على متغيرات القطاع النقدي في العراق  
دراسة تحليلية قياسية للمدة 2018-2020) والمقدمة من الطالبة (زمن  
محمد عبد الحسين) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها،  
ووجدنا إنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في العلوم المالية  
والصرفية بتقدير (جيد جداً)



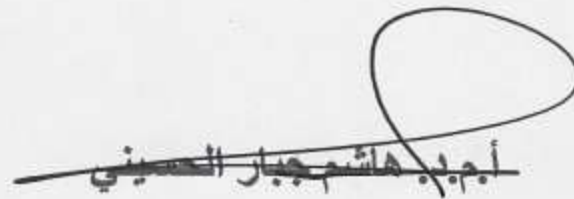
أ.م.د. كمال كاظم جواد  
كلية الادارة والاقتصاد / جامعة كربلاء  
(رئيساً)



م.د. نمارق قاسم حسين  
كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء  
(عضواً)



م.د. فهد مغيث حزيان  
كلية وارث الانبياء / كربلاء  
(عضواً)



أ.م.د. هاشم جبار الحسيني  
جامعة كربلاء / كلية الإدارة والاقتصاد  
(عضواً و مشرفاً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي  
مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴾

صدق الله العلي العظيم

[ سورة الملك: الآية 15 ]







## الإهداء

إلى نور العينين وضيء الجبين ومهجة حياتي ..... والدائي العزيزان

إلى سندي وفخري في هذه الدنيا ..... أخواتي وإخوتي

إلى أنيس دربي ورفيق حياتي ..... زوجي الحبيب

وطني الحبيب أولا وأخيرا ليس سواه ..... العراق

إلى كل ما دعا لي بالخير والمحبة ولو بكلمة طيبة .....

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث



## الشكر والإمتان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين الخاتم الأمين نبينا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

فإنني أشكر الله تعالى شكر الشاكرين والحامدين إن وفقني وأعانني على إتمام رسالتي هذه، وأوجه أسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل إلى مشرف رسالتي الأستاذ المساعد الدكتور (هاشم جبار الحسيني) والذي منحني الكثير من وقته وفضله في الإشراف على رسالتي، فضلاً عن أسلوبه المميز في متابعة الرسالة، فأسأل الله إن يجازيه خير جزاء المحسنين وأن يكتب له هذه في ميزان حسناته. كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان لجميع أساتذتي في كلية الإدارة والاقتصاد – قسم العلوم المالية والمصرفية أخص منهم السيد عميد الكلية المحترم الأستاذ الدكتور (علاء فرحان الدعيمي)، ومعاون العميد المحترم الأستاذ الدكتور (محمد الجبوري) ورئيس قسم العلوم المالية والمصرفية المحترم الأستاذ المساعد الدكتور (كمال كاظم الشمري)، وجميع الأساتذة المحترمين على وفقتهم وجهودهم وعطائهم المستمر لي ولزملائي وإخوتي الطلبة، ويسرنني إن أخص عظيم شكري وإمتناني للأستاذ المساعد الدكتور (أحمد كاظم اليساري) لوقفته الشخصية معي في إتمام رسالتي على أحسن وجه.

كما وأشكر السادة الأفاضل المقوم العلمي والمقوم اللغوي وجميع المصححين والزملاء حفظهم الله ووقفهم لما أفادوا بعلمهم من تصحيح وتدقيق علمي لرسالتي في سبيل إتمامها متمنيا لهم الصحة والعافية. أخير أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للسادة رئيس لجنة المناقشة وأعضاءها المحترمين لما تحملوه من عناء السفر ومشقة الطريق من أجل الإفادة بعملهم وملاحظاتهم القيمة لرسالتي هذه، متمنيا لهم الحفظ والأمان بحق رب العالمين.

وأخيراً دعوانا إن الحمد لله رب العالمين

الباحث

## المستخلص

يعد العراق من أكثر بلدان العالم اعتماداً على مصادر الطاقة التقليدية وبالدرجة الأولى النفط الخام والغاز الطبيعي، ويشكل النفط الخام النسبة الأكبر التي تصل إلى 99% من صادرات العراق الكلية والتي تسهم بتنظيم الموازنة العامة للبلد، ويعرض الإ اعتماد المفرط على النفط الخام في البلدان الريعية إلى مشاكل وإختلال النشاط الإقتصادي لهذه البلدان، فعند حدوث إنخفاض في أسعار الطاقة، سينعكس ذلك سلباً على العوائد المتحققة من تصدير منتجات الطاقة وبالتالي حدوث بطئ وإرباك في التنفيذ والتخطيط والإعداد.

ومن هنا تبرز الأهمية النسبية لمعرفة علاقة أسعار الطاقة العالمية وأثرها على الإقتصاد العراقي بصورة عامة والقطاع النقدي بصورة خاصة، وهي إحدى الضروريات الملحة لمعرفة واقع ومستقبل الإقتصاد العراقي، بالإ اعتماد على درجة الإرتباط والأثر التي تتركها تقلبات أسعار الطاقة على أركان القطاع النقدي في العراق وبعض من متغيرات.

لذا فقد تم إ اعتماد أسعار الطاقة العراقية ( النفط الخام – الغاز المسال ومكثفات الغاز) كمصدر مستقل للدراسة مؤثرة على الواقع الإقتصادي العراقي، وأركان النظام النقدي في العراقي ومتغيراته والتي تشمل (عرض النقد بالمعنى الواسع، ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية العاملة في العراق، المؤشر العام لسوق العراق للاوراق المالية، إجمالي الانتماء النقدي، أسعار الفائدة على ودائع التوفير، والإستثمارات المحلية في العراق العراقي) ، وهي المتغيرات التابعة للدراسة والتي يقع عليها أثر التغيير في أسعار الطاقة.

وقد إ اعتماد الباحث في دراسته على بيانات أسعار الطاقة المتحصلة من شركة سومو لتسويق النفط الخام ومشتقاته خلال المدة الشهرية الممتدة من 2018/1/1 لغاية 2020/12/31، أما بيانات القطاع النقدي فكانت بالإ اعتماد على النشرات الإحصائية الشهرية للبنك المركزي العراقي – الموقع الإحصائي، وقد تم تحليل وإختبارها عن طريق إستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، فضلاً عن الإستعانة ببرنامج (EXSEL). وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة أثر وإرتباط قوية بين أسعار الطاقة وعرض النقد بالمعنى الواسع.

وعدم وجود علاقة أثر وإرتباط قوية يعتمد عليها بتفسير علاقة الارتباط والأثر بين أسعار الطاقة وودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية العاملة في العراق، إذ وصت الدراسة بضرورة إيجاد بدائل جديدة تعد مورداً مهماً للإقتصاد العراقي لا إن تبقى أسيرة تقلبات اسعار الطاقة في السوق العالمية والتي تحدثت أما بسبب ظهور عوامل سياسية ومصالحة دول خاصة أو مشاكل طارئة غير منتظمة لا يمكن السيطرة عليها كما في أزمة كورونا الصحية التي إنخفضت فيها أسعار الطاقة بمستويات كبيرة جداً بسبب قلة الطلب على المعروض من مصادر الطاقة.

**الكلمات المفتاحية:** أسعار النفط الخام، أسعار الغاز المسال ،مكثفات الغاز ، أركان النظام النقدي العراقي،

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية الكريمة
ب	الإهداء
ج	شكر وإمتنان
د	المستخلص
هـ	المحتويات
و	قائمة الجداول
ز	قائمة الأشكال
1	المقدمة
2	<b>الفصل الأول: إبراز الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، ومنهجيتها العلمية</b>
3	دراسات السابقة
9	المنهجية
14	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيمي للطاقة والقطاع النقدي</b>
15	المبحث الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للطاقة
33	المبحث الثاني: الإطار النظري والمفاهيمي للنظام النقدي
47	المبحث الثالث: تحليل العلاقة بين أسعار الطاقة والقطاع النقدي العراقي
64	<b>الفصل الثالث: الجانب العملي والتطبيقي للدراسة</b>
65	المبحث الأول: الاساليب القياسية وتحليل متغيرات الدراسة
68	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج التحليل القياسي
81	المبحث الثالث : قياس وتحليل علاقة الأثر بين متغيرات الدراسة
106	<b>الفصل الرابع: الإستنتاجات والتوصيات</b>
106	أولاً: الإستنتاجات
107	ثانياً: التوصيات
108	المصادر
	الملاحق



## قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	التسلسل
49	اهم الحقول النفطية في العراق	(1)
51	الكميات الإجمالية المنتجة والمستثمرة والمحروقة من الغاز المصاحب لعام 2018	(2)
51	الكميات الإجمالية المنتجة والمستثمرة والمحروقة من غاز القبة لعام 2018	(3)
51	الكميات الإجمالية المنتجة والمستثمرة والمحروقة من الغاز الطبيعي خلال العام 2018	(4)
57	سعر برمبل النفط بالدينار العراقي	(5)
59	اسعار الغاز المسال و مكثفات الغاز بالدينار العراقي	(6)
61	المتغيرات التابعة للدراسة	(7)
71	العلاقة الإحصائية بين أسعار النفط الخام وعرض النقد بالمعنى الواسع	(8)
72	العلاقة الإحصائية بين أسعار النفط الخام و ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية العاملة في العراق	(9)
72	العلاقة الإحصائية بين أسعار النفط الخام و إجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية العاملة في العراق.	(10)
73	العلاقة الإحصائية بين أسعار النفط الخام و المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية.	(11)
74	العلاقة الإحصائية بين أسعار النفط الخام و الإستثمارات المحلية في العراق	(12)
74	العلاقة الإحصائية بين أسعار النفط الخام وأسعار الفائدة على ودائع التوفير للمصارف التجارية العاملة في العراق	(13)
75	العلاقة الإحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز وعرض النقد بالمعنى الواسع	(14)
76	العلاقة الإحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز و ودائع الحكومة المركزية	(15)
77	العلاقة الإحصائية بين أسعار النفط الخام وإجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية	(16)
78	العلاقة الإحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز و المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية	(17)
79	العلاقة الإحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز و الإستثمارات المحلية في العراق	(18)
80	العلاقة الإحصائية بين أسعار الغاز المسال و أسعار الفائدة على ودائع التوفير للمصارف التجارية	(19)
84	علاقة الأثر بين أسعار النفط الخام وعرض النقد بالمعنى الواسع	(20)
86	علاقة الأثر بين أسعار النفط الخام و ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية العاملة في العراق	(21)

88	علاقة الأثر بين أسعار النفط الخام وإجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية العاملة في العراق	(22)
90	علاقة الأثر بين أسعار النفط الخام وسوق العراق للأوراق المالية للمصارف التجارية العاملة في العراق	(23)
92	علاقة الأثر بين أسعار النفط الخام والإستثمارات المحلية في العراق	(24)
94	علاقة الأثر بين أسعار النفط الخام وأسعار الفائدة على ودائع التوفير للمصارف التجارية العاملة في العراق	(25)
96	علاقة الأثر بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع عرض النقد بالمعنى الواسع M2	(26)
98	علاقة الأثر بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع ودائع القطاع الحكومي للمصارف التجارية في العراق	(27)
100	علاقة الأثر بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع إجمالي الائتمان النقدي للمصارف التجارية في العراق	(28)
101	علاقة الأثر بين أسعار الغاز وسوق العراق للأوراق المالية	(29)
103	علاقة الأثر بين أسعار الغاز والإستثمارات المحلية العراقية	(30)
105	علاقة الأثر بين أسعار الفائدة على ودائع التوفير مع أسعار الغاز	(31)

## قائمة الاشكال

الصفحة	الموضوع	التسلسل
12	أنموذج الدراسة	(1)
17	مصادر الطاقة	(2)
28	خام غرب تكساس الوسيط والتغيرات السعرية التي طرأت عليه عبر المدة 2014-2021	(3)
36	وظيفة الملجأ الاخير للبنك المركزي لحل مشكلة السيولة	(4)
37	تدفقات الأموال عن طريق الأسواق المالية	(5)
39	تقسيمات الأسواق المالية	(6)
39	اجال استحقاق ادوات سوق المال	(7)
58	تذبذب أسعار النفط بالدينار العراقي	(8)
60	متوسط اسعار الغاز المسال و مكثفات الغاز	(9)
63	الرسم البياني لأسعار النفط الخام مع متغيرات القطاع النقدي في العراق	(10)
85	المدرج التكراري لتوزيع البيانات لعرض النقد بالمعنى الواسع	(11)
85	التوزيع الطبيعي للباقي لعرض النقد بالمعنى الواسع	(12)
87	المدرج التكراري لتوزيع البيانات لودائع الحكومة المركزية	(13)
87	التوزيع الطبيعي للباقي لودائع الحكومة المركزية	(14)
89	المدرج التكراري لتوزيع البيانات لإجمالي الائتمان النقدي	(15)

89	التوزيع الطبيعي للبواقي لإجمالي الائتمان النقدي	(16)
91	المدرج التكراري لتوزيع البيانات لسوق العراق للاوراق المالية	(17)
91	التوزيع الطبيعي للبواقي لسوق العراق للاوراق المالية	(18)
93	المدرج التكراري لتوزيع البيانات للإستثمارات المحلية	(19)
93	التوزيع الطبيعي للبواقي للإستثمارات المحلية	(20)
95	المدرج التكراري لتوزيع البيانات لأسعار الفائدة على ودائع التوفير	(21)
95	التوزيع الطبيعي للبواقي لأسعار الفائدة على ودائع التوفير	(22)
97	المدرج التكراري لتوزيع بيانات الغاز وعرض النقد بالمعنى الواسع	(23)
97	التوزيع الطبيعي للبواقي وعرض النقد بالمعنى الواسع	(24)
99	المدرج التكراري لتوزيع البيانات لودائع الحكومة المركزية	(25)
99	التوزيع الطبيعي للبواقي لودائع الحكومة المركزية	(26)
101	المدرج التكراري لتوزيع البيانات لإجمالي الائتمان النقدي	(27)
102	المدرج التكراري لتوزيع البيانات لسوق العراق للاوراق المالية	(28)
104	المدرج التكراري لتوزيع البيانات للاستثمارات المحلية	(29)
104	التوزيع الطبيعي للبواقي للإستثمارات المحلية	(30)
105	المدرج التكراري لتوزيع البيانات لأسعار الفائدة على ودائع التوفير	(31)

## المقدمة

تؤدي مصادر الطاقة التقليدية دوراً مهماً في تحفيز نمو النشاط الوطني للبلدان المنتجة لمصادر الطاقة التقليدية، ولاسيما النفط الخام والغاز الطبيعي، إذ يعدان المصدران الرئيسان في عمليات الإنتاج حول العالم، لذا فإن تقلبات الأسعار لها دواعٍ وتأثيرات واضحة على الإقتصاد الكلي بالنسبة للبلدان التي تعتمد على العوائد المتحققة من تصدير الطاقة الأولية.

إذ تؤثر أسعار الطاقة على جميع مؤشرات ومتغيرات الإقتصاديات العالمية، فإن الإرتفاع بأسعار الطاقة يؤدي إلى نمو صادرات البلدان المنتجة والمصدرة للنفط والغاز، وعليه زيادة في عمليات الإنفاق والتشغيل العام، والعكس صحيح في حالة إنخفاض الأسعار وتعرضها إلى تقلبات سعرية في الأسواق العالمية، وعلى المستوى المصرفي والنقدي فإن أول الحالات التي ستظهر نتيجة إنخفاض أسعار الطاقة هو تدهور شركات الأسهم وإنخفاض في السيولة والربحية والإيداع والائتمان المصرفي، وعليه حدوث بطئ أو تراخي في تنشيط الحركة الإستثمارية الإقتصادية، نظراً لإعتماد البلدان التي تصدر النفط والغاز على عوائد هذه الصادرات، لذا فإن الإرتباط والأثر بين أسعار النفط والغاز والقطاع النقدي والمصرفي هو مصدر قلق رئيسي لمخططي و واضعي السياسات الإقتصادية للعراق.

وهنا يحاول الباحث إيجاد معالجات وأجوبة حول مجموعة من التساؤلات الرئيسة، منها، ما هو حجم علاقة الإرتباط والأثر بين أسعار الطاقة ومتغيرات القطاع النقدي العراقي؟ وما هي أبرز المتغيرات في القطاع النقدي التي تتأثر بتذبذب وتقلب أسعار الطاقة؟

وإستناداً إلى مشكلة الدراسة فقد تم وضع مجموعة من الفرضيات الرئيسة تتفرع منها عدة فرضيات فرعية، إذ تنص فرضية الإرتباط الرئيسة الخاصة بالنفط الخام على ( لا توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام ومتغيرات القطاع النقدي في العراق)، أما الفرضية البديلة ( توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام ومتغيرات القطاع النقدي في العراق)، وينطبق نفس الأمر على فرضيات الأثر وفرضيات الإرتباط للغاز المسال ومكثفات الغاز، إذ سيتم إختبار الفرضيات الفرعية بالإعتماد على البرامج الإحصائية ( SPSS و EXSEL).

وقد قسمت الدراسة على اربعة فصول، الفصل الأول تضمن الدراسات المرجعية ذات الصلة بالدراسة الحالية، ومنهجيتها العلمية، أما الفصل الثاني فقد حمل عنوان الجانب النظري والمفاهيمي للطاقة، والفصل الثالث الجانب العملي والتطبيقي للدراسة، أما الفصل الرابع فقد شمل الاستنتاجات والتوصيات.

# الفصل الاول

ابرز الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة  
الحالية، ومنهجيتها العلمية



## الفصل الأول

### ابرز الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، ومنهجيتها العلمية

#### التمهيد

نستعرض في هذا الفصل مبحثين رئيسيين، يسلط المبحث الاول الضوء على المعلومات التي تتعلق ببعض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية والتي اتيح للباحث الاطلاع عليها، فضلا عن تحديد مجالات إستفادة الدراسة الحالية وتميزها عن الدراسات السابقة ذات العلاقة والتي تتضمن بعض من الدراسات الخاصة باللغة العربية واللغة الاجنبية.

أما المبحث الثاني فقد تطرق الى منهجية الدراسة الحالية للوقوف على الاسلوب المعتمد في ادارة الدراسة بجانبها النظري والعملي، واختتم هذا المبحث بوصف مجتمع الدراسة الحالية وعينتها، ولذلك كانت المباحث هذا الفصل علي النحو الاتي:

**المبحث الاول : دراسات السابقة**

**المبحث الثاني : منهجية الدراسة**

## المبحث الاول

### دراسات السابقة

#### التمهيد

يهدف الباحث في هذا المبحث على عرض موجز للدراسات السابقة ذات العلاقة بوصفها منطلقاً أساسياً للدراسات اللاحقة ذات الصلة، من أجل البدء من حيث انتهت الآخرون وبغية الاستفادة منها في إعداد مخطط الدراسة الحالية وتشخيص مشكلتها ووضع الحلول الناجحة لها. وفي ضوء تلك الدراسات لم يجد الباحث على حد اطلاع، دراسة بحثت أسعار الطاقة بصورة عامة ومفصلة، فحسب الدراسة قد وجدنا المتغير الرئيس على حدة ومتغيرات القطاع النقدي كذلك، مع عدم توفر أسعار الغاز حسب مدة البحث، لذا تم إختيار مفهوم الطاقة ومتغيرات القطاع النقدي كمفاهيم واسعة النطاق والبحث، وهذه بعض من الدراسات العربية والأجنبية والتي تضمنت متغيرات الدراسة الحالية:

#### أولاً: بعض الدراسات العربية

1- دراسة ( حسين، 2010 )	
عنوان الدراسة	اثر تغيرات أسعار النفط على الاستقرار النقدي في العراق للمدة (2003-2016).
هدف الدراسة	يهدف البحث إلى بيان اثر تغيرات أسعار النفط على الاستقرار النقدي في العراق , وتقصي اثر ذلك عن طريق رصد اختلال التوازن بين المتغيرات النقدية والحقيقية
مجتمع الدراسة	العراق
ادوات جمع البيانات	إستنتاجية إستقرائية، فضلا عن التحليل الوصفي والبياني.
ابرز النتائج	يعد الإقتصاد العراقي من اكثر الإقتصادات المنطقة تأثرا باختلال العلاقة بين المصادر النقدية و التي شهدت زيادة كبيرة في كمية النقود و المصادر السلعية التي اتسمت بمحدودية في العرض الحقيقي بين السلع و الخدمات
أبرز التوصيات	لابد من العمل على زيادة الطاقة الانتاجية للاقتصاد الوطني و ذلك لتلبية متطلبات و حاجيات السوق المحلية و التركيز على انتاج صادرات غير نفطية
اوجه التشابه	مجتمع الدراسة و اسعار النفط ( متغير رئيسي للدراسة )
اوجه الاختلاف	1- الحدود الزمانية للدراسة 2- الجانب العملي و التطبيقي

2- دراسة ( عبد المجيد، 2019 )	
عنوان الدراسة	أثر تقلبات اسعار النفط على السياسة النقدية في العراق
هدف الدراسة	يهدف البحث الى توضيح اهم التحولات التي شهدتها السياسة النقدية في العراق بعد عام 2003 وحدود ادواتها التقليدية والمسـتحدثة وهل نجحت السلطة النقدية في استخدام هذه الادوات في التأثير على بعض المتغيرات الاقتصادية لاسيما في ظل تقلبات اسعار النفط؟

العراق	مجتمع الدراسة
إستنتاجية إستقرائية، فضلا عن التحليل الوصفي والبياني.	ادوات جمع البيانات
ان استقرار المستوى العام للأسعار والذي سعت اليه السياسة النقدية عن طريق استقرار سعر الصرف هو من النوع الحرج كونه رهينة الايرادات النفطية والتي تتعرض لتقلبات مستمرة	ابرز النتائج
لابد ان تتحول ادوات السياسة النقدية بعد نجاحها في السيطرة على التضخم الجامح الذي كان يعصف بالإقتصاد العراقي الى هدف آخر مهم وحيوي الا وهو الحد من البطالة لما لها من اثار سلبية على الصعيد الاجتماعي والامني والسياسي.	أبرز التوصيات
مجتمع الدراسة و متغير اسعار النفط	اوجه التشابه
تناولت دراسة عبد المجيد اسعار النفط كمتغير مستقل للدراسة في حين تناولت الدراسة الحالية اسعار الطاقة بما فيها اسعار النفط والغاز.	اوجه الاختلاف

### 3- دراسة (المساح: 2020 )

أثر تغيرات اسعار النفط على أداء أسواق الاسهم في دول مجلس التعاون الخليجي	عنوان الدراسة
تهدف هذا الدراسة الى معرفة تأثير تقلبات اسعار النفط على أسواق اسهم دول مجلس التعاون الخليجي و التي تتضمن الكويت و البحرين و عمان و قطر و المملكة العربية السعودية و الامارات العربية المتحدة خلال سنوات 2005 الى 2015.	هدف الدراسة
دول مجلس التعاون الخليجي	مجتمع الدراسة
إستقرائية تحليلية	ادوات جمع البيانات
تتوضح ابرز النتائج عن طريق مهمة مديري المحافظ الماليه على المستوى الدولي بالاضافة الى اهمية صنع القرار عن طريق مجموعه خطط استيراتيجية و تنظيميه لمساعدته الحكومة و الجهات التنفيذيه في اتخاذ القرارات الصائبة عند حدوث تغيرات طارئة في اسعار النفط الخام	ابرز النتائج
ضرورة اتخاذ مزيدا من اجراءات التنويع الإقتصادي على المستوى المحلي و الدولي للتخفيف من حدة التغيرات التي تظهر في أسواق الاسهم الخليجية نتيجة الازمات النفطية	أبرز التوصيات
المتغير الرئيسي للدراسة ( أسعار النفط الخام)	اوجه التشابه
المدة الزمنية – البيانات الإحصائية – المتغير المستقل الثاني ( أسعار الغاز). و كذلك المتغير التابع للدراسة حيث اعتمدت على اسواق المال فقط.	اوجه الاختلاف

### 4- دراسة ( راضي، 2020 )

أثر إصلاح دعم أسعار الطاقة على قطاعات الإقتصاد المصري	عنوان الدراسة
تهدف الدراسة إلى معرفة أنواع الصدمات التي يمكن إن تحدثت على مسار أسعار الطاقة في مصر، وماهية هذه الآثار على المستوى الإقتصادية للقطاع العائلي والحكومي والقطاع الخارجي، وأثر هذه التقلبات على الموارد الإستثمارية في مصر، فضلاً عن تحديد آثار تصحيح أسعار الطاقة على أداء الإقتصاد الكلي في مصر.	هدف الدراسة
مصر.	مجتمع الدراسة
التحليل الوصفي والبياني.	ادوات جمع البيانات
1- توصلت الدراسة إلى إن انخفاض أسعار الطاقة في مصر طوال فترة الدراسة، واعتماد الحكومة المصرية بشكل كبري على استيراد العديد من مشتقات الطاقة، مع وجود تكلفة باهضة سواء في الحكومة أو دافعي الضرائب، كما إن أسعار الطاقة	ابرز النتائج

المنخفضة يشجع على الإستهلاك المفرط، مما يزيد من سرعة إستنزافها.	
1- ضرورة إلغاء الدعم الحكومي المقدم لقطاع الطاقة حتى يتسنى للقطاعات الاقتصادية الأخرى الانتاج بكفاءة أكثر عن طريق دخول القطاع الخاص للإنتاج في مصادر الطاقة ومنافسة القطاع الحكومي.	<b>أبرز التوصيات</b>
2- تحفيز معدل النمو الإقتصادي الذي يمكن إن ينخفض بسبب تصحيح دعم أسعار الطاقة.	
1- المتغير المستقل للدراسة ( أسعار الطاقة).	<b>اوجه التشابه</b>
1- الحدود الزمانية للدراسة	<b>اوجه الاختلاف</b>
2- الجانب العملي و التطبيقي	
3- اعتمدت الداسة السابقة على القطاع الحقيقي في حين الدراسة الحالية على القطاع النقدي	

<b>5- دراسة ( الطالقاني، 2022 )</b>	
تأثير عوائد الطاقة على متغيرات السياسة النقدية في العراق، دراسة قياسية للمدة 2000-2020	<b>عنوان الدراسة</b>
1- معرفة حجم تأثير التغيرات التي تطرأ على عوائد الطاقة العراقية في متغيرات السياسة النقدية للعراق.	<b>هدف الدراسة</b>
2- معرفة العلاقة التفاعلية لعوائد الطاقة في العراق على متغيرات السياسة النقدية وأثرها على النشاط الإقتصادي	
العراق	<b>مجتمع الدراسة</b>
التحليل الوصفي والبياني.	<b>ادوات جمع البيانات</b>
1- عدم وجود علاقة إرتباط أو أثر معنوية ذات دلالة إحصائية لعوائد الطاقة العراقية على بعض من متغيرات السياسة النقدية والتي تتمثل ب (التضخم، أسعار الصرف في السوق الموازي، أسعار الفائدة على ودائع التوفير والودائع لمدة ستة أشهر للمصارف العاملة في العراق).	<b>ابرز النتائج</b>
2- لم تساهم جولات التراخيص بتطوير منشآت الطاقة حسب ما جاء في بنود هذه الجولات والتي كان معظمها جولات خدمة تطويرية، أو تزيد من المساحات الإستكشافية وعمليات التنقيب عن النفط الخام أو الغاز الطبيعي.	
ضرورة تصحيح عمل متغيرات السياسة النقدية بما يجعلها أكثر فعالية ومرونة، خصوصا تلك المتغيرات التي تتعارض مع عوائد الطاقة العراقية كالتضخم وأسعار الصرف في السوق الموازية وأسعار الفائدة على المصارف العاملة في العراق.	<b>أبرز التوصيات</b>
1- المتغير المستقل للدراسة	<b>اوجه التشابه</b>
2- النموذج الإحصائي	
1- المدة الزمنية للدراسة	<b>اوجه الاختلاف</b>
2- المتغير التابع للدراسة	

## ثانيا : دراسات الاجنبية

1-دراسة ( Kilian,2009 )	
The Economic Effects of Energy Price Shocks الأثار الإقتصادية لصددمات أسعار الطاقة	عنوان الدراسة
تهدف الدراسة الى طرح التساؤلات التالية: 1- ما هي صدمات أسعار الطاقة وكيف تأتي؟ 2- ما مدى استجابة الطلب على التغيرات في أسعار الطاقة؟ وكيف تتطور أنماط الإنفاق للمستهلك استجابة لصددمات أسعار الطاقة؟ 3- كيف تؤثر صدمات أسعار الطاقة على الناتج الحقيقي الأمريكي والتضخم وأسعار الأسهم؟	هدف الدراسة
الإقتصاد الأمريكي	مجتمع الدراسة
إستقرائية تحليلية	ادوات جمع البيانات
أظهرت زيادة أسعار النفط الخام منذ عام 2002 إن الزيادات الكبيرة والمستدامة في أسعار النفط قد تكون مدفوعة في المقام الأول حسب الطلب على النفط الخام، خاصة عندما تكون القدرة على زيادة إنتاج النفط الخام في المستقبل القريب محدودة.	أبرز النتائج
مراعاة مدى تجانس أسعار الطاقة والتميز بين أثار صدمات العرض والطلب في أسواق الطاقة.	أبرز التوصيات
المتغير الرئيسي للدراسة (أسعار النفط الخام)	أوجه التشابه
1- الحدود الزمانية والمكانية. 2- الجانب العملي والتطبيقي للدراسة	أوجه الاختلاف

2-دراسة (Taiebna & Shakeri,2012)	
The Impact of Oil Price Rise on Industrial Production تأثير إرتفاع أسعار النفط على الإنتاج الصناعي	عنوان الدراسة
تهدف هذا الدراسة الى معرفة تأثير إرتفاع أسعار النفط على القطاعات الإقتصادية المختلفة، بما في ذلك التصنيع والزراعة والخدمة تحقيقاً لهذه الغاية، اختبرت الدراسة الفرضيات التالية في إطار نظرية الأمراض الهولندية: إرتفاع أسعار النفط يقلل من حصة الزراعة والصناعة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي ((GDP، ومع ذلك يزيد من حصة قطاع الخدمات	هدف الدراسة
بعض البلدان النفطية	مجتمع الدراسة
إستقرائية تحليلية	ادوات جمع البيانات
أن إرتفاع أسعار النفط والإيرادات قد قلل من حصة ثلاثة قطاعات من الزراعة والتصنيع والخدمة في الناتج المحلي الإجمالي (الناتج المحلي الإجمالي) في بلدان النفط (يشمل ذلك إيران).	أبرز النتائج
التركيز على القطاعات الصناعي و الخدمية لتمويل واردات الدولة بدل الاعتماد على النفط	أبرز التوصيات
تأثير اسعار النفط المتغير المستقل	أوجه التشابه
المتغير الثاني القطاع الصناعي و الانتاج الحدود الزمانية و المكانية للدراسة	أوجه الاختلاف

## 3-دراسة (Alqahtani:2019)



<p>The influence of oil prices on the banking sector in oil-exporting economies: Is there a psychological barrier? تأثير أسعار النفط على القطاع المصرفي في الإقتصاديات المصدرة للنفط: هل هناك حاجز نفسي؟</p>	<p>عنوان الدراسة</p>
<p>تهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين أسعار النفط الخام ومؤشرات أسواق القطاع المصرفي في إقتصاديات الدول المصدرة للنفط في مجلس التعاون الخليجي، وذلك باستخدام المدة اليومية الممتدة من 2010 لغاية 2017، فضلاً عن مؤشر S &amp; P500 (المصرفي) وأسعار الفائدة (T- bills).</p>	<p>هدف الدراسة</p>
<p>دول مجلس التعاون الخليجي</p>	<p>مجتمع الدراسة</p>
<p>تحليل بياني و وصفي. تؤثر أسعار النفط الخام بشكل إيجابي على مؤشرات القطاع المصرفي، في حين إن أسعار الفائدة يكون تأثيرها سلبي، فضلاً عن مؤشر S &amp; P500 المصرفي يؤثر بشكل إيجابي على القطاع المصرفي في دول مجلس التعاون الخليجي.</p>	<p>ادوات جمع البيانات ابرز النتائج</p>
<p>ضرورة تحوط المستثمرين ومدبرو صناديق التحوط المعنية بالنفط والبنك في محافظهم خلال فترات إرتفاع أسعار النفط وزيادة فائدة الحد من المخاطر عن طريق التنوع (أي فوق 95 دولارا للبرميل)، بما في ذلك الولايات المتحدة والقطاعات المصرفية لدول مجلس التعاون الخليجي.</p>	<p>أبرز التوصيات</p>
<p>أحد أهداف الدراسة.</p>	<p>اوجه التشابه</p>
<p>1- الجانب العملي 2- الحدود المكانية والزمانية 3- المتغير التابع للدراسة</p>	<p>اوجه الاختلاف</p>

4-دراسة (Saif-Alyousfi, Saha, Md-Rus & Taufil-Mohd:2021)

<p>Do oil and gas price shocks have an impact on bank performance? هل لصدمات أسعار النفط والغاز تأثير على الأداء المصرفي؟</p>	<p>عنوان الدراسة</p>
<p>معرفة تأثير صدمات أسعار النفط الخام والغاز على الأداء المصرفي لدول منطقة الخليج العربي، بإستخدام بيانات أسعار سنوية من 2000 لغاية 2017.</p>	<p>هدف الدراسة</p>
<p>بلدان الخليج العربي</p>	<p>مجتمع الدراسة</p>
<p>إستقرائية تحليلية</p>	<p>ادوات جمع البيانات</p>
<p>1- إن إرتفاع أسعار النفط والغاز له تأثير مباشر على الأداء المصرفي عن طريق متغيرات القطاع المصرفي وأهم هذه المتغيرات هو الودائع ومجموعة أنشطة الأعمال المصرفية التي تساهم بتسريع النشاط الإقتصادي للبلدان المصدرة للنفط والغاز.</p>	<p>ابرز النتائج</p>
<p>2- توجد علاقة إرتباط طردية بين أسعار النفط والغاز مع التنمية الإقتصادية للدول المصدرة للنفط إذ تنعكس هذه العلاقة على الأداء المصرفي بصورة عامة.</p>	<p>اوجه التشابه</p>
<p>ضرورة ترشيق النفقات المالية من قبل الحكومات المصدرة للنفط والغاز والتي تعتمد على عوائد هذا التصدير بصورة كبيرة، أثناء حصول إنخفاض في الاسعار العالمية لتجنب حصول بطئ وتعثر في التنمية الإقتصادية لهذه البلدان.</p>	<p>أبرز التوصيات</p>
<p>متغيرات الدراسة الرئيسية ( أسعار النفط والغاز)</p>	<p>اوجه التشابه</p>
<p>مجتمع الدراسة، والمتغيرات التابعة للدراسة.</p>	<p>اوجه الاختلاف</p>

### ثالثاً: مجال الإفادة من بعض الدراسات السابقة

بعد الإطلاع على بعض الدراسات السابقة في مجال أسعار الطاقة ومتغيرات القطاع النقدي تم الإفادة بما يأتي :

1- المساعدة في الحصول على إطلاع ومعرفة مكثفة ومفصلة عن متغيرات الدراسة الحالية لاسيما في تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها مع إتباع مجموعة من الإجراءات المناسبة لإختبار عينة الدراسة ومجتمعها.

2- الإستفادة من نتائج إختبار العلاقة إحصائيا ومعرفة قوة الإرتباط والتأثير مع إختيار أفضل البرامج الإحصائية وأكثرها مقدرة في تحديد حجم قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

3- تنمية المجال العملي والعلمي للباحث عن طريق الإطلاع على أوجه التشابه الكبير والإختلاف بين متغيرات الدراسة الحالية والدراسات السابقة مع ملاحظة أبرز التوصيات والإستنتاجات التي أسهمت بتطوير الدراسة الحالية وتعديلها لتكون مسيرة مكملة للدراسات السابق.

4- وقد تميزت الدراسة الحالية في كونها إعتبرت أسعار الطاقة هي متغير مستقل للدراسة، حيث يعتبر مفهوم الطاقة من المفاهيم الحديثة والشاملة في الدراسات، بالإضافة إلى كون الدراسة الحالية هي أول دراسة تأخذ أسعار الغاز المسال كمتغير مستقل مؤثر على الإقتصاد العراقي، حيث لم يسبق لباحث أن أخذ بينات الغاز المسال في دراسة كهذه.

## المبحث الثاني

### منهجية البحث

#### التمهيد

تتضمن تحديد منهجية البحث في ضوء استعراض اهم فقراتها وهي (مشكلة البحث، أهمية البحث، هدف البحث، وفرضية البحث وحدود البحث والمخطط الزمني للبحث والأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث، ادوات جمع المعلومات، منهجية البحث وهيكلية البحث ) وعلى النحو الاتي:

#### اولا: مشكلة البحث

تبحث المشكلة في التساؤلات التالية:

1. هل هنالك تأثير لأسعار الطاقة العالمية على متغيرات القطاع النقدي في العراق؟
2. ماهي طبيعة العلاقة بين أسعار الطاقة العالمية ومتغيرات القطاع النقدي العراقي؟
3. ما مدى إستجابة استقرار المتغيرات النقدية في العراق للتغيرات الحاصلة في أسعار الطاقة العالمية؟

#### ثانيا: أهمية البحث

1. تعود أهمية البحث للتعرف على طبيعة العلاقة بين أسعار الطاقة العالمية ومتغيرات القطاع النقدي في العراق.
2. تشخيص نقاط القوة والضعف في الارتباط الحاصل بين اسعار الطاقة ومتغيرات القطاع النقدي.

#### ثالثا: هدف البحث

يهدف البحث إلى:

تبيان كيفية اثر تقلبات أسعار الطاقة على مؤشرات القطاع النقدي، بالإضافة الى معرفة العلاقة الديناميكية بين أسعار الطاقة ومتغيرات القطاع النقدي.

**رابعاً: فرضية البحث**

ينطلق البحث من فرضية رئيسة مفادها:

$H_0$ : لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين اسعار الطاقة ومؤشرات القطاع النقدي في العراق.

$H_1$ : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين اسعار الطاقة ومؤشرات القطاع النقدي في العراق.

وتتفرع من هذه الفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية خاصة بعلاقة الارتباط والأثر للمتغيرات هي:

**1- الفرضية الفرعية الاولى:**

أ.  $H_0$ : لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين اسعار الطاقة و عرض النقد بالمعنى الواسع.

ب.  $H_1$ : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين اسعار الطاقة و عرض النقد بالمعنى الواسع.

**2- الفرضية الفرعية الثانية:**

أ.  $H_0$ : لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين اسعار الطاقة و ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية.

ب.  $H_1$ : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين اسعار الطاقة و ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية.

**3- الفرضية الفرعية الثالثة:**

أ.  $H_0$ : لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين اسعار الطاقة و إجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية.

ب.  $H_1$ : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين اسعار الطاقة و إجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية.

**4- الفرضية الفرعية الرابعة:**

- أ.  $H_0$ : لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين اسعار الطاقة و سوق العراق للأوراق المالية
- ب.  $H_1$ : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين اسعار الطاقة و سوق العراق للأوراق المالية

**5- الفرضية الفرعية الخامسة:**

- أ.  $H_0$ : لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين اسعار الطاقة و الإستثمارات المحلية العراقية
- ب.  $H_1$ : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين اسعار الطاقة و الإستثمارات المحلية العراقية

**6- الفرضية الفرعية السادسة:**

- أ.  $H_0$ : لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين اسعار الطاقة و أسعار الفائدة على ودائع التوفير
- ب.  $H_1$ : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين اسعار الطاقة و أسعار الفائدة على ودائع التوفير

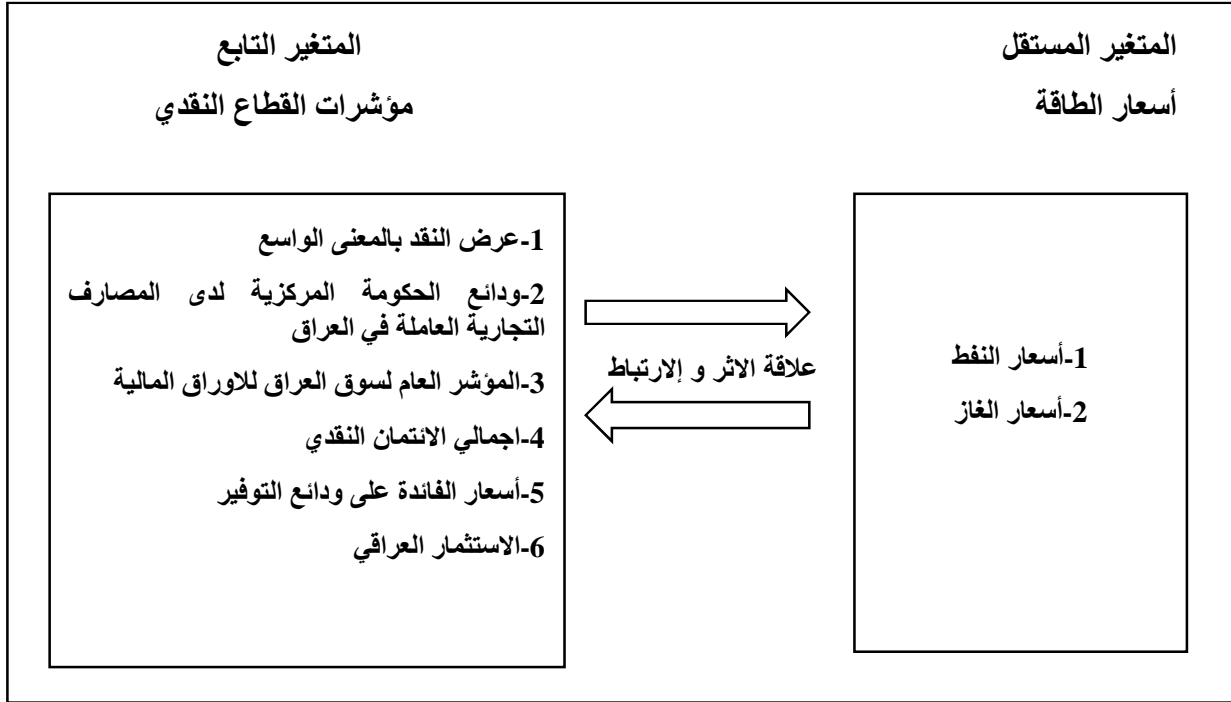
**خامساً: حدود البحث**

1. الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية للجانب العملي على بيانات الطاقة المتمثلة ببيانات اسعار النفط و الغاز الشهرية ل 36 شهراً للمدة 31/12/2020-1/1/2018، مع بعض من متغيرات القطاع النقدي للعراق.
2. الحدود المكانية: العراق



**سادساً: المخطط الفرضي للبحث**

إعتماداً على ما جاء في الأدبيات التي تخص متغيرات الدراسة (أسعار الطاقة مؤشرات القطاع النقدي) وبالرجوع الى مشكلة الدراسة وأهدافها تم بناء أنموذج فرضي للدراسة يمثل طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات واتجاهات التأثير فيها كما في الشكل (1) و الذي يتكون من ما يأتي:



الشكل (1) أنموذج الدراسة

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على ادبيات الدراسة

**سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث**

اعتمد الباحث على برنامج التحليل الإحصائي SPSS- v20، فضلاً عن للاستعانة برسم الأشكال البيئية بواسطة برنامج Microsoft Excel ، للعلاقة بين أسعار الطاقة ومتغيرات القطاع النقدي في العراق

### ثامنا: أدوات جمع المعلومات

1-**الجانب النظري:** اعتمد الباحث في تأطير الجانب الفكري على مجموعة من المصادر المتاحة و ذات صلة بموضوع الدراسة والمتمثلة بالكتب والرسائل و لاطاريح والبحوث العربية والأجنبية، كذلك بالاعتماد على مصادر الشبكة المعلوماتية (الإنترنت).

2-**الجانب العملي:** جمع الباحث البيانات من النشرات التي حصل عليها من شركة سومو العراقية لتسويق النفط الخام ومنتجاته، وكذلك تقارير اوبك الشهرية إذ حصل الباحث على بيانات شهرية لاسعار الغاز الطبيعي و النفط الخام من 1/1/2018 ولغاية ولغاية 31/12/2020 وكذلك بيانات مؤشرات القطاع النقدي من موقع البنك المركزي العراقي.

### تاسعا: هيكلية البحث

لغرض الوصول الى اهداف البحث قسم الى اربعة فصول، تناول الفصل الاول (بعض الدراسات المرجعية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة ومنهجية البحث ) و تضمن الفصل الثاني الاطار النظري و المفاهيمي للطاقة و الذي قسم على ثلاثة مباحث ( مفهوم الطاقة وأهميتها الإقتصادية، النظام النقدي، العلاقة الديناميكية بين اسعار الطاقة والقطاع النقدي العراقي) والفصل الثالث (الجانب العملي والتطبيقي للدراسة ) أما الفصل الاخير فاختتم بجملته من الاستنتاجات و التوصيات.

# الفصل الثاني

الإطار النظري والمفاهيمي للطاقة والقطاع  
النقدي



## الفصل الثاني

### الإطار النظري والمفاهيمي للطاقة والقطاع النقدي

#### تمهيد:

تعدّ الطاقة أحد أهمّ البنى الأساسية للتطور العمراني والبشري، ويفضلها لآزال الإنسان يسعى جاهداً لمزيد من الإكتشافات والأبحاث العلمية، خدمة للمصلحة العامة والشخصية، وتعدّ مصادر الطاقة في عصرنا هذا من أهمّ العناصر التي تدل على التطور الحضاري والهيمنة الإقتصادية والسياسية للبلدان التي تمتلك أكبر مخزونات للطاقة، وإنطلاقاً من أهمية الطاقة في الحياة البشرية وكونها أحد الموارد المالية للتنمية الإقتصادية سيتناول هذا الفصل أهمّ الجوانب الفكرية والنظرية لمفهوم الطاقة وأنواع الطاقة وتعريفها في الجانب الإقتصادي، فضلاً عن ديناميكية عمل أسواق الطاقة العالمية وكيفية تسعير منتجات الطاقة، كما تناول البحث الجانب المفاهيمي للقطاع النقدي والهيكل التنظيمي للقطاع النقدي والذي يشمل ( البنك المركزي، المصارف التجارية، أسواق المال) ومن أجل تجسيد هذا الافكار تم تقسيم الفصل على ثلاثة مباحث:

#### المبحث الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للطاقة

#### المبحث الثاني: الإطار النظري والمفاهيمي للنظام النقدي

#### المبحث الثالث: تحليل العلاقة بين أسعار الطاقة والقطاع النقدي العراقي

## المبحث الأول

### الإطار النظري والمفاهيمي للطاقة

#### أولاً: مفهوم الطاقة و تطورها التاريخي

تُعرّف الطّاقة (Energy) على إنها خاصية للمادة التي يمكن تحويلها إلى عمل أو حرارة أو إشعاع، وهي بهذا التعريف تكون أكثر دقة في تعريف مفهوم الطاقة التقليدي والذي تتعدى المفاهيم الشائعة في معظم تعاريف الطاقة، وبذلك فهي القدرة على إنجاز عمل ما (Mort، 1996:8).

وتقاس الطاقة بعدة طرق أهمها الوحدة الحرارية البريطانية "British Thermal Unit" ويرمز لها بالرمز BTU الوحدة الحرارية الازمه لرفع درجة حرارة رطل واحد، درجة فهرنهايت واحدة وكذلك يمكن قياس الطاقة بوحدة (الجول) و ترجع لفظة "جول" إلي العالم البريطاني "جيمس بريسكوت جول James P rescott Joule"، الذي عاش في المدة من ١٨١٨ حتى ١٨٨٩، وهو أول من أكتشف إن الحرارة هي أحد صور الطاقة وقام بالتعبير عنها بوحدة الجول (الخياط، 2006:15-14). وتعمل الطاقة على تعزيز القطاعات الإقتصادية وتنشيطها، إذ تعدّ المورد الأول والأهم للإنتاج والاستهلاك، ومع وجود تغيرات وابعث كثيرة في مجال الطاقة ومصادرها فإن هذه التغيرات من الممكن إن تكون بصورة سريعة ومفاجئة تؤدي الى وصول الطلب الى ذروته، أو هبوط مستويات بعض المصادر التقليدية (Team, 2012:389).

ويتضح لنا أهمية الطاقة في تكوين التاريخ البشري إذا ألقينا نظرة على تاريخ العالم عبر ثلاثة قرون الماضية، في تلك الفترة، كان الإنسان يدخل عصر استخدام الفحم كمصدر للطاقة بديلا عن الخشب، وإن الدول التي تمتلك احتياطيّات كبيرة من الفحم كانت تتطور بسرعة أكبر من غيرها، إلا إن اكتشاف النفط واستخدامه كمصدر للطاقة، فضلاً عن الميزات التي يتفوق بها على الفحم، جعله سيد مصادر الطاقة وأعطاه إمكانية أوسع للتعامل مع الآخرين وبالطبع لم يكن توفر الطاقة ومصادرها هو العامل الحاسم في تاريخ البشرية لأن جميع مصادر الطاقة كانت موجودة في الطبيعة منذ القدم لكن الأهم هو قدرة البشر على الاستفادة من هذه المصادر وتكيفها لخدمة اغراضه من دون اذا كانت عدوانية أو دفاعية ومدمرة أو لا، لذلك فإن تكتيك استخدام هذه الطاقة والتعامل بها هو ما يحدد ماضي الإنسان ويمكن حتى تحديد مستقبله (عياش، 1981:12).

كانت انظمة الطاقة في الماضي تستغل على نطاق ضيق وصغير جدا من المصادر المتوفرة، إذ لم يستخدم الانسان القديم طرق جديدة ومعقدة من استخدامات الطاقة، غير تلك التقليدية والتي لا تتعدى إن تكون من الطبيعية، كأشعة الشمس والبرق والرياح وانفجار البراكين، فضلا عن



الجري لمسافات بعيدة بحثاً عن الحيوانات والنباتات التي يمكن أكلها وعليه تحول طاقتها كوقود حيوي تمكنه من الاستمرار ومواصلة العيش (SMIL,2010:1). وبعد ذلك بدأ الإنسان بتطوير تفكيره والسعي لاستغلال الطاقة بشكل اوسع ومحاولته لخصن اكبر قدر من الطاقة بشكل مختلف بعد معرفة امكانية تحول الطاقة من شكل الى اخر وهذا سهل له امر تخزين الطاقة بتحويل اكبر كميات الطاقة المعقدة، الى اكثر تركيزا وسهولة استخدام. (SMIL,2019:1)

ويعتبر تأثير الطاقة كبيراً في حياتنا اليومية وثقافة مجتمعاتنا، فهي تتحكم بشكل أساسي بكافة الجوانب اليومية للحياة البشرية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن إحدى تحكيمات الطاقة وتأثيرها في الحياة بصورة غير مباشرة لا يدركها الانسان الا بعد حدوث الصدمة في تغيير مستويات الطاقة، وهو ما يحدث عند انخفاض أو ارتفاع أسعار الوقود والمشتقات النفطية اللازمة لتشغيل وتسيير اغلب الآلات والمعدات والمصانع والمباني، فبدون توفر طاقة أو ارتفاع تكاليفها سيؤثر ذلك على الناتج الإجمالي في الانتاج وعليه التأثير على ناتج الفرد الواحد، إذ تظهر هنا وثيقة العلاقة بين الطاقة والإقتصاد. (Tushar&Prelas, 2009:18-20)

### ثانياً: مصادر الطاقة

#### 1- مصادر الطاقة التقليدية ( الغيرمتجددة )

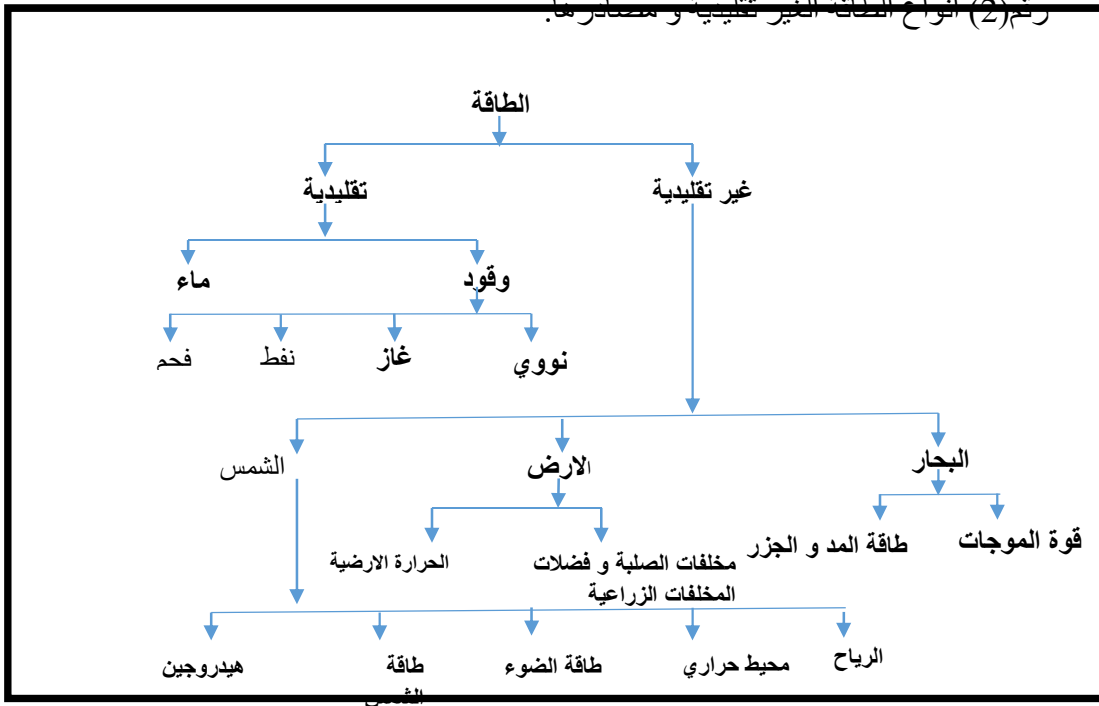
تعرف موارد الطاقة التقليدية هي تلك الطاقة المخترنه في الارض والبحار، وقد عرفها البشر منذ القدم وتشمل كلا من الوقود الاحفوري (الفحم والنفط والغاز) والطاقة النووية (اليورانيوم والثوريوم)، إذ تشكلت هذه المصادر على مدى سنوات، وتدخل البشر في استخراج هذه الطاقة وبمجرد استخدامها فلن يكون هناك مزيداً من الطاقة للاجيال القادمة لانها طاقة محدودة وغير متجددة (Singh، 2015: 16) ، أذ تتمتع مصادر الطاقة التقليدية بميزة كونها ناضبة، فتكون قابلة للاستنفاد وتستهلك بوتيرة اسرع من إن تنتج ، كما انها تسبب في تلوث البيئة مثل الوقود الاحفوري المتمثل بالفحم والنفط والغاز الطبيعي والطاقة النووية. (كاسيدي وغروسمان،:372011). و يوضح الشكل (2) انواع الطاقة التقليدية و مصادرها.

#### 2- مصادر الطاقة الغير تقليدية (المتجددة )

كان من المتوقع إن يبلغ الانتاج الوقود الاحفوري حده الاقصى و لكنه بدءا في النفاذ في مطلع العقد الخامس من القرن الحادي والعشرون، ولم يكفي لتغطية حاجات العالم من الوقود، لذلك بدأ العلماء للبحث عن بديل اخر للوقود الاحفوري سميت هذه البدائل بالطاقة المتجددة والتي تتميز بانها غير ناضبة ومتوفرة بصورة دائمة، بعد إن قررت منظمة الامم المتحدة بتكوين مؤتمر دولي في دورة انعقادها الثالث والثلاثين في عام 1981 وتناول هذا المؤتمر

مصادر الطاقة المتجددة واتباع استراتيجيات وتغيير من عصر اعتماد طاقة الوقود الاحفوري الى عصر استخدام مصادر الطاقة المتجددة (رمضان والشكيل، 1988:17). و يمكن تعريف الطاقة المتجددة على إنها أحد مصادر الطاقة النظيفة الغير ناضبة والمتوفرة بصورة طبيعية كالرياح والحرارة الشمسية والمياه والمد والجزر.. الخ ( Foster et al, 2009: 3). كما تعرف على انها مصادر الطاقة التي تتولد في الطبيعة بشكل تلقائي ومستدامة وتتميز بأنها غير مستنفدة ومتوفرة بطبيعتها بشكل واسع ومحدودة في بعض الأحيان، ولكنها قابلة للتجديد باستمرار، كما أنها طاقة نظيفة ولا ينتج عن استهلاكها أي تلوث بيئي. ( الجبوري، 2010: 26) ، و يوضح الشكل

رسم (2) انواع الطاقة الغير تقليدية ومصادرها.



الشكل (2) مصادر الطاقة

Source: Singh, S. N. (2015). *Non Conventional Energy Resources*. Pearson Education India.p17.

وسنبدأ بمصادر الطاقة غير المتجددة حسب الآتي:

#### أ- النفط الخام

يعرف النفط الخام علمياً، بأنه سائل هيدروكربوني تتخذ الصيغة الجزيئية  $C_nH_{2n+2}$  و من صفاته أسود اللون أو المشوب بالبنية الصفراء أو الحمراء، كرية الرائحة متعدد درجات اللزوجة، يتم أستخراجة من باطن الارض بصورة تلقائياً، وأيضاً يمكن استخراجة بصورة صناعية بوساطة آلات الحفر والضخ والضغط (المنصوري، 1991: 3).

وتوجد عدة نظريات تفسر وتوضح كيف تكون النفط في جوف الارض، واهمها النظرية العضوية والنظرية الغير عضوية، إذ تفترض النظرية العضوية إن النفط مادة عضوية من الهيدروجين والكاربون تكونت من بقايا النباتات والحيوانات التي عاشت منذ ملايين السنين على هذه الارض، وقد ترسبت هذه البقايا في اليابسة أو المحيطات مشكلة مادة سوداء اللون ذات رائحة مميزة هي النفط الخام، أما النظرية الثانية (الغير عضوية) فهي تفترض إن يتم إتحاد عنصري الهيدروجين والكاربون وتحت الضغط والحرارة العاليتين في باطن الارض ادى الى تكوين النفط والغاز ويوجد في العادة داخل فجوات صخرية رسوبية كبيرة (الجوي، 2010: 17). ويعد التوزيع العالمي للنفط الخام غير متساوي في جميع أنحاء العالم، إذ يوجد أكثر من نصف احتياطات النفط المؤكدة في العالم في الشرق الأوسط (بما في ذلك إيران)، أي إن الشرق الأوسط يحتوي على نفط أكثر من بقية العالم مجتمعة، تلي الشرق الأوسط كندا والولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية وأفريقيا والمنطقة التي احتلها الاتحاد السوفيتي السابق (Curley، 2011: 22). كما يمكن الحصول على العديد من المنتجات النفطية عن طريق تقطير النفط الخام، بدءاً من نفط بوسكان (Boscan) الفنزويلي الثقيل، إلى نفط مضيق الباس (Bass) الخفيف المنتج في أستراليا، (curley, 2012: 54).

ب- خصائص النفط الخام: لنفط مجموعة من الخصائص، إذ تتبع هذه الخصائص ظروف تكوين النفط ومكوناته، فبعضها خفيف والآخر ثقيل والبعض منهم غازي، فضلاً عن وجود المواد الشمعية بنسب متفاوتة، كما ويتبين عن طريق اللون والرائحة، ولكي يتم تصنيف النفط على أساس موحد، فقد تم وضع مجموعة من المقاييس المختلفة وهي مقاييس الكثافة والمحتوى الكبريتي واللزوجة وكما يأتي (هادي، 2006: 3):

- **مقاييس الكثافة:** وتقاس بمقياس طرحة معهد النفط الأمريكي (API) وهي إختصاراً لي (American Petroleum Institute)، وحسب المعادلة التالية:

$$API^{\circ} = (141.5 / SG) - 131.5 \dots\dots\dots 1$$

وتمثل (SG) الوزن النوعي الخاص بالخام، والمقصود بالوزن النوعي للسائل هو وزن حجم معين من السائل مقارنة مع نفس الحجم من الماء عند درجة حرارة (60) فهرنهايت، وتؤثر درجة كثافة النفط الخام على قيمته وعليه على مستويات أسعاره، وتصنف المنتجات النفطية المكررة الى ثلاثة أنواع هي المنتجات الثقيلة والمنتجات المتوسطة و المنتجات الخفيفة.

- **المحتوى الكبريتي:** الاعتبار الثاني المهم في تحديد قيمة برميل النفط الخام هو المحتوى الكبريتي، والكبريت هو عنصر غير مرغوب فيه بالنفط، فهو يتلف خطوط أنابيب النقل ومعدات التكسير في المصافي، والكبريت الموجود في الكازولين (البنزين) من الممكن إن يضعف كفاءة احتراق البنزين في محرك السيارة مما يتسبب بزيادة انبعاث اوكسيد النتروجين والانبعاثات الأخرى من العادم مثل اوكسيدات الكبريت التي تتسبب بامطار حامضية، لذلك فأن الكبريت يجب إن يزال من النفط الخام وهذا الأمر يكلف الكثير من الأموال، وعليه كلما قل المحتوى الكبريتي كلما كان النفط مرغوباً أكثر وكلما زادت قيمته، والمعايير الموضوعية من لدن الجمعية الأمريكية للاختبار والمواد تتضمن وضع حدا أقصى للكبريت يبلغ (1000) جزء لكل مليون جزء من الكازولين.

- **محتوى اللزوجة:** تعرف اللزوجة بمقاومة السوائل لجريانها، إذ إن كلما قلت اللزوجة زاد معدل جريان السائل، وتقاس اللزوجة عند درجة (60 فهرنهايت) وتعد لزوجة الماء الأساس في المقارنة، ويطلق على وحدة قياس اللزوجة سنتي بويز (Centipoise) وعلى أساسها تعد لزوجة الماء مساوية لسنتي بويز واحد عند درجة حرارة (60) فهرنهايت. وتأتي لزوجة النفط من وجود المكونات البارافينية (الشمعية) فيها، وكلما زادت نسبة هذه المكونات ازدادت لزوجة النفط، ونظراً لاختلاف النفوط في درجات لزوجتها فان قيمتها تتفاوت تبعاً لذلك إذ تقل القيمة بارتفاع اللزوجة.

### ب- الغاز الطبيعي

يعرف الغاز الطبيعي على انه مزيجاً من الهيدروكربونات الغازية والتي تحدث في الاحواض الارضية للصخور المسامية، ودائماً ما يرتبط الغاز الطبيعي بالنفط الخام بسبب اشتراكهما في تحلل المواد العضوية في رواسب الارض، ويتكون الغاز الطبيعي وبشكل كبير من الميثان والايثان وبعض المواد الكيميائية الأخرى، وعندما يتم حرق كميات من الغاز الطبيعي فانه يعطي

طاقة كبيرة جدا تولد بعض انواع الطاقة الاخرى، ويعد الغاز الطبيعي وقودا نظيفا تنبعث منه كميات قليلة الشوائب الملوثة للجو والتي يسبب النفط أو الفحم عند احتراقه. (Smil, 2019: 2).

لم يكن هناك الكثير من الجهد المبذول في العثور على الغاز الطبيعي مقارنة بالعثور على النفط الخام، وهناك بعض المناطق المحتملة في العالم التي لم يتم استكشافها بالكامل، ومع تحسن تقنيات استخراج الغاز الطبيعي، صار من السهل تقدير أحجام حقول الغاز الطبيعي حول العالم. (Sawhney, 2012: 18) غالباً ما يتم العثور على الغاز الطبيعي مذاًباً مع النفط الخام عند الضغوط العالية الموجودة في الخزانات، أو يكون على هيئة غطاء فوق النفط الخام، يُعرف هذا الغاز الطبيعي بالغاز المصاحب، لإرتباطه بالنفط الخام أثناء الإ استخراج (Curley, 2011: 63) وبشكل أساسي يمكن القول وعلى نطاق واسع إن الغاز الطبيعي تكون من التحلل الحراري تحت ضغط ودرجة حرارة 150-200 مئوية أو أكثر من ذلك. (Scholtens, 2017: 29).

وللغاز الطبيعي دوراً كبيراً في صناعات الطاقة وتشغيل الكثير من المحطات والآليات المنتجة للطاقة، فضلاً عن قلة اضراره البيئية وكلفته التي تكون بالعادة اقل من النفط، هذه المميزات جعلت من الغاز الطبيعي افضل مصدر ثاني رخيص بديلا عن بعض الانواع الاخرى كالنفط والفحم. (Edwards, 2009: 68)

### ج- الفحم

يتكون الفحم من بقايا النباتات المحفوظة في الصخور الرسوبية، عن طريق عملية التحلل الجزئي في ظل ظروف معينة للنباتات التي تراكمت في جوف الارض وفي المستنقعات خلال الأزمنة الجيولوجية السابقة، وخلال الترسيب المستمر للرواسب وبقايا النباتات، تندفع الرواسب القديمة تدريجياً إلى أعماق أكبر، ونتيجة الضغط الشديد تزيح المياه من بقايا المواد النباتية وفي ظل الظروف تخضع المواد العضوية عن طريق الضغط والحرارة، لعملية تحول تسمى التحام (التحول الحراري) (Spliethoff, 2010: 15)

ولعقود من الزمن، احتل الفحم مكانة الصدارة كمصدر للطاقة لأسباب متعددة منها سعره الرخيص، و وفرته في الكثير من مناطق اوربا، ولكن يتصف الفحم بأنه غير نظيف و من اكثر مصادر الطاقة ملوثة للبيئة، حتى أفضل عمليات استغلال الفحم تأتي بتأثيرات بيئية كبيرة، و حرق مواد الفحم في محطات توليد الطاقة يطلق كميات هائلة من ثاني أكسيد الكربون وكذلك ملوثات الزئبق والمواد الكيميائية التي تسبب الأمطار الحمضية ( Janardhan & Fesmire 2010: 95).

وللفحم أربعة أنواع رئيسة تستخدم كوقود فعال هي : ( Edwards , 2009: 148,149)

- **الليغنت:** يسمى الفحم البني ويصعب تخزينه ونقله دولياً، ويستخدم لإنتاج الكهرباء ويعد مصدر منخفض الكلفة.
- **شبه القار:** يشبه خصائص الفحم الليغنت، ويولد طاقة حرارية أعلى ويمكن نقله دولياً ويستخدم أيضاً لتوليد الكهرباء.
- **البيتومين:** يستخدم للتجارة الدولية لأنه يحتوي على ضعف الحرارة التي يمتلكها الليغنت والفحم للحجري كذلك يستخدم لتوليد الطاقة الكهربائي ويُدخل بصناعات المواد الخام.
- **انثراسايت.** يمتلك درجة حرارة عالية، ولكن صعب الاشتعال وغير اقتصادي في توليد الطاقة الكهربائي.

توجد أيضاً أنواع الأخرى من الفحم مثل الكرافيت والالماس، يحتوي على الكربون بنسبه 100%. يمكن عده فحماً ولكن لا يشتعل بسهولة ولا يتسم بالكفاءة لاستخدامه كوقود.

### ج- الطاقة النووية

هي الطاقة الناتجة عن انقسام ذرات بعض المواد غير المستقرة أثناء عملية الانشطار، يمكن لكتلة صغيرة من الوقود النووي مثل اليورانيوم إن تطلق كمية هائلة من الطاقة الحرارية عندما تخضع لعملية الانشطار، وإن كيلوغرام واحد من اليورانيوم يمكن إن يعطي طاقة حرارية في عملية الانشطار تساوي الحرارة التي يمكن الحصول عليها عن طريق حرق 4000 طن من البترول عالي الجودة. (Sawhney, 2012: 5)

من سلبيات الطاقة النووية تتطلب تكاليف راس مال عالية يمكن إن تؤدي إنشاء محطات الطاقة النووية الى تكاليف باهظة الثمن قد تتجاوز المليارات الدولارات ، و اضرارها على البيئه حيث تسبب تلوث بيئي حيث ان نفايات اليورانيوم مشعة و خطيرة ، فضلاً عن ذلك فهي طاقة غير امنه حوادث الاشعاع النووي مدمرة و لها اثار خطيرة حتى اليوم وأظهرت تشيرنوبيل مدى خطورة ذلك ( Nersesian , 2014: 274 )

### ثالثاً: أسواق الطاقة

يتكون سوق الطاقة من العديد من المنتجات المنفصلة والمعنية بانتاج وتوصيل مختلف انواع الطاقة للإستهلاك البشري، مثل الكهرباء والحرارة والنفط والغاز الطبيعي والتي تعد اهم منتجات الطاقة، فضلاً عن الطاقات البديلة والتي تعد سلع ثانوية في سوق الطاقة، ويعد النفط من اكثر

منتجات الطاقة تأثيرا واستهلاكاً بالإضافة الى تأثيرة الإقتصادي الكبير لمختلف دول العالم المنتجة والمستهلكة للنفط. (Edwards, 2009: 4)

إذ تهتم أسواق الطاقة بالسلع الضخمة والخطيرة والتي يتعين نقلها عبر مسافات شاسعة، وغالباً ما تنقل عبر أكثر المناطق غير المستقرة سياسياً في العالم، وهذا يعني إن هنالك عدداً كبيراً من العوامل التي يمكن إن تؤثر على أسعار الطاقة، منها عوامل الطقس والعرض والطلب والتوترات السياسية وتعليقات بعض السياسيين، وقرارات منظمة أوبك الخاصة بالدول المنتجة للطاقة، فضلاً عن التقارير المحلية وعمليات الشحن والضرائب، كلها عوامل تؤثر على ارتفاع مستويات التقلب في أسواق الطاقة، إذ تشهد أسعار الطاقة تحركات مفاجئة من يوم الى آخر أو في دقيقة واخرى (James, 2012: P16).

ومن اهم أسواق الطاقة في العالم والأكثر شيوعاً وتداولاً هي:

#### • أسواق النفط

يعد النفط سلعة ذات أنواع متعددة لها، خصائصها الفيزيائية والكيميائية المختلفة، والتي تختلفات في الأسعار والقيمة في السوق، إذ يقوم المتداولون في أسواق الطاقة، ببيع أو شراء نوع معينة من النفط الخام في مكان وسعر معين، وحتى في حالة العقود المالية الأجلة ذات الخصائص الموحدة للخام الأساسي يمكن عادة تسليم أنواع متعددة في العقد المبرم، وينطبق هذا الشيء على المنتجات المكررة والتي تختلف مواصفاتها المقبولة من موقع الى آخر ومن موسم الى آخر، ويعد النفط الخام المنتج في مواقع مختلفة له صفات تعتمد على نسبة الهيدروكربونات المختلفة مع وجود مواد اخرى والتي عادة ما ينظر اليها على انها ملوثات تتطلب في الغالب عمليات معقدة ومكلفة لإزالتها والتخلص منها. (Kaminski, 2012: 503)

إن النفط يتم تداوله مرتين، الأولى كمادة خام وسيطة في المصفاة، والثانية كمنتج نهائي بعد عمليات التكرير والاشتقاق، وحتى لو كانت هذه المنتجات الخام أو المكررة لها خصائص مختلفة نوعاً ما، إلا انها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتكنولوجيا واقتصاديات التكرير، على الرغم من إن أسعار المنتجات قد تتقلب بشكل كبير مقارنة ببعضها البعض، إلا أنه يجب إن تكون مرتبطة معاً بسعر النفط الخام لأن المصافي لن تستمر في العمل لفترة طويلة على هوامش ربح سلبية وستضع المنافسة سقفاً لهوامش عالية في المقابل، وقد وسعت أسواق النفط نفوذها في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي الى جميع أسعار الوقود الأولية تقريباً، فعلى سبيل المثال ترتبط أسعار العقود طويلة الاجل لتسليم الغاز الطبيعي في اوربا ارتباطاً مباشراً بالأسعار المبلغ عنها



للنفط والغاز في مركز التكرير في امستردام \_ روتردام \_ انتويوب، وحتى في حالة عدم وجود علاقة سعرية صريحة كما هو الحال بالنسبة للغاز الطبيعي في الولايات المتحدة فان قيمة هذا الغاز تتبع قيمة النفط، بسبب المراجعة المادية من قبل المشاركين- (Geman , 2005 : p201-202)

ولتحقيق الأهداف المرجوة من تخطيط الطاقة وادارتها وادارة الطلب عليها، فان الحكومات وبسياستها المتاحة تضع مجموعة ادوات لهذا التخطيط، منها التسعير والضوابط المادية والبحث والتطوير، والإستثمارات المباشرة، وعلى مدار العشرين عامًا الماضية، أصبح النفط أكبر سوق للسلع الأساسية في العالم وتطور من نشاط مادي في المقام الأول إلى سوق مالي متطور مع آفاق تداول تمتد الآن إلى أكثر من 10 سنوات، ويعد التسعير هو الاداة الفعالة لادارة الطلب على الطاقة على المدى المتوسط والطويل، هذا ويجب إن تكون قرارات التسعير وسياسته مرتبطة ووثيقة الصلة بالإستثمار، لذا فان انظمة امدادات الطاقة على سبيل المثال توليد الكهرباء و ابار النفط والغاز وخطوط الانابيب ومناجم الفحم، بالعادة تتطلب استثمرا رأسماليا كبيرا مع فترات زمنية طويلة وعمرا طويل، وعلى اساس الطريقة الاقل تكلفة لتلبية الطلب، وتمارس الحكومات نفوذها المباشر عن طريق ملكية مصادر الطاقة ومراقبة الأسعار، فتكون تأثيرات غير مباشرة عن طريق الضرائب أو رسوم الاستيراد ودعم حصص السوق، وتشاركها في الغالب المؤسسات الخاصة في الانتاج والتسويق والتسعير والتوزيع، من دون النظر عن شكل الملكية فان الحكومات تمارس شكلا معروفا وموحدا في التحكم بالأسعار سواء كانت بالجملة أو بالتجزئة وعلى عدة مستويات. (Siddayao, 1985: 6)

وفي الحقيقة لايمكن انكار الادوار التي تؤديها منتجات الطاقة، وبالاخص المنتجات النفطية في حياة الأفراد والإقتصاد الوطني ، لذا وبسبب هذه الاهمية الاجتماعية ينشأ الطلب على النفط والمنتجات النفطية والذي يتم انتاجه في اكثر من 100 دولة تساهم بتوريده لبقية الدولة المستهلكة، وتؤدي التغيرات المستمرة في العرض والطلب على النفط الى استمرار تقلب الأسعار الخاص به، مما يزيد اهتمام المنتجين والمستهلكين بأسعار النفط. إذ تؤثر هذه التغيرات على مؤشرات الانتاج في جميع إقتصادات وعلى مختلف المستويات، فضلاً عن التأثير في العوامل السياسية والاجتماعية لاقتصاديات الدول، وبذلك يعد سعر النفط محط اهتمام وانظار اغلب البلدان المنتجة أو المستهلكة، النامية والمتقدمة وهو دائما محل جدل وقضية ملحة للمعرفة، وتعد طريقة تقديم توقعات لأسعار النفط من اصعب المشاكل والطرق التي تواجه المحللون، وهي

ليست معروفة بشكل دقيق وموثوق للعلم، فقد تنحرف هذه المعلومات الصادرة من المنظمات الدولية الرئيسية عن الأسعار الفعلية وبشكل كبير. (Muradov et al, 2019: 1)

#### أ- مفهوم سعر النفط وآلية تسعيره في الأسواق العالمية

يعرف سعر النفط على إنه القيمة النقدية أو الصورية للبرميل الواحد بالقياس الأمريكي والذي يتكون من (42) غالون والمعبّر عنه بالعملة الأمريكية الرسمية (الدولار)، وعلى الرغم من المباحثات والإجراءات والدراسات العلمية لإيجاد وحدة نقدية بديلة عن الدولار الأمريكي وسلة العملات الرئيسية إلا إنها بقيت مرتبطة بالدولار الأمريكي (الهيتمي،:1172000). وغالباً ما يتم التعبير عن مفاهيم أسعار النفط بطرق لا تكشف على الفور عن معناها الإقتصادي الحقيقي، فعلى سبيل المثال نجد إن بعض مفاهيم الأسعار في الواقع هي مفاهيم مالية، وتفسر أسعار النفط بصورة مختلفة من شخص لآخر أو حسب المؤسسات التي تهتم بأسعار النفط العالمية، فضلاً عن إختلاف مفهوم التسعير من دولة منتجة مصدرة للنفط إلى مستوردة للنفط، وغالباً ما يتم النظر والإهتمام حول سعر الإستيراد بالنسبة لكل البلدان المنتجة والمستوردة ( Mabro,1984: 2 )

#### ب- آلية تسعير النفط الخام

ان من ابرز الأسواق الدولية الرئيسية لتداول النفط والمنتجات النفطية المادية والمالية هي بورصة نيويورك التجارية، ووبورصة إنتركونتيننتال، وكلا السوقين يتداولان في العقود الفورية للتسليم الفوري والعقود الأجلة للتسليم في وقت لاحق، وهذا ما يوفر فرصة للتحوط والمضاربة واكتشاف الأسعار، لذا ونظر للعديد الكبير من الخامات وصعوبة متابعتها جميعا يتم استخدام انواع معيارية محددة على نطاق واسع لعملية التسعير و من ابرز هذه الخامات هي:

- **خام غرب تكساس الوسيط WTI**: ويمثل المعيار الرئيس والذي يستخدم لتسعير النفط الخام المنتج في الولايات المتحدة الامريكية والمصدر اليها كذلك، إذ يتم تداوله في بورصة نايمكسة وهي شركة مملوكة لمجموعة بورصة شيكاغو التجارية. ( the Global Oil & Gas Team,2013:129)
- **خام برنت Brent**: ويستخدم خام برنت القياسي لتسعير ما يقارب الخمسين مليون برميل، إذ يتم شراؤه من بعض الدول الاوربية والافريقية، وبدأ هذا الخام في الظهور منذ بداية الثمانينات من القرن الماضي في بحر الشمال في الجانب البريطاني بدلا من خام فورتيز الذي كان مرجعا حينها للتسعير. ( صدام و محمود، 2017 : 214 )
- **نفطي دبي وعمان**: بعد تخلي بلدان اوبك عن نظام الأسعار الرسمية ، بدأت حينها بعض الدول لإعتماد سوق دبي كمعيار في تسعير نفطها المتجة نحو الشرق ، وخلال فترة قياسية اصبح

نفت دبي هو المسؤول عن تسعير ملايين براميل النفط يوميا من نفط الشرق الاوسط الى الأسواق الآسيوية حتى صار يعرف سوق دبي بـ برنت الشرق .. وتتخذ حاليا الدول المصدرة الرئيسية في الشرق الأوسط ( السعودية والعراق والكويت وإيران ) متوسط سعر نفطي دبي وعمان كسعر إشارة لتسعير نفوطها المصدرة للأسواق الآسيوية.(رجب، 2012:54)

• **خامات سلة أوبك:** وهو مزيج خام من انتاج اعضاء منظمة اوبك الخاصة بالدول المنتجة والمصدرة للنفط، وقد حدد هذا السعر عام 1987 من دول الانتاج ( الجزائر، اندونيسيا، نيجيريا، السعودية، الامارات، العراق وفنزويلا والكويت وقطر) ( أالصالحى وانور، 2014 : 127 )

ويذكر (Al Chnani & Al Jabiry) ، إن هنالك مجموعة عوامل تؤثر على أسعار النفط الخام مع إختلاف الباحثين في تحديدها، لكن أبرز هذه العوامل هي النمو الإقتصادي، الطلب الموسمي، سعر صرف الدولار الأمريكي، التغيرات الجيوسياسية، التغيرات في مخزون النفط، أسلوب إدارة أوبك، فضلاً عن مجموعة من العوامل الأخرى مثل النمو السكانية والطاقة الإنتاجية والإحتياطية للدول المنتجة ونظراً لدائمة تقلبات أسعار النفط العالمية وتأثيرها بعدة عوامل، فهذا أحد الأسباب والتفسيرات وراء عدم واقعية معظم التوقعات الخاصة بأسعار النفط وان اليقين الوحيد لتحديد سعر النفط هو عدم اليقين نفسه ( Al Chnani & Al Jabiry، 2021: 42)

### ج - مكونات السوق النفطية

من المعلوم إن للأسواق بصورة عامة ثلاثة عناصر أساسية هم البائعون والمشترون والسلعة التي تكون محلاً للتداول، والتباين في واحدة أو أكثر من هذه العناصر يترتب عليها التباين في طبيعة السوق، لذا وفقاً للتباينات الحاصلة في السوق يمكن تقسيم السوق الى أسواق منافسة تامة وأخرى غير تامة تنقسم الى عدة أنواع أبرزها الاحتكار التام والمنافسة الجزئية واحتكار القلة، وبطبيعة الحال لا تخرج السوق النفطية عن هذا الإطار، فالأسواق النفطية تشغل جزءاً كبيراً في الإقتصاد الجزئي، ومع إختلاف درجات الكثافة للنفط الخام، فلا زال هنالك الكثير من التقارب بين أنواع النفوط الأخرى، مما يجعلها أحد أسواق احتكار القلة، ومن مميزات هذه السوق وجود عدد قليل من المنتجين لهذه المادة الخام مما يجعل هذه الدول لها قدرة تنافسية وتأثيراً قوياً على السوق العالمية ( الجانبي و الغالبي، 2011: 4).

ويمكن إن ندرج أهم مكونات السوق النفطية وكما يلي(خولة و اخرون، 2019: 13):

- الدول المنتجة للنفط: ويقتصر البعض منها على سد الحاجة المحلية والمساهمة المحدودة في السوق المحلية، مثل دول ماليزيا والبحرين، ولهم مكانة خاصة في خارطة السوق العالمية مما يعزز المكانة الاقتصادية والاستحواذ على جزء اكبر من الاحتياطات العالمية.
- الشركات النفطية الكبرى: وتضم أكبر شركات للنفط حول العالم أو بما تسمى بالشقيقات السبع وهي خمس شركات أمريكية و واحد بريطانية واخر مشتركة بين بريطانيا وهولندا، وكانت هذه الشركات تهيمن على السوق النفطية من سنة 1920 لغاية 1960، حتى أزاحتها عن الهيمنة دول اوبك في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، وهي المدة التي زادت فيها الاسعار العالمية للنفط بمستويات كبيرة جدا، والجدير بالذكر إن اوبك مثلت حوالي 40% من الانتاج العالمي مما منحها قوة وتأثير كبير وسيطرة جزئية على سوق النفط.
- البلدان المستهلكة للنفط: وتتكون من سوق الطاقة الكبير للمجموعة الاوربية، والبلدان النامية وبلدان اوربا الشرقية والولايات المتحدة الامريكية.
- بورصات النفط الخام، مثل بورصة سنغافورة وتكساس.

وهناك مجموعة من الادوات التي يتداول فيها مضاربو سوق النفط العالمية، من أجل خلق سيولة كافية وتحسين قائمة الاسعار، ومن هذه الادوات هي مشتقات العقود مثل العقود الفورية والأجلة المستقبلية، إذ غالباً ما تستخدم لتقليل المخاطر التي تتحملها الشركات والناجئة عن هبوط حاد في الاسعار. (Long, 2002: 3).

وفيما يخص تعريف العقود الآجلة فهي اتفاق تعاقدي بين المشتري والبائع في وقت معين لتبادل اصول محددة مسبقا مقابل الدفع في وقت لاحق، وبسبب عدم اليقين في الاسعار المستقبلية واسعار الفائدة يلجأ المشاركون في الأسواق الى استعمال العقود الآجلة، للتحوط من مخاطر تقلبات الاسعار الفورية في المستقبل. (Saunders & Cornett, 2012:313)

أما العقود المستقبلية فهي اتفاق بين طرفين لشراء أو بيع أصل في وقت معين في المستقبل بسعر معين. على عكس العقود الآجلة، عادة ما يتم تداول العقود المستقبلية في البورصة لجعل التداول ممكناً، وأكبر البورصات التي يتم فيها تداول العقود المستقبلية هي مجلس شيكاغو للتجارة (CBOT) وبورصة شيكاغو التجارية (CME) في هذه البورصات وغيرها في جميع أنحاء العالم، تشكل مجموعة واسعة جداً من السلع والأصول المالية الأصول الأساسية في العقود المختلفة وهي تشمل مختلف السلع. (Hull, 2019: 6).

ولأسواق النفط مجموعة من الشركات والمنظمات التي يتم عن طريقها معرفة اسعار النفط مثلا سوق نيويورك نايمكس (NYMEX) هي اختصار (New York Mercantile Exchange) وتعتبر اول سوق بدأت بتداول العقود الآجلة في عام ١٩٧٨ في الولايات المتحدة الأمريكية، وتنظم منطقة أمريكا الشمالية، إذ يتم تقييم عقود المبادلات الآجلة على وفق سعر خام متوسط غرب تكساس، وتعد في الوقت الحالي مرجعا للتسعير الدولي للنفط الخام، وسوق النفط الدولية IPE وهي إختصار لـ (International Petroleum Exchange)، ومقرها الرئيس في لندن، وتعد من أكبر أسواق النفط في اوربا، إذ يستخدم خام برنت كمرجع قياسي للتسعير، وأخيرا سوق النقد الدولي في سنغافورة (SIMEX) وهي إختصار لـ Singapore International Monetary Exchange، إذ تستخدم خام دبي متوسط الكثافة كمعيارا رئيسيا للتسعير وتعد سنغافورة من الدول غير المنتجة أو المستوردة بشكل كبير للنفط الخام، ولكن تم اختيارها كسوق دولية لتسعير العقود الآجلة للنفط الخام لعدة اسباب من اهمها وقوعها على خطوط الملاحة الدولية في حوض البحر المتوسط وغربي اسيا من جهة، والشرق الاوسط من جهة اخرى، وامتلاكها نظام مصرفي متطور ذو بيئة تنافسية وبيئة تحتية وتكنولوجيا اسهمت في الدعم اللوجستي للبورصة الدولية. (المرسومي، 812011)

ولكون الطلب والعرض على الطاقة من الضروريات الواجب ذكرها في البحث، فلا ضير من الإشارة إلى كميات الطلب والعرض العالمي من أهم مصادر الطاقة، ألا وهو النفط الخام، وكما يلي:

#### د. الطلب والعرض العالمي على النفط الخام

##### 1- الطلب

تعد التغيرات المستمرة في الطلب العالمي على النفط والإضطرابات السياسية أحد أهم الأسباب التي تغير أسعار الطاقة باستمرار، وعلى طول فصول السنة. (3: 2019, Caldaer et al) إذ يعرف الطلب بأنه مقدار حاجة الفرد والتي تنعكس بصورة أساسية على الجانب الكمي والنوعي، ومن هذه الانواع السلع النفطية التي لا تنفك إن تصبح الطلب الأساسي من الافراد. (عبدالرؤوف، 2011: 123).

وتشير بعض التوقعات إلى إن الطلب العالمي على النفط يمكن إن يبلغ الذروة بعد فترة وجيزة من عام 2025، ويتوقع آخرون من إن الطلب سيستمر في النمو إلى 2040 وما بعده، في الواقع، يمكن إن تشير توقعات مختلفة من نفس المؤسسة إلى تقديرات مختلفة تماما اعتمادا على

الافتراضات المستخدمة، على سبيل المثال، يشير سيناريو التنمية المستدامة في وكالة الطاقة الدولية، التي تنتج عن تشديد حاد في السياسات المناخية، إن ذروة الطلب على النفط في منتصف عام 2020، في حين إن سيناريو "سياساتها الجديدة"، التي تتبع أقل حدة في السياسات البيئية، والنقاط للمطالبة بالاستمرار في النمو في عام 2040. (Dale & Fattouh, 2018: 7)

وقرابة عقدين ماضيين، تم تحديد أسعار النفط عبر مجموعة آليات السوق، إذ تندرج هذه المجاميع تحت مفهوم السوق التنافسية كما هو الحال في الكثير من السلع القابلة للتداول، إذ يندرج سعر النفط تحت مجموعة عوامل للطلب والعرض، ولكون النفط سلعة تتضمنها العديد من الاضطرابات والعوامل التي تؤدي الى تغيير اسعار باستمرار، فغالباً ما تشوبه عمليات احتكار وضغوطات سياسية معينة. (Chevillon & Rifflart, 2009: 538)

وبالنظر لأحد الخامات المرجعية (خام غرب تكساس الوسيط WTI) فقد كان في أعلى سعرا له أو بالقرب منه عام 2014، إذ يتزايد بسرعة من انخفاض الأسعار في منتصف عام 2020 بسبب الآثار الاقتصادية والأعمال، والتغيرات الناجمة عن جائحة Covid-19 فقد انخفض الطلب على النفط الخام والمنتجات البترولية بسرعة، مع زيادة في المخزونات، حتى هبطت الأسعار بشكل كبير. ويوضح الشكل (3) خام غرب تكساس الوسيط والتغيرات السعرية التي طرأت عليه خلال المدة 2014-2021.



شكل (3) خام غرب تكساس الوسيط والتغيرات السعرية التي طرأت عليه عبر المدة 2014-  
2021

Source: <https://www.eia.gov>

وتعد عمليات التنبؤ بالطلب على الطاقة بصورة عامة الطاقة، مكونا أساسيا لتخطيط الطاقة، وصياغة الاستراتيجيات والتوصية بسياسات الطاقة، ليس فقط على مستوى البلدان النامية إذ تفتقر الى البيانات الضرورية والنماذج المناسبة والمؤسسات المطلوبة، ولكن أيضا في البلدان الصناعية التي تكون فيها هذه القيود أقل خطورة إلى حد ما (Bhattacharyya & Timilsina, 2009: 16)

## 2- العرض

تعدّ الإمدادات الوفيرة من الوقود السائل الطبيعي الرخيص أساس الإقتصادات الصناعية الحديثة وفي الوقت الحالي يتم الحصول على الغالبية العظمى من هذه الأنواع من الوقود مما يسمى بالنفط "التقليدي"، إذ يشكل النفط أكثر من ثلث إمدادات الطاقة الأولية العالمية وأكثر من 95٪ من استخدام طاقة في النقل، وهو قطاع مهم للغاية إذ لا توجد بدائل سهلة لحد الآن (Miller & Sorrell, 2014: 2)

ويختلف عرض النفط عن بقية السلع كونه يتأثر بعدة عوامل، منها السياسية والإحتياطي المؤكد، كما يعد النفط من الطاقات الغير متجددة، وهذا يعني إن الإقتصاد العالمي من الممكن إن يشهد حالة نفاذ في النفط ما لم يكتشف طريقة اخرى لمعادلة النقص في مصدر الطاقة هذا، ومما تجدر الإشارة اليه إن الأسعار تتأثر بالعرض وبصورة مباشرة، فنقصان المعروض يدفع الأسعار بالارتفاع والعكس صحيح (ندير، 2010: 47).

أما البلدان المصدرة للنفط، فإن عرض المنتجات النفطية يتم عبر عمليات الانتاج المحلي والاستيراد الخارجي، واما في البلدان غير النفطية فإنه يتحقق عبر تكرير النفط الخام المستورد من المصافي الموجودة فيها، ويلتزم منتج النفط بمقدار معين من عرض النفط المسوق، للحفاظ



على الإحتياطي الموجود فضلاً عن العوامل الفنية والسياسية والإقتصادية (محمود ونوري، 32006).

وقد بلغ متوسط الإنتاج العالمي من جميع السوائل 85.7 مليون برميل يومياً في عام 2011، أو 31.2 مليار برميل سنوياً، شكل النفط الخام والمكثفات 80.0% من إجمالي إنتاج السوائل في عام 2011، والباقي مشتق من سوائل الغاز الطبيعي (14.1%) والسوائل غير التقليدية (5.9%)، وقد نما إنتاج النفط الخام بنسبة 1.5% تقريباً سنوياً بين عامي 1995 و 2005، ولكنه استقر بعد ذلك مع الزيادات الحديثة في إمدادات السوائل المستمدة إلى حد كبير من سوائل الغاز الطبيعي.

(Miller & Sorrell, 2014: 6)

**وللعرض مجموعة من العوامل التي تؤثر عليه منها (سلمى وعافية، 2018: 11) :**

- الاحتياطات والطاقة الإنتاجية: أحد أهم العوامل التي تؤثر على إمدادات النفط العالمية، فكلما كان الاحتياطي المؤكد بمستويات كبيرة كلما زادت إمكانية الإنتاج عن طريق الآبار الجديدة المكتشفة أو السحب بكميات كبيرة من الآبار القديمة.
- الأسعار: يؤدي ارتفاع الاسعار الى ضخ كميات كبيرة من النفط في الأسواق العالمية، إذ تعول العديد من الدول الريعية على ارتفاع الاسعار النفطية للمساهمة في حل مشاكلها المالية والإقتصادية بصورة عامة
- المستوى التكنولوجي والتقني لأدوات الإنتاج: إن للأدوات الحديثة والتكنولوجيا المستخدمة للكشف عن الآبار الجديدة والمكامن النفطية يساعد في رفع الطاقة الاحتياطية وزيادة العرض في الأسواق العالمية.
- الحروب والاحداث السياسية: وهي عامل رئيسي ومهم في العرض النفطي، فخلال حروب وازمات وتضاربات سياسية في مناطق الانتاج بالخصوص حدثت تغيرات كثيرة في العرض النفطي وهذا ما ادى بدوره الى حدوث تغيرات وطفرات كبيرة بالسعر، فضلاً عن قلة الانتاج والتصدير.

## 2- سوق الغاز الطبيعي

ويتميز سوق الغاز الطبيعي بخصائصه المميزة عن أسواق الطاقة الأخرى، إذ يتمثل الهيكل الخاص والعوامل في السوق وبشكل رئيس في جوانب ثلاثة مهمة، العامل الأول هو الانتاج والذي ينتمي الى صناعات الطاقة والموارد الطبيعية الغير متجددة، والعامل الثاني هو خدمات النقل والتخزين، فيتم النقل عبر خطوط الانابيب وهي الطريقة الوحيدة لنقل الغاز الطبيعي على الشواطئ، فالغاز الطبيعي المسال يعتمد نقله عبر شبكة انابيب كبيرة ممتدة في البحار، ويتكون مخزون الغاز من مساحة السعة وسعة خط الانابيب والنقل وسعة التخزين، وهذا ما يميزها ويختلف معها بشكل كبير عن النفط الخام، أما العامل الثالث فهو استهلاك الغاز الطبيعي والذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بدخل الفرد ( Ma Songping , 2000: 1 ) وعادة ما يعد سعر الغاز الطبيعي مؤشراً على أسعار النفط الخام الدولية، لكونهما مصدرين طاقة قابلين للاستبدال، فيجب إن تعكس القيمة النسبية للغاز والنفط الاختلافات في محتويات الحرارة والتكلفة والإنتاج والنقل، ولا ينبغي إن تنحرف الأسعار عن الأساسيات والسياقات المعتبرة، مع ذلك تشهد بعض الأسواق العالمية للغاز انحرافات شبة مستمرة، فعلى سبيل المثال، سعر الغاز في الولايات المتحدة أقل باستمرار مما هو عليه في الأسواق الآسيوية والأوروبية، وقد وجد إن بعض الصدمات والعوامل الخارجية ممكن إن تؤدي الى ذبذبات في الأسعار، مثل احوال الطقس والمخزون والامداد والعلاقات السياسية بين البلدان. (Zhang 2015:1) ومن المعروف انه لا توجد طريقة واحدة لتسعير الغاز الطبيعي، إذ لا توجد سوق واحدة لتجارة الغاز بل توجد عدة أسواق وفي مناطق مختلفة من العالم، وبحسب البلد والموقع، ففي اليابان مثلاً يباع الغاز بنحو 17 دولار للمليون وحدة حرارية، وهي وحدة قياس بريطانية تقاس فيها كمية الغاز المباعة، وغالباً ما يرتبط سعر الغاز بأسعار النفط العالمية وتقلباتها، فمثلاً كل برميل نفط يحتوي على 5.8 مليون وحدة حرارية، فإذا كان سعر البرميل 100 دولار يكون بذلك سعر المليون وحدة حرارية بحوالي 17 دولار، أما في أمريكا فان انتاج الغاز من الحقول التقليدية اوغير التقليدية فانه يباع حسب تسعيرة (هنري هوب) لتجارة الغاز وعلى اساس الطلب والعرض، وقد يرى البعض إن أسعار الغاز الطبيعي في مركز هنري هوب في أمريكا تصلح كمييار للتسعير، ولكن يرى باحثون اخرون إن هذا المييار لا يعكس حالة عالمية وانما هو شأن داخلي صرف.

**(<https://www.alarabiya.net>)**

وللتسعير دور مهم في هذا، فإن قوى العرض والطلب في السوق هي التي تحدد أسعار الغاز الطبيعي. وبالنظر إلى حقيقة إن الغاز الطبيعي قد لا يكون لديه بدائل مناسبة في المدى الفوري فان له تأثير على تسعير هذه السلع، في بعض الأحيان يكون للأسعار أيضاً تأثير على العرض

والطلب على الغاز الطبيعي. من ناحية الطلب، فالعوامل التي تؤدي دوراً مهماً هي الطلب على الغاز الطبيعي من قطاعات السوق المختلفة، وأسعار بدائل الوقود القريبة مثل النفط الخام، وتباين درجات الحرارة في المناطق المستهلكة. فضلاً عن ذلك، يعد توليد الطاقة من الغاز الطبيعي أحد العوامل المهمة في جانب الطلب. إن تسعير الغاز الطبيعي مثل أي سلعة أخرى ليس محصناً ضد قوى العرض والطلب، ومع ذلك، سيكون من المثير للاهتمام إن نفهم الطابع الفريد للغاز الطبيعي وسياق تسعير (Paliwal :2017: 75)

وفي سوق الغاز الطبيعي العالمي عمومًا، تسود حاليًا أسعار مختلفة في مناطق مختلفة، ويمكن فقط إن يطلق عليها بشكل فضفاض آليات تسعير الغاز الطبيعي، إن وجدت، ومع ذلك، نظرًا لوجود تفاوتات في الأسعار بين المناطق، فإن هذا يجعل تسعير الغاز الطبيعي ظاهرة معقدة إلى حد ما. بينما في الواقع، يتم تحديد الأسعار الإقليمية عن طريق بعض المعاملات القائمة، ولا تزال مقارنة أسعار الغاز الطبيعي بأسعار النفط الخام دوليًا تمثل مشكلة صعبة. إذ تعد المؤشرات القائمة على أسعار النفط في الواقع إحدى اتفاقيات تسعير الغاز الطبيعي وفي أسواق الغاز المتخلفة مثل الهند، يعتمد تسعير الغاز الطبيعي على الإشارة إلى أسعار السلع المنتجة محليًا مع الأسعار السائدة في مناطق الإنتاج والاستهلاك المهمة الأخرى. لكن الخبراء تساءلوا عن العلاقة التقليدية بين أسعار النفط والغاز الطبيعي، في الأسواق المتطورة مثل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، يكون تسعير الغاز الطبيعي في حالة متطورة إذ تستخدم كل من هذه الأسواق آليات التسعير الفوري والمستقبلي ومع ذلك، يجب أيضًا رؤيتها في مناطق أخرى من العالم تحاكي تجارب الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في تسعير هذه السلعة. إن ظاهرة التجارة الدولية للغاز الطبيعي والتسعير هي أيضًا قيد التطور لأن أسواق الغاز الإقليمية التي كانت معزولة، أصبحت الآن مترابطة عمليًا عن طريق التجارة المتزايدة في الغاز الطبيعي المسال (2)

.Ma Songping , 200

### 3- أسواق الفحم

يعد الفحم الوقود الرئيس الذي يستخدم لتوليد الطاقة الكهرباء، يتم توليد حوالي نصف الطاقة الكهربائية في أمريكا الشمالية من محطات الفحم. في حين هناك استخدامات أخرى لصناعة الفحم مثل صناعه الصلب والموارد الخام للبلستيك ولكنها أسواق صغيرة مقارنة بأسواق توليد الطاقة الكهربائية من الفحم وقد تم إنشاء منصة الفحم العالمية في عام 2001 كمشروع مشترك بين كبار منتجي الفحم (BHP Billiton وAnglo American وGlencore وRio Tinto) والمستخدمين

النهائيين (EON و Enel و J-Power، بالإضافة إلى مجموعة سمسة السفن. SSY. Edwards ) ( 145 : 2009 , .)

ومن أهم مؤشرات الأسعار المستخدمة في أسواق الفحم: ( Kaminski , 2012 : 951- 950 )

- مؤشر API 2 هو سعر الفحم المستورد إلى أوروبا الغربية
- مؤشر API 4 هو معيار السعر لجميع الفحم الذي يتم تصديره من خليج ريتشاردز، جنوب إفريقيا.
- مؤشر API 5 هو معيار السعر المستخدم لصادرات 5500 كيلو كالوري / كجم من الفحم عالي الرماد من أستراليا.
- مؤشر API 6 يمثل 6000 كيلو كالوري / كجم من الفحم الحجري المُصدَّر من أستراليا.
- مؤشر API 8 هو المعيار القياسي لـ 5500 كيلو كالوري / كجم من فحم NAR الذي يتم تسليمه إلى جنوب الصين
- ومؤشر وسيط OTC تم انشاءه من قبل Platts منذ عام 2003
- ICI مؤشر الفحم الإندونيسي

## المبحث الثاني: الإطار النظري والمفاهيمي للنظام النقدي

أولاً: مفاهيم أساسية للنظام النقدي

### 1- ماهية وتعريف النقود

فالنقود هي أي شيء يسهل المعاملات الإقتصادية و يجعلها قابلة للتداول، أو هو أحد الأصول التي يتم قبولها كوسيلة دفع للسلع والخدمات و تسديد الديون ، بمعنى أننا نتحدث عن ثلاثة خصائص حتى نعتبر النقود (نقوداً) بمعنى الكلمة و هي : (Cecchetti et al, 2006: 24):

(أ) وسيلة للدفع

(ب) وحدة حساب

(ج) مخزون للقيمة

وتعدّ القواعد النقدية من اهم مكونات النظام النقدي، وهناك اختلاف في النظم النقدية من حيث القواعد والاجرائات الموضوعية التي يتخذها كل نظام من النظم، وتتمثل أهمية القاعدة النقدية بحسن ادائها لوظائف النظام وتحقيق الاستقرار النقدي وحسن الاداء الإقتصادي، ويمكن تعريف القاعدة النقدية على إنها (المقياس الذي يتخذة المجتمع اساسا لحساب القيم الإقتصادية ومقارنتها بعضها ببعض الاخر) (الخضري، 1994: 32).

### 2- مفهوم النظام النقدي وخصائصه

يعرف النظام النقدي على انه مجموعة من القواعد والتنظيمات التي تحكم اصدار انقود و سحبها لمجتمع ما ، خلال نطاق و فترة زمنية محدد، ( ابراهيم & فاضل, 2011: 16 )

فالنظام النقدي يتكون من مجموعة من أدوات اقتصادية لتسهيل إنتاج وتبادل السلع، ويرتبط هذا النظام بطبيعة المجتمع التي انبثق منه ، وتعكس ادواته الواقع الذي وجدت لخدمته ولا تسير الا وفقا له، لذلك نجد تباين النظام من مجتمع الى اخر. (عبد الله, 2013 : 2 ) ويقوم النظام النقدي في اي مجتمع على القاعده النقدية التي بدورها تحدد نوع النقود المعيارية والتي تنقسم الى القاعده النقدية السلعية ( الذهب و الفضة ) والقاعده النقدية الورقية الالزامية (السيد، 2018: 67-66). وفي النظم الحديثة تكون للنقود عدة إصدارات منها الورقية وهي شائعة الاستخدام والمعدنية و ودائع البنوك التجارية، وتحفظ الحكومة الفيدرالية في مؤسساتها و تنظيماتها بالودائع الجارية للجمهور، وفي القوانين والتعليمات فاهدافها جعل الكتلة النقدية تحقق النمو

الإقتصادي المستمر وبمعدلات عالية وعليه استقرارية المستوى العام للأسعار وهو من أهم أهدافها (ابراهيم & فاضل، 2011: 16)

**وللنظام النقدي مجموعة من الخصائص نذكر منها (السريتي و آخرون ، 2020: 32) :**

**أ - النظام النقدي هو نظام اجتماعي:** يمكن ملاحظته معالم أي نظام نقدي لأي مجتمع عن طريق النظر إلى بيئته وظروفه الاقتصادية والاجتماعية التي وجدت لخدمته، فالنظم النقدي هي أدوات اقتصادية تستخدم لتسهيل الإنتاج والتبادل السلع وتعكس الوضع الاقتصادي للمجتمع التي تعمل فيه.

**ب - النظام النقدي نظام تاريخي:** أي إن النظام النقدي يتغير حسب تغير النظام الاقتصادي والاجتماعي الذي ينتمي إليه النظام، فتطور النظام الرأسمالي إلى مرحلة التنافس وإنتاج الوحدات الكبيرة بعد إن كان يعتمد على اللاتنافسية ولم يهتم لإنتاج الكميات الكبيرة وأدى ذلك إلى انتقال النظام النقدي من مرحلة نظام قاعدة الذهب إلى مرحلة جديدة أكثر تطوراً.

**وبصورة عامة يمكن تقسيم النظام النقدي إلى نظام نقدي محلي ونظام نقدي دولي وكما يلي:**

- **النظام النقدي المحلي:** ويعرف على إنه مجموعة من القواعد والإجراءات التي تنظمها دولة ما، وعادة ما يكون الهدف منها لإصدار النقود والمحافظة على قيمتها التبادلية، فهو يحدد وحدة النقد الأساسية ويضبط إصدار أو سحب النقد من التداول. (عبد الله، 2013: 18)
- **النظام النقدي الدولي:** يشمل النظام النقدي الدولي جميع السمات الرئيسة للعلاقات النقدية عبر الحدود الوطنية وعمليات ومؤسسات الوساطة المالية وتنظيم عمليات التوفير وتخصيص الائتمان وكذلك خلق النقود وإدارتها. (Cohen, 2008: 457)

وقد ساد الاعتقاد إلا إن تطور المبادلات الدولية يستلزم وجود نظام نقدي يرتكز على العلاقات النقدية الثابتة، أي إنشاء نظام يتفادى إهيارات قاعدة الذهب، ويأخذ بمزاياها عن طريق ثبات أسعار الصرف مع إمكانية التحول بين العملات بما يضمن التشغيل الكامل والإستقرار العام، مع ضرورة السماح للدول بتحقيق توازن خارجي دون فرض القيود، ومنها إنطلق مشروع أو نظام بروتن وودز والذي إنعقد برعاية الولايات المتحدة الأمريكية في المدة الممتدة 1-22-1944، إذ ضم هذا المؤتمر 44 دولة هدفها وضع قواعد جديدة تعمل على تفادي حروب العملات وتسمح بتنشيط حركة التجارة الدولية ودخال البعد الدولي في إدارة النظام النقدي الدولي مع ضمان إستقرار أسعار الصرف بالإعتماد على أسعار صرف ثابتة عن طريق ربط العملات بقاعدة دولية. (ملاح، 2013: 11)

**ثانياً: مؤسسات النظام النقدي**

إن النظام النقدي هو مجموعة من المؤسسات والسياسات والأطر القانونية التي بموجبها تصدر النقود و المحافظة على قيمتها التبادلية. إذ تشمل هذه المؤسسات البنوك المركزية وأسواق المال والمصارف، وستتناول كلا من هذه المؤسسات على حدة وكما يلي:

**1- البنوك المركزية - المفهوم، الوظائف**

ترجع اصول البنوك المركزيه الي حوالي 400 عام، وقد تطورت البنوك المركزيه لتصبح الاكثر اهميه بين المؤسسات العامه والتي تؤثر بشكل كبير على الحياة اليوميه للمجتمع وللبنك المركزي ادوار عديم منها اصدار الاوراق النقديه وفرز العملات المعدنية و بنك للحكومة وباقي البنوك. - ( Moenjak , 2014 :3 ) وقد تنوعت واختلقت مفاهيم وتعريف البنك المركزي، لإختلاف المفهوم حول الأهمية والوظيفة التي يقوم بها البنك المركزي وحسب المكان والمدة الزمانية، فتعرف على إنها المؤسسة المسؤولة عن تنظيم الهيكل النقدي والمصرفي للدولة وعن إدارة السياسة النقدية والائتمانية لتحقيق الإستقرار الإقتصادي (ماطي، 2009: 4).

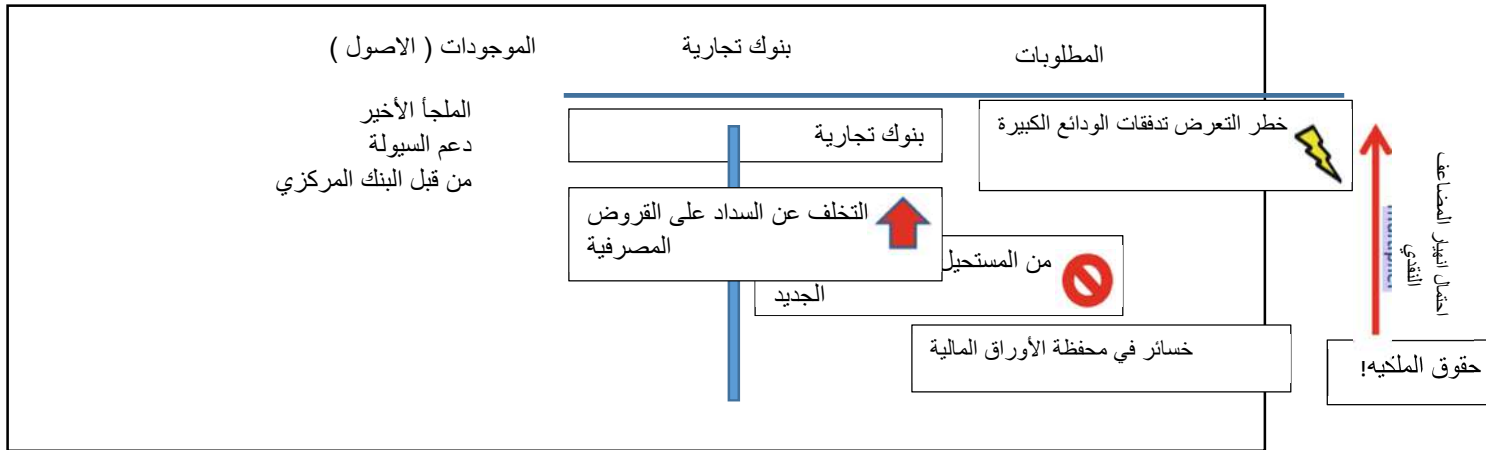
أوهو مؤسسة حكومية مخولة بموجب قوانين دستورية نافذة، عن إدارة النقد للدولة والائتمان وتنظيم عمليات السياسة النقدية في الإقتصاد ككل (Mishkin, 2004:311)

ويعتبر البنك المركزي هو الاداة التي تخلق الصورة النهائية للنقود في الكثير من البلدان، ولديها السلطة على تحديد متطلبات الاحتياطي من العملة، لذا تقع مسؤولية ادارة السياسة النقدية على عاتق البنك المركزي بأن ينظم التدفق المالي للإقتصاد للبلدان التي تعطي كافة الإستقلالية والمسؤولية بتحديد الشؤون النقدية لبلدانها ففي الغالب تكون ادوات البنك المركزي هي الاصدار النقدي الجديد أو تخفيض سعر الفائدة لزيادة حجم الإستثمارات المالية وتقليل حالات البطالة، وعليه تسريع عجلة النشاط الإقتصادي - ( Moenjak , 2014 :45-44 )

ومن الوظائف الحديثة للبنك المركزي هي الإشراف على أنظمة الدفع بصفته منظماً، ولأن البنك المركزي هو كيان عام وغير ربحي فهو يعد أكثر موثوقية من البنوك التجارية لإدارة حسابات البنوك والإشراف على أنظمة الدفع، ويضع البنك المركزي القواعد والمبادئ التوجيهية المتعلقة بأنظمة الدفع إذ يمكن إن يتسبب فشل نظام الدفع في حدوث آثار متتالية عن طريق النظام المالي، ويمكن إن يتسبب نقص السيولة الناتج عن فشل نظام الدفع في حدوث فرع مالي للبنوك، وعليه، فإن الفشل في أنظمة الدفع قد يؤدي إلى تعطيل النشاط الإقتصادي والتسبب في عدم الاستقرار المالي، وبالتالي، من مصلحة البنك المركزي تقليل احتمالية حدوث مثل هذه الإخفاقات، والتي قد



تؤدي إلى عدم الاستقرار في كل من النظام المالي والإقتصاد، بصرف النظر عن الحد من المخاطر النظامية، و ينظم البنك المركزي أيضاً نظام الدفع لأسباب تتعلق بالكفاءة، فغالباً ما تجلب التكنولوجيا الجديدة كفاءة محسنة يمكن إن تساعد أنظمة الدفع الفعالة، البنك المركزي على ضخ السيولة وامتصاصها بسرعة أكبر، نظراً لأن أنظمة الدفع غالباً ما تكون منفعه عامة مع وجود عوامل خارجية إيجابية قد يرغب البنك المركزي في وضع قواعد تضمن العدالة والإنصاف في الإقتصاد. - ( Moenjak , 2014 :47) و لان البنك المركزي هو المسؤول عن اصدار النقود لذلك يكون مسؤول عن توفير السيولة للمؤسسات المالية الاخرى في حاله تعرضها لازمات نقص الاموال، ولمنع مخاطر السيولة من التزايد الى ازمة نظامية اعتمدت البنوك المركزية إن تصدر الاوراق النقدية بشكل تدريجي كدور الملجأ الاخير خلال القرن التاسع عشر كما في الشكل رقم (4) يوضح سياسة الملجأ الأخير التي تتبعها البنوك المركزية لحل مشاكل السيولة لدى البنوك التجارية يعني ضمناً أنه في ظل ظروف معينة، يمكن للبنوك التجارية التي تعاني من صدمات السيولة مثل التخلف عن سداد القروض المصرفية و الخسائر التي تواجهها في محفظة الاوراق المالية إن تلجأ إلى البنك المركزي الذي يصدر السندات للحصول على المساعدة الطارئة.(herger, 2019: 96-97)



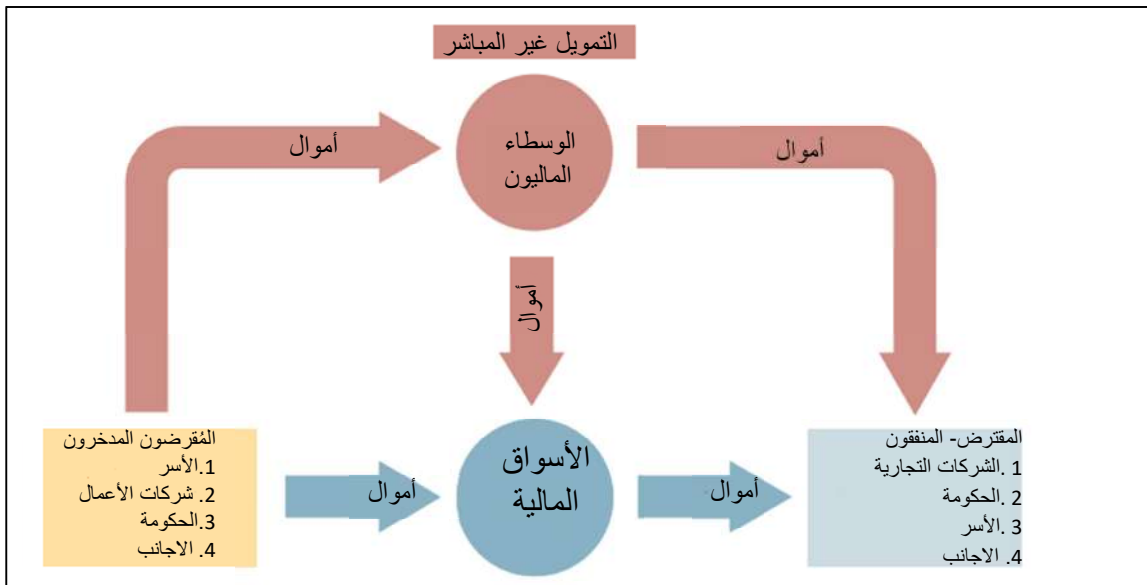
الشكل (4) وظيفة الملجأ الأخير للبنك المركزي لحل مشكلة السيولة

Source: Herger, N. (2019). Understanding central banks. Springer.97

## 2- أسواق المال

تعرف الاسواق المالية بأنها السوق الذي يجمع بائعي الأوراق المالية بالمشتريين أي إن السوق المالي يجمع عامل الطلب والعرض والوسيلة المناسبة التي يتحدد عن طريقها سعر الورقة المالية (عبد الحق ومحمد، 2017: 7) وتؤدي الأسواق المالية دوراً حيوياً في النظام الإقتصادي العالمي، فهي محور النظام المالي العالمي، وتمثل قناة لتوفير الاموال والمدخرات للأفراد والمؤسسات التي تعجز دخولهم الجارية لسد احتياجاتهم ومواجهة تدفق الانفاق الغير المتوقع، اذ تعمل على جذب الإستثمارات، وتخصيصها وتحديد اسعار الفائدة وأسعار الاصول المالية كالاسهم والسندات (Peter & Milton, 2008: 6).

مرت الأسواق المالية خلال دورة تاريخية كاملة من خدمات المصرفية و أداء جميع الخدمات المالية والإستثمارية، وتتداخل الأسواق المالية عن طريق خصائص الأدوات المالية أو الاوراق المالية، إذ يعتمد كل سوق مالي بدورة جزئياً أو كلياً على المؤسسات المالية، إذ تؤدي هذه المؤسسات الدور الأساسي في الأسواق المالية، وغالباً ما توفر المؤسسات المالية طريقة أقل تكلفة وأكثر فعالية لتوجيه الأموال من وإلى الأسواق المالية، (Saunders et al, 2012: 3)، إذ تؤدي الأسواق المالية الوظيفة الإقتصادية الأساسية لتوجيه الأموال من الأسر والشركات والحكومات التي وفرت الأموال الفائضة عن طريق إنفاق أقل من دخلها لأولئك الذين لديهم نقص في الأموال لأنهم يرغبون في إنفاق أكثر من دخلهم، وتظهر هذه الوظيفة بشكل تخطيطي في الشكل (5)



الشكل (5) تدفقات الأموال عن طريق الأسواق المالية

Source: Peter S. Rose & Milton H. Marquis (2008). Money and Capital Markets, Tenth Edition, McGraw-Hill/Irwin

وتنقسم الأسواق المالية على أساس بعدين رئيسيين، يصنف البعد الأول على حسب الأدوات المتداولة فيه، أما البعد الثاني فيصنف على أساس طبيعة الإصدارات في السوق وهي السوق الأولية والثانوية ورغم القسيمات العديدة للأسواق المالية إلا أن التصنيفات الأكثر شيوعاً هي حسب الأدوات المالية المتداولة و حسب طبيعة الإصدار والتي سوف نوضحها فيما يلي (حسن، 1993: 40)

أ- **أسواق النقد:** هي الأسواق التي تتداول في سندات الدين أو الأدوات المالية التي تكون مدة استحقاقها سنة واحدة أو أقل من سنة. (Saunders et al, 2012: 6)

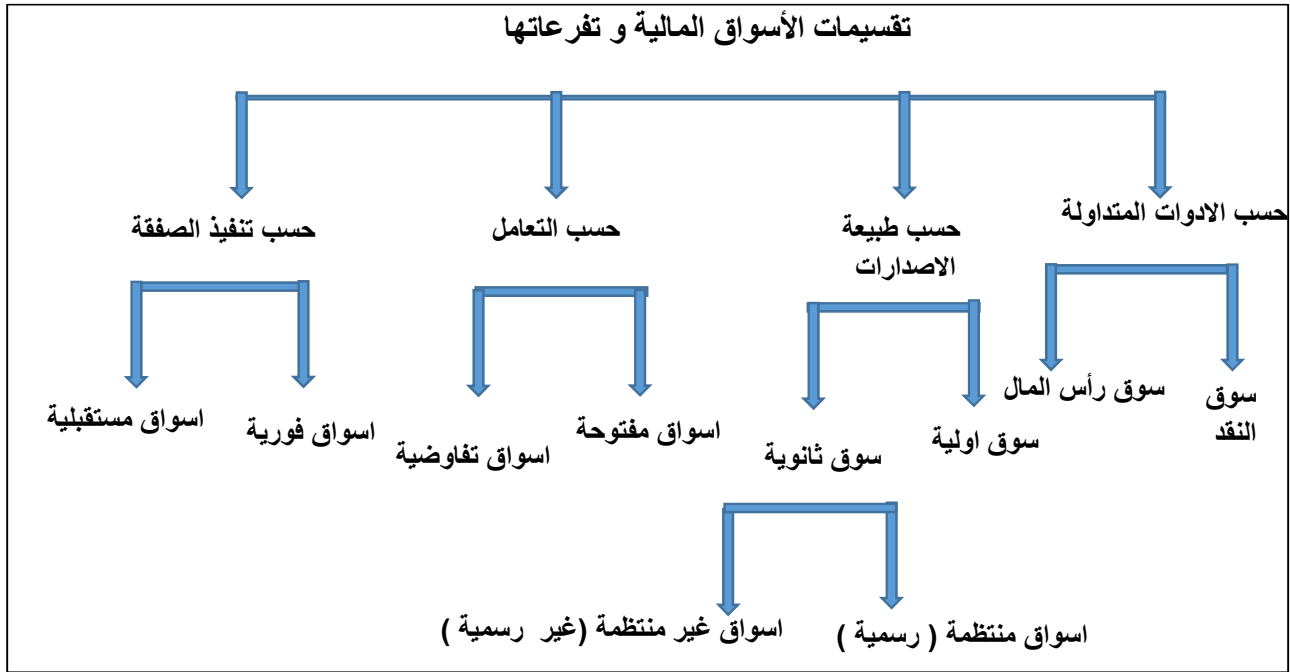
هي السوق الذي يتعامل في أدوات المالية قصيرة الأجل و يمكن للمتعامل في هذ الأدوات استرداد المبلغ المال الذي اقتترضها لأنها ادوات مديونية و تتصف بالسيولة العالية ونسبة مخاطرة أقل بالمقارنة مع الادوات السوق الأخرى (الحسناوي، 2017: 65). وتتألف هذه الأسواق من سندات دين قصيرة الأجل قابلة للتسويق بدرجة كبيرة يتم تداول العديد من هذه الأوراق المالية بفئات كبيرة، وبذلك تسمح أسواق النقد لصغار المستثمرين في التعامل في هذا السوق والوصول بسهولة إلى الصناديق المشتركة في سوق النقد، تجمع هذه الصناديق المشتركة موارد العديد من المستثمرين وتشتري مجموعة متنوعة من الأوراق المالية في أسواق النقد نيابة عنهم، ومن الادوات المالية التي يتم تداولها هي أدونات الخزينة وشهادات الإيداع والأوراق التجارية وقبولات المصرفية واليورو دولار واتفاقيات إعادة الشراء والبيع، قروض تحت الطلب لسماسرة الأوراق المالية والصناديق الفيدرالية (Bodie, 2013: 27)

ويعد البنك المركزي من أهم المؤسسات التي تشارك في سوق النقد لكونه السلطة النقدية التي تضع الاجرائات والتدابير لمراقبة النظام المصرفي وادارة السياسة النقدية بما يناسب الاوضاع الإقتصادية وكذلك يؤدي الوكيل الوزير دوره في ادارة عمليات اصدار الاوراق المالية. (حسن، 2008: 69).

ب- **أسواق رأسمال:** سوق رأس المال هو السوق الذي يتم فيه تداول أدوات الدين طويلة الأجل (بشكل عام تلك التي يكون أجل استحقاقها الأصلي سنة واحدة أو أكثر) وأدوات حقوق الملكية. (Mishkin et al, 2013: 27)

وتتكون من أسهم الشركات الرهون العقارية ، سندات الشركات سندات الخزانة و سندات الدولة والحكومة المحلية وسندات الوكالات الحكومية الأمريكية ، والقروض المصرفية والاستهلاكية .( Saunders & Cornett ,2012: 7)

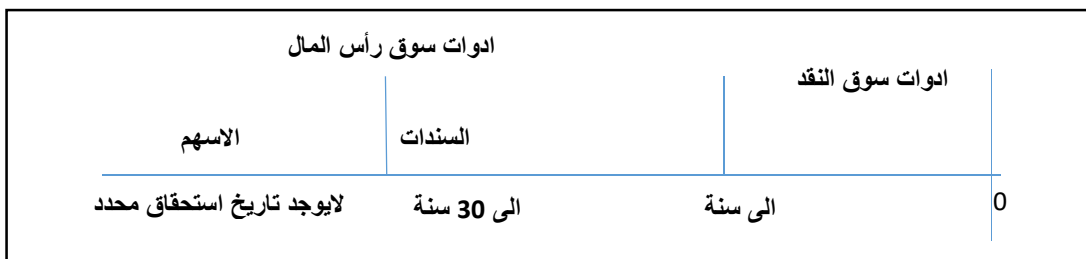
ويوضح الشكل ( 6 ) تقسيمات الأسواق المالية وتفرعاتها وحسب الأدوات المتداولة وطبيعة الاصدارات..الخ



الشكل ( 6 ) تقسيمات الأسواق المالية

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على ما ذكر في الادبيات

وعادة ما يتم تداول الأوراق المالية في أسواق النقد على نطاق أوسع من الأوراق المالية طويلة الأجل، وعليه تميل إلى إن تكون أكثر سيولة، فضلاً عن ذلك، فإن أسعار الأوراق المالية قصيرة الأجل لها تقلبات أقل في الأسعار من الأوراق المالية طويلة الأجل، مما يجعلها الإستثمارات أكثر أمناً، نتيجة لذلك، تستخدم الشركات والبنوك بنشاط سوق النقد لكسب الفائدة على الأموال الفائضة التي يتوقعون وجودها بشكل مؤقت فقط. ( Mishkin et al, 2013: 27)، ويوضح الشكل (7) الفترات الزمنية لأجل سوق النقد مقابل سوق رأسمال، وحسب أدوات كلا السوقين.



**الشكل (8) آجال إستحقاق أدوات الأسواق المالية****الشكل (7) آجال إستحقاق أدوات الأسواق المالية**

**Source: Cornett Adair, Nofsinger, Finance Applications and Theory, Second Edition, McGraw - Hill Irwin, U.S., page 185**

وتحتاج الشركات بانتظام إلى رأس مال جديد للمساعدة في دفع تكاليف مشاريعها الإستثمارية العديدة، بشكل عام، يمكنهم جمع الأموال أما عن طريق اقتراض أو عن طريق بيع الأسهم في الشركة، إذ يتم توظيف المصرفيين الإستثمانيين بشكل عام لإدارة بيع هذه الأوراق المالية فيما يسمى بالسوق الأولية للأوراق المالية Primary market for securities الصادرة حديثاً، بمجرد إصدار هذه الأوراق المالية، قد يرغب المستثمرون في تداولها فيما بينهم، و تسمى عمليات التداول للأوراق المالية التي سبق تداولها في الأسواق الأولية بالسوق الثانوية. secondary market، لذا يمكن تميز السوق الأولي للإصدارات الجديدة من الأوراق المالية والسوق الثانوي يكون للأوراق المالية الموجودة بالفعل في السوق. (Bodie, 2013: 55) كذلك يمكن تصنيف الأسواق المالية لدولة ما من منظورها الخاص، إذ تقسم الى سوق داخلي وسوق خارجي، يتكون السوق الداخلي، والذي يشار إليه أيضاً باسم السوق الوطنية، من جزأين هما، السوق المحلي والسوق الخارجي، السوق المحلي هو المكان الذي يقوم فيه المصدرون المقيمون في الدولة بإصدار الأوراق المالية وإذ يتم تداول تلك الأوراق المالية لاحقاً، على سبيل المثال، من وجهة نظر الولايات المتحدة، تتداول الأوراق المالية الصادرة عن شركة جنرال موتورز الأمريكية في السوق المحلية، أما السوق الأجنبي فهو المكان الذي يتم فيه بيع وتداول الأوراق المالية للمصدرين غير المقيمين في الدولة (Fabozzi & Drake, 2009: 122)

**3- المصارف التجارية****أ- مفهوم المصارف التجارية ونشأتها وتطورها**

تعرف المصارف على إنها مؤسسة مالية مسموح بها من قبل سلطة الدولة، لها عدة وظائف منها قبول الودائع وتوسيع القروض التجارية والتجزئة، وتنفيذ وظائف متوسطة وطويلة المدى، وتتخصص المصارف التجارية في المقام الأول في الأشكال التقليدية للإقراض التجاري وإيداعها، في حين إن المصارف الإستثمارية وشركات الأوراق المالية تنشط في تمويل الشركات والأمين على الأوراق المالية والتداول، وتشارك المصارف العالمية ومجموعات السلامة الثانوية في مجموعة أوسع من الأنشطة، بما في ذلك الخدمات المصرفية التقليدية والأوراق المالية

الاشتراكية وإدارة الإستثمار والتأمين والتجارة،تقوم السلطات التنظيمية عموما بمراقبة أنشطة البنوك لضمان حماية الزبائن وخاصة المودعين الصغار (Erik Banks, 2004: 29)

وتؤدي المصارف دوراً مهماً في الإقتصاد لأنها تدير نظام الدفع الإقتصادي، وهي اهم مصدر رئيسي للانتمان لقطاعات كبيرة من الإقتصاد، وكقاعدة عامة، هي بمثابة ملاذ آمن لأموال المودعين، كما أنها تشمل توفير المنتجات المصرفية والمالية للمستهلكين والشركات الصغيرة، وتعتمد المصارف اعتمادا كبيرا على أسعار الفائدة والرسوم والمنتجات الخاصة، وقد تغيرت استراتيجيات المصارف مع ظهور وتطوير الابتكار التكنولوجي، بما في ذلك الانتشار السريع لهذه التقنيات مثل الهواتف الذكية والذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات الكبيرة والمنافسون الجدد بدء من التشغيل المالي والتغيرات في موقف وسلوك الزبون، إذ سمح التطور السريع لأنظمة المعلومات المؤسسية الائتمانية، بأتمتة أنشطتها وتطوير آلية للخدمات المصرفية عن بعد عبر خدمة الإنترنت، وتعد هذه الخدمة في نظام الخدمات المصرفية عبر الإنترنت مجانية ويمكن إن تحدث من أي مكان في العالم، وتسمح عالميتها في الوصول إلى الأفراد والكيانات القانونية، ومع زيادة أنواع المعاملات المالية توسعت حدود توزيع الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، ونتيجة لذلك، تفتحت آفاق جديدة باستمرار، وفي الوقت الحاضر باستخدام أنظمة الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، إذ يمكن إجراء عمليات شراء وبيع العملة غير النقدية، وتنفيذ المدفوعات غير النقدية، ودفع فواتير الخدمات العامة وأكثر من ذلك بكثير. ( Bachaev & Karpova, 2018: 22)

ويتكون الجهاز المصرفي لاي دولة ما، من مؤسسات مالية والعديد من المصارف التجارية وبنك مركزي له نشاط المراقبة والتدقيق ومتابعة النظام النقدي للدولة، لذا فقد احتلت المصارف مكانة موسعة وهامة لدورها في تنمية الإقتصادات الدولية والمجتمعية، نظرا لكونها مكان جمع الاموال بغرض الادخار ثم ادخالها في السوق على شكل قروض مما يسهل و يعجل من الحركة الإقتصادية نحو الامام. (فاطمة و خديجة، 2018: 2)

وبدون القطاعات المصرفية لا يستطيع اقتصاد أي بلد إن يؤدي وظيفته، فهو عصب الإقتصاد الوطني لاي دولة ومن خلاله يمكن المباشرة والعمل على الاستثمارات والقيام بالوساطة المالية وعمل الائتمان بكافة اشكاله المختلفه وغيرها من العمليات المالية الكثيرة، إذ ترتبط القطاعات الإقتصادية الأخرى كالصناعية والتجارية والزراعية والإستثمارية ارتباطا وثيقا بالمصارف التي تتمثل بعملية الاقتراض المصرفي وهي عملية مصرفية غاية في الأهمية، إذ إن العائد المتولد نتيجة هذه العملية يمثل الجانب الرئيسي لإيرادات أي مصرف مهما تعددت و تنوعت

المصادر الأخرى، وبدونها يفقد المصرف دوره ووظيفته الرئيسية كوسيط مالي في الإقتصاد، وللقرض المصرفي أهمية مباشرة و كبيرة في اقتصادات الدول التي تعاني من مشاكل اقتصادية كبيرة متمثلة بضعف سوقها المالي وعدم قدرتها على تلبية متطلبات التمويل للنهوض باقتصادها الداخلي والذي له الدور الكبير في استقرار سياستها ومجتمعاتها لذا تعدّ المصارف اهم الدعامات والاساسات في بناء هيكل اقتصادي لبلدا ما.(نعيمة، 2017: 2)

### ب- الوظائف التي تقدمها المصارف

لدى المصارف عدة وظائف تقدمها إلى الزبائن أو (عملائها) بصورة خاصة، منها الوظائف التقليدية والحديثة، وستطرق لكليهما كما يلي:

#### • الوظائف التقليدية

ويقصد بها الخدمات التي تشمل قبول الودائع كأحد أنواع الأئتمان الذي يمنحه المودع للمصرف، وفتح الحسابات الجارية، وتشغيل موارد البنك مع مراعاة مبدأ التوفيق بين السيولة والربحية والضمان والأمن، وجميع أشكال التشغيل والإستثمار التي تشمل منح السلف والقروض وفتح الحسابات الجارية، والتعامل بالأوراق المالية من الأسهم والسندات بيعا وشراء لمحفظتها الخاصة أو عملائها، فضلاً عن فتح الاعتمادات المستندية وتقديم الكفالات وخطابات الضمان.(شوقي، 2015: 14).

#### • الوظائف الحديثة

وتتمثل هذه الوظائف بمجموعة من الخدمات البنكية التي تشمل تقديم الخدمات الاستشارية للزبائن، عن طريق إعداد وعمل الخطط والدراسات المالية للمتعاملين منها تحديد الحجم الامثل للتمويل وطريقة السداد ومدى توافق خطط وتوجهات العملاء مع مصادر الانتاج والإستثمار، فضلاً عن خدمة أمناء للإستثمار والتي تتمثل بسداد الالتزامات الدورية وإقامة مزادات البيع والشراء، هذا بالإضافة إلى وظيفة الاشراف والمراقبة وبعض الوظائف الأخرى والتي تتمثل بتحصيل مستحقات الزبائن من المصادر المختلفة(فاطمة، 2019: 16)

### ج- أهداف المصارف التجارية

تهدف المصارف التجارية إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

- **الربحية:** تعد الربحية الهدف الرئيسي لجميع مشاريع الأعمال وهو المقياس الاساس في نجاح ادائها للوصول لاهدافها المالية، يمكن تعريف الربح بشكل عام هو الفرق بين الايرادات و النفقات



، وغالبا ما تنقسم الأرباح الى نوعين هما الربح المحاسبي\* و الربح الاقتصادي<sup>١</sup>، إذ يتم قياس الربحية بالفرق بين بالإيرادات و التكاليف والإيراد هو الأموال الناتجة عن أنشطة الأعمال المصرفية، ، لذا فان زيادة الربحية هي واحدة من أهم مهام مديري الأعمال. ( Hofstrand, 2009: 3)

ويعد المقياس الأساسي للربحية هو العائد على الأصول (ROA)، الربح الصافي بعد الضرائب لكل دولار من الأصول (Mishkin et al, 2013:214):

$$ROA = \frac{\text{net profit after taxes}}{\text{assets}}$$

يوفر العائد على الأصول معلومات عن مدى تشغيل البنك بكفاءة، لأنه يشير إلى مقدار ما يتم توليدة من الأرباح في المتوسط عن طريق كل دولار من الأصول، ومع ذلك، ويتم توفير هذه المعلومات من قبل المقياس الأساسي الآخر لربحية المصارف، وهو العائد على حقوق الملكية (ROE)، صافي الربح بعد الضرائب لكل دولار من الاسهم

$$ROE = \frac{\text{net profit after taxes}}{\text{equity capital}}$$

● **السيولة** : هي نسبة تهدف إلى قياس قدرة الشركة على تلبية التزاماتها قصيرة الأجل، فالشركة التي لديها سيولة عالية تعني إمكانية عالية في دفع إلتزامات ومستحقات زبائنها. (Reschiwati et al,2020: 327). وفقا للنظرية الحديثة للوساطة المالية، توجد البنوك لأنها تؤدي اثنين من أهم الأدوار المركزية في الإقتصاد، هما خلق السيولة وإبعاد الكخاطر التي يتعرض لها المصرف، ويعد تحليل دور البنوك في خلق السيولة وعليه تحفيز النشاط الإقتصادي، له تقليد طويل جدا يعود تاريخه لأدم سميث عام 1776، كما إن البنوك تخلق أيضا سيولة خارج الميزانية العمومية عن طريق التزامات القروض والمطالبات المماثلة لصناديق الأموال السائلة (Berger & Bouwman,2009: 3780).

**الأمان**: لا يمكن للمصارف التجارية إن تتقبل الخسائر التي تزيد عن رأسمال الممتلك، فإن الخسائر من هذا النوع تعني وصول الخسائر لجزء كبير من أموال المودعين وعليه إفلاس المصرف، لذا تسعى المصارف وبصورة عامة دائما إن تتجنب الخسائر مع توفير أكبر قدر من الأمان للمودعين فوظيفة رأسمال فضلاً عن شراء المباني والعدد اللازمة للعمل المصرفي وتهيئة الكوادر بصورة جيدة، فإنه ايضا ملزم بمواجهة الخسائر غيرالمتوقعة ومواجهة الطلب غير

\*الربح المحاسبي: هو الربح الناتج عن خصم جميع التكاليف بالميزانية العمومية من بنود الإيرادات.  
<sup>١</sup>الربح الاقتصادي: هو الفرق بين الإيرادات المسجلة في الميزانية العمومية و تكلفة الفرصة البديلة.

المتوقع على السيولة، وهناك نسبة تقيس درجة الأمان المصرفي وهي تعني الإحاطة والحذر من المخاطر التي يتعرض لها المصرف، ويمكن كتابتها بالقانون التالي(صباح،2018: 40)

**الأمان المصرفي = حقوق الملكية / اجمالي الموجودات**

### ثانيا: مؤشرات النظام النقدي العراقي

كما ذكرنا سابقا، اركان النظام النقدي التي تشمل البنوك المركزية وأسواق المال والمصارف، وسنأخذ بعض من اهم متغيرات هذا القطاع :

#### أبرز متغيرات القطاع النقدي

أ- الائتمان: يعرف الائتمان على انه مقدار التسهيلات قصيرة الاجل من المصارف التجارية والتي يحصل عليها الافراد والشركات والمؤسسات المالية لتمويل عمليات رأسمال العامل الجارية ولفترة لا تزيد عن السنة الواحدة، مقابل كلفة معينة يحددها المصرف المانح.(طه، 2013: 59).

ويعد الائتمان المصرفي من أهم وأخطر وظائف البنوك التجارية، إذ تعتمد عليها سلامة الموجودات وقوة ومثانة المركز المالي، لذا فإن سلامة الائتمان المصرفي يعتمد وبشكل كبير على سلامة الائتمانات والسياسة المتبعة من إدارة البنك، بالإضافة الى كون الائتمان هو اهم مصادر الدخل الرئيسية للبنك عن طريق الفوائد والعمولات التي يحصل عليها، ومن جانب آخر فإن للائتمان دور كبير في تنمية القطاعات الإقتصادية والتجارية إذ إن ارتفاع حجم الائتمان وعمليات الاقراض من قبل البنوك التجارية لكافة القطاعات الإقتصادية والانشطة التجارية تساهم وبشكل فعال في دفع عجلة النمو الإقتصادي وتعمق سوق رأسمال المحلي، وان تنفيذ عمليات ومشاريع انتاجية وخدمية عن طريق التمويل المصرفي ومنح الائتمان يساعد في تحقيق معدلات نمو مرتفعة في القطاعات الإقتصادية المختلفة(الشيخلي، 2012: 18).

ب- الودائع: تعرف الوديعة المصرفية على إنها تلك العلاقة بين الزبون المودع والمصرف الذي يتم الإيداع فيه لحساب الزبون، وتأخذ المصارف دور الوسيط بين أصحاب الفائض النقدي وأصحاب العجز، لتوفير السيولة المالية عن طريق الائتمان الذي يخلقه اصحاب الفائض النقدي.(نفيسة و فاطنة ، 2021: 10)

وتعد الودائع أهم مؤشرات المصارف والتي تشكل المصدر الرئيسي لأموالها فقد تصل إلى ما يقارب 70% من مجموع مطلوباتها التجارية، وأكثر من 90% من إجمالي خصوم المصارف التجارية وهي من أكثر مصادر الأموال نشاطاً وأقلها تكلفة. (سعيد، 2006: 2)

**ج- الإستثمار العراقي :** عرف قانون الاستثمار العراقي النافذ رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ المعدل المشروع في المادة الاولى فقرة (ز) بأنه ((النشاط الاقتصادي المشمول بأحكام هذا القانون)) ثم عرف الاستثمار في نفس المادة و في الفقرة (ن) بأنه : ((توظيف المال في اي نشاط أو مشروع اقتصادي يعود بالمنفعة المشروعة علي البلد))

**د- أسعار الفائدة على المصارف التجارية:** تعرف اسعار الفائدة (علي انها كلفة عندما يقوم المصرف بدفعها علي الودائع و ايرادا عند استحصالها من المقترضين) هناك مفهومين رئيسيان لاسعار الفائدة الاول ( سعر الفائدة الاسمي) هو السعر الذي تدفعه المصارف و الاخر سعر الفائدة الحقيقي هو المعدل الاسمي بعد طرح علاوة التضخم. ( الخفاجي ، 2018: 16)

و يعرف سعر الفائدة من وجهة نظر البنك المركزي بأنه السعر الذي بمقتضاه تحدد الأسعار في السوق الاولي والثانوي، فضلاً عن أسعار ودائع الإستثمار الليلي، إذ يعتمد البنك المركزي على هذا السعر للمحافظة على ثبات الاسعار عن طريق السياسة النقدية التي تهدف الى تحقيق الاستقرار في الاسعار والمحافظة على السيولة المصرفية بمستوى يلائم سعر البنك. (عبد، 2018: 290)

ويستخدم مؤشر أسعار الفائدة في التأثير على النشاط الإقتصادي للبلد، عن طريق التأثير على القروض المصرفية، ويتجه أصحاب القرار إلى أداة سعر الفائدة عندما يصعب توجيه أو التحكم باداة سعر الصرف، مثلاً عند تثبيته لاجراض تجارية خارجية، وخلال المدة 1990-2003 حصلت زيادة في نسبة سعر الفائدة على الودائع، إلا إن نسبة الودائع الى الناتج المحلي الاجمالي حدث فيها إنخفاض كبير ومستمر، والسبب يعود الى عدم ثقة الافراد في القطاع المصرفي، وتدهور الاوضاع السياسية في العراق التي تؤثر سلبياً على نشاط القطاع المصرفي بصورة عامة. (محمد، 2017: 511)

**هـ- سوق العراق للاوراق المالية:** كان يطلق عليه في بداياته بسوق بغداد للأوراق المالية أو بورصة بغداد، ويرجع تأسيسه إلى عقد الثلاثينيات من القرن الماضي، وقد توالى الشركات للدخول الى سوق بغداد حتى بلغ عددها 40 شركة عام 1950، إذ كانت تتداول بصورة غير رسمية الى إن صدر قانون 31 لعام 1957 والذي اجاز للجمهور الإكتتاب في أسهم تلك

الشركات، ومع بدايات فترة الثمانينيات إتجه الإقتصاد العراقي للتحويل نحو إشراك القطاع الخاص وضرورة معاشته اختلاطه مع القطاع العام عن طريق خصخصة بعض المشاريع المملوكة للدولة، وهو ما أدى إلى إنشاء سوق مالية منتظمة لتداول أسهم الشركات ومن وقتها تم تأسيس سوق بغداد للاوراق المالية بموجب قانون 24 لعام 91. (عثمان و جاسم، 2018: 50)

### ن- عرض النقد بالمعنى الواسع M2

أو ما يسمى بالسيولة المحلية، إذ يتكون من عرض النقد بالمعنى الضيق m1، مضافاً إليه ودائع الأجل (ودائع الادخار، الودائع بالعملة الاجنبية، والاسهم والسندات) ، ويرمز لها بالرمز TD، مع حساب التوفير في المصارف ويرمز له S ، وودائع صندوق توفير البريد، ويمكن كتابه بالمعادلة الآتية(جياس و محمد، 2016: 385) :

$$(1) \quad M2 = M1 + TD + S \dots\dots\dots (\text{أشباه النقود} + M1)$$

و يعتمد عرض النقود بالمعنى الواسع على حجم المطلوبات النقدية للبنك المركزي، مع المصارف التجارية، صافي العملة في التداول والودائع، فضلاً عن الاختبار الذي تقوم به الوحدات الإقتصادية بين الانفاق والادخار، ويعد عرض النقد M2 أكثر دقة من عرض النقد M1، من جانب علاقته بالدخل القومي وإمكانية استخدام الرقابة على السيولة من جانب السلطات النقدية

(الفتلاوي، 2017: 37)

إذ يعتمد عرض النقد بالمعنى الواسع على عاملين رئيسيين، الاول هو إصدار العملة والثاني هو خلق الودائع من قبل الجهاز المصرفي، إذ يشكلان المطلوبات النقدية للبنك المركزي والمصارف التجارية. (حسين، 2014: 95)

## المبحث الثالث

## تحليل العلاقة بين أسعار الطاقة والقطاع النقدي العراقي

## أولاً: تطورات أسعار الطاقة العالمية

يعتقد الكثير من المحللين والإقتصاديين، والدراسات المختصة بشأن الطاقة، إن منطقة الشرق الأوسط تعدّ في خضم طفرة نفطية تعيد إلى الأذهان الطفرة النفطية التي حدثت في سبعينيات القرن الماضي، إلا إن البلدان المنتجة والمصدرة لمصادر الطاقة ولاسيما النفط الخام والغاز الطبيعي بدأت تتعامل مع طمرت هذه العوائد بقدر كبير من الحكمة، بدلا من إنفاقها بصورة عشوائية، من أجل تحقيق أكبر منفعة من هذه العوائد، ويلخص التقدير الصادر عن البنك الدولي والذي يحمل عنوان ( التطورات والآفاق الإقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) إلى تزايد الروابط والمشاركات بصورة وثيقة بين أسعار الطاقة ونتائج النمو فيما يتعلق بالبلدان ذات الوفرة النفطية(محمد، 2008: 49)

ويتوقع تقرير إدارة معلومات الطاقة الأمريكي إن إجمالي استهلاك الطاقة البالغ 495.2 كوادريليون\* في عام 2007 سترتفع إلى 738.7 كوادريليون في عام 2035 بزيادة سنوية قدرها 1.4% في المتوسط، أما بالنسبة لتوزيع هذه الأرقام المقدره بين بلدان منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية، فإن استهلاك الطاقة في بلدان منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية، الذي كان 245.7 كوادريليون في عام 2007، يقدر إن يصل إلى 280.7 في عام 2035 بزيادة سنوية قدرها 0.5% في المتوسط، في حين من المتوقع إن يرتفع استهلاك الطاقة في بلدان غير منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية، الذي كان 249.5 كوادريليون في عام 2007، إلى 458 كوادرتيليون في عام 2035، بزيادة سنوية بلغت 2.2% (الولايات المتحدة الأمريكية 2010)، على الرغم من إن استهلاك الطاقة في البلدان النامية لا يزال أقل بكثير من المعايير الدولية، فقد كان هناك إرتفاع مواز لجهود التصنيع ومستويات الدخل. (Dorsman et al, 2013:50)

وعلى الرغم من إن أسعار الوقود الأحفوري تستمر في الإرتفاع في الوقت الحاضر، إلا إن هذا الاتجاه غير مؤكد في المستقبل، وإن احتمال الزيادة في أسعار الوقود في المستقبل، مرتفع، فيما يتعلق بالطبيعة المستنفدة لموارد الوقود الأحفوري المحدود، ونقص الانسجام بين العرض والطلب، ومطالب تغيرات احوال المناخ، والإستثمارات والمضاربة وزيادة في عدم الاستقرار الجيوسياسي بسبب النزاعات الدولية واحتكار السوق، وفي الوقت نفسه، من المهم الاستدامة

\* كوادريليون : هو عدد يساوي مليون مليار و يكتب كما يلي 1 000 000 000 000 000

المستقبلية لمحميات الوقود الأحفوري في العالم من الفحم والغاز الطبيعي والنفط الخام للوفاء بالطلب العالمي في المستقبل عن طريق السيطرة على تطوير أسعار الوقود في المستقبل. (Rout et al, 2008: 3478).

وتوجد العديد من العوامل التي تشترك في تسعير موارد الطاقة، مثل علاقات العرض والطلب، والعوامل الجيوسياسية، ونوعه الخام المستخرج، والأزمات المالية العالمية، والركود الإقتصادي، وقبل أزمة النفط التي حصلت في سبعينيات القرن الماضي، كان هدف شركات النفط هو خفض التكاليف، وزيادة معدلات الإنتاج، ولم تكن لكميات النفط المنتجة تلك الأهمية الكبيرة لطالما هنالك انتشار كاف لمبيعات الإنتاج حول العالم بوجود عقود واستثمارات ومشتقات مالية متنوعة ومختلفة، إذ يمكن إن تدخل شركة نفط في مجموعة متنوعة من العقود والمشتقات المالية مثل المقايضات والعقود الآجلة والمستقبلية والتحوط من خطر تغيير السعر السلبي. (Nersesian, 2016: 222)

### ثانيا- إمكانات العراق من مصادر الطاقة

لقطاع الطاقة في العراق عدة تحولات وتغيرات مستمرة منها في مجال البحث والتنقيب والتطوير، أو على صعيد القدرات الفنية والتغيرات الإدارية ومستويات الخبرة، وتحاول الدراسة توضيح إمكانات العراق من موارد الطاقة بالخصوص النفطية والغازية منها وكما يأتي:

#### 1- الطاقة الإحتياطية للنفط والغاز العراقي

يتمتع العراق بإمكانيات هيدروكاربونية تجعله من أكثر البلدان الواعدة نفطياً في مجال إنتاج وتصدير النفط الخام، بوجود 514 تركيبا جيولوجيا، منها 239 تركيبا اعتبرت ذات إحتياطي نفطي مؤكد والتي تقدر بحوالي 300 مليار برميل بذلك يمكن إن يحتل العراق المرتبة الأولى عالمياً باكثر إحتياطي نفطي مؤكد، إذ تتوزع الإحتياطيات المؤكدة في العراق على 73 حقلاً موزعة في شمال وجنوب البلاد باكثر صورة، وتوجد في الجنوب خمس حقول تعد فوق العملاقة تشكل 60% من إجمالي الإحتياطيات المؤكدة في العراق وهي قل غرب القرنة بإحتياطي يقدر ب43 مليار برميل، والرميلة ب17 مليار برميل، وحقل مجنون ب12 مليار برميل، والزبير ب8 مليار برميل واخيراً نهر عمر ب6 مليار برميل(عبد العالي و ضويغ، 2017، 4).

ويعتقد بعض المختصين والباحثين، إن الاكتشافات النفطية في العراق لم تشمل الا 10% من اراضية والتي يتركز معظمها في جنوب العراق إذ وجود هذا الإحتياطي المؤكد، ومن المتوقع إن تشمل الاراضي الغربية على ابار نفطية غير مكتشفة من الممكن إن تكون مصدر اضافي

للنفط العراقي قد يصل الى 100 مليار برميل وبحسب تفاوت الآراء الا ان هذه المناطق غير مكتشفة لحد الان (محمد، 2008: 51).

وفيما يخص إحتياطيات الغاز الطبيعي في العراق، فيمكن ان تقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسية، النوع الأول هو الغاز الطبيعي المصاحب للنفط والذي تبلغ نسبته حدود 70% من الغاز الموجود في العراق، إذ تشكل المنطقة الجنوبية نسبة كبيرة من تواجد هذا الغاز والتي تصل إلى 83% من إجمالي الغاز المصاحب في عموم العراق، أما النوع الثاني فهو الغاز الحر والذي يشكل نسبة 20% من إجمالي الغاز الطبيعي، إذ يتركز في حقول ( ججمال، كورمور، المنصورية، خشم الأحمر، وعكاس والسيبية)، وأخير غاز القبة والذي يشكل مانسبته 10% من الغاز العراقي، والذي يغطي طبقة النفط في الحقول النفطية، والتي تتوزع في الحقول الشمالية والوسطى والجنوبية، والغالبية العظمى منه في الحقول الشمالية وهي جمبور، عجبل، باي حسن، خباز وكركوك. (السعدي، 2020: 363) ، ويوضح الجدول التالي أهم الحقول النفطية في العراق مع إحتياطياتها المؤكدة.

جدول (1) اهم الحقول النفطية في العراق

اسم الحقل	سنة الإكتشاف	بداية الإنتاج	الإحتياطي المؤكد	موقع الحقل
الأحدب	1979	2011	مليار برميل	شرق واسط
بدرة	1979	2013	3 مليار برميل	شرق واسط
كركوك	1927	1934	8.7 مليار برميل	شمال كركوك
مجنون	1975	--	13 مليار برميل	جنوب شرق البصرة
الرميلة	1953	--	مليار برميل 17.7	جنوب البصرة
شرق بغداد	1979	1980	8 مليار برميل	شرق بغداد
نهر عمر	1948	--	6.5 مليار برميل	جنوب البصرة
نجمة	1934	--	807 مليون برميل	شمال نينوى
حقل القرنة (1)	1973	--	8.7 مليار برميل	جنوب شرق البصرة
حقل القرنة (2)	1973	2013	13 مليار برميل	جنوب شرق البصرة
الكيارة	1927	--	800 مليون برميل	جنوب شرق الموصل
الزبير	1949	--	4 مليار برميل	جنوب البصرة
الناصرية	--	2009	4.4 مليار برميل	بغداد
باي حسن	--	--	2.4 مليار برميل	شمال كركوك
الحقول الشرقية	1979	--	--	شمال شرق ديالى
الفرات الأوسط	1981	--	600 مليار برميل	وسط كربلاء
ميسان	--	--	2.5 مليار برميل	جنوب شرق ميسان
الغراف	--	--	مليار برميل	ذي قار
الحلفايا	1976	---	4.1 مليار برميل	جنوب شرق ميسان

المصدر: المشهداني، بان علي. (2017). دور السياسة الإنتاجية والسعرية للنفط الخام في العراق والمملكة

العربية السعودية والتحديات التي تواجهها. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 14(38). 117.



## 2- الطاقة الإنتاجية للنفط الخام والغاز الطبيعي

للعراق 73 حقلاً نفطياً، وتتراوح عدد الآبار المنتجة بين 1500 إلى 1700 بئراً نفطياً منتجا، موزعة بين الشمال والوسط والجنوب، ومن المحتمل إن تصل هذه الآبار إلى 100 ألف بئر بعد عمليات البحث والتنقيب، وتعدّ محافظتا البصرة وميسان الواقعتا جنوب العراق، عصب الإنتاج والإحتياطي النفطي في العراق، إذ تصل نسبتهما إلى 75% من إحتياطي النفط العراقي المؤكد.

(نافل، 2014: 171) ويبلغ الإنتاج الحالي من الحقول الجنوبية في محافظة ذي قار والذي تديره شركة ذي قار العراقية حوالي 90 ألف برميل يوميا، والغراف الذي تديره شركة بتروناس البرازيلية بطاقة إنتاجية حوالي 87 ألف برميل يوميا، وحقل حلفايا الذي تديره الشركة الصينية الوطنية للنفط، بطاقة انتاجية بلغت 250 ألف برميل يوميا، أما مجموعة حقول ميسان التي تديرها شركة سنوك الصينية وحقول الزبير التي تديرها شركة ايني الايطالية، فيبلغ الانتاج بواقع 230، و 454 ألف برميل على التوالي. ويعد حقل الرميثة أكبر حقول الإنتاج بقيادة شركة بريتش بترولיום البريطانية بواقع 1.475 مليون برميل في اليوم، وثانيهما حقل القرنة بواقع 455 ألف برميل يوميا، تديره شركة اكسون موبيل الامريكية.

<https://www.shorouknews.com>

ومنذ بدايات الإنتاج والإكتشاف النفطي في العراق، فإن أغلب الشركات العاملة في العراق لم تعطي تلك الأهمية لإنتاج وإكتشاف الغاز الطبيعي أو المصاحب، فقد تم حرق الكثير من الغاز المصاحب بسبب عدم توفر الآليات والمعدات المناسبة لإستغلال الغاز المصاحب، وخلال فترة سبعينيات القرن الماضي، وبسبب زيادة أسعار النفط وحصول أزمات عديدة منها أزمة النفط عام 1973، بسبب توقف التصدير العربي لدول الغرب، فقد توجهت العديد من الدول إلى إلبحث عن بدائل النفط وبالدرجة الاساس الغاز الطبيعي الذي اصبح اهم بدائل الفنت حول العالم (عبد الرضا وأحمد، 2018: 95).

وقد تم تأسيس شركة غاز الجنوب بموجب قانون رقم (22) لسنة 1997، ومقرها الرئيسي في البصرة، والتي تهدف الى دعم وتقوية الإقتصاد الوطني، ومن أهم نشاطاتها إستلام الغاز من الحقول الجنوبية ثم معالجته، وتصنيع الغاز الجاف لغرض إيصاله الى مواقع الاستهلاك المحلي ومنافذ التصدير، وقد استعان العراق بالعديد من الشركات المختصة بالبحث والتنقيب عن مصادر الطاقة لإكتشاف الغاز الطبيعي قرب الآبار النفطية أو المناطق المحتملة، وتحديدًا عام 2013 عندما أعطى العراق إمتيازًا خدميًا لمجموعة من جولات التراخيص التي تتضمن عقودًا فنية تطويرية لإكتشاف وإستغلال الغاز الطبيعي. (ديوان الرقابة المالية الإتحادي، 2019: 4)

وفيما يخص كميات الإنتاج والإستثمار للغاز الطبيعي لعام 2018، فيمكن توضيحها عن طريق الجداول ادناه، والمفصح عنها من قبل شركة النفط الوطنية، علما إن الكميات بوحدة ال(مقمت) مليون قدم مكعب قياسي.

جدول (2) الكميات الإجمالية المنتجة والمستثمرة والمحروقة من الغاز المصاحب لعام 2018

الفقرة	نفط الشمال	نفط الوسط	نفط ميسان	نفط ذي قار	نفط البصرة	المجموع	النسبة المئوية
منتج	69,250	69,213	126,462	37,964	755,938	1,058,828	
مستثمر	55,125	43,439	29,807	771	335,596	464,738	%44
غاز مصاحب	9,459	0	0	0	67,621	77,080	%7
	قابل للإستثمار						
	4,667	25,773	96,656	37,193	352,722	517,011	%49
	غير قابل للإستثمار						

جدول (3) الكميات الإجمالية المنتجة والمستثمرة والمحروقة من غاز القبة لعام 2018

الفقرة	نفط الشمال	نفط الوسط	نفط ميسان	نفط ذي قار	نفط البصرة	المجموع	النسبة المئوية
منتج	45,719	0	0	0	3,006	48,725	
مستثمر	45,358	0	0	0	3,004	0	%99
غاز القبة	0	0	0	0	0	0	%0
	قابل للإستثمار						
	361	0	0	0	0	361	%1
	غير قابل للإستثمار						

جدول (4) الكميات الإجمالية المنتجة والمستثمرة والمحروقة من الغاز الطبيعي خلال العام 2018

الفقرة	نفط الشمال	نفط الوسط	نفط ميسان	نفط ذي قار	نفط البصرة	المجموع	النسبة المئوية
منتج	114,969	69,213	126,462	37,964	758,944	1,107,552	
مستثمر	100,484	43,439	29,807	771	338,600	513,100	%46
الكلي	9,459	0	0	0	67,621	77,080	%7
	قابل للإستثمار						
	5,028	25,773	96,656	37,193	352,722	517,372	%47
	غير قابل للإستثمار						
	14,487	25,773	96,656	37,193	420,343	594,452	
	الكلي						

مصدر الجداول (2،3،4): هيئة الشفافية في الصناعات الأستخراجية، التقرير السنوي لعام 2018، ص17.

## 3- القدرة التصديرية للنفط والغاز

ويعد قطاع النفط العراقي أهم ركيزة للنمو الإقتصادي والتطور العمراني، إذ تشكل صادرات النفط الخام الجزء الأكبر من إجمالي الصادرات، ويعد النفط الخام هو المورد الوحيد للحصول على العملة الأجنبية في العراق، وبسبب الحروب التي دخلها العراق وانعدام الاستقرار الأمني فقد تعرضت الكثير من منشآت النفط إلى التخريب، مما أثر على ضعف الانتاج والتطوير وادخال التكنولوجيا الحديثة للبحث والتنقيب والاستكشاف.(الزبيدي وعبد الكاظم، 2019: 22)

وتتضمن البنية التحتية للطاقة في العراق، منظومة موسعة من خطوط الانابيب البالغ طولها 4350 ميلا، فضلا عن ثلاثة موانئ في الجنوب، ويعد خط كركوك - جيهان (التركي) من أكبر خطوط التصدير في العراق، إذ يبلغ قطر 40 انشا، وبطاقة تشغيلية تبلغ 1.1 مليون برميل يوميا، والخط الثاني يبلغ قطر 46 انشا بطاقة قصوى تبلغ 500 الف برميل يوميا، إذ صمم لنقل الصادرات من البصرة، وبعد عمليات التخريب التي حدثت بعد عام 2003 فقد لا تتعدى الكميات المصدرة 600 الف برميل يوميا، وفي الجنوب فإن للعراق قدرة تصديرية عبر ثلاث موانئ مهمة استراتيجية هي ميناء البصرة وخور العمية وخور الزبير، إذ يتعامل الأخير مع عدد قليل من كميات النفط المصدرة، بسبب تعامله مع البضائع الأخرى غير النفطية، ويعد ميناء البصرة هو أكبر ميناء في العراق بأربعة مراسي ذات سعة 400 الف برميل يوميا، أما خور العمية فقد وصلت الطاقة التصديرية إلى 400 الف برميل يوميا بعد عمليات الإصلاح الكامل التي خضع لها.(محمد، 2008:59).

وفيما يخص الغاز الطبيعي، فهو الآخر مازال عرضه للإهمال والتسويق من قبل الحكومات المتعاقبة، وتلك الشركات التي دخلت ضمن جولات التراخيص، فقد ظلت صناعة الغاز الطبيعي متخلفة لعدم توفر الوسائل اللازمة لإستثماره، وعدم حصول الاستقرار الإقتصادي أو السياسي أو الأمني، مما أدى إلى غلق العديد من آبار الغاز الطبيعي مثل ( جمجمال، خشم الأحمر، كورمور)، والتي تم إكتشافها في شمال العراق، ويعد الغاز المصاحب أكثر منتج يهدر ويحرق في العراق معاذ الاستخدام والاستغلال ضمن دائرة ضيقة، وعلى الرغم التطور الواضح في مختلف قطاعات الطاقة المختلفة، بهدف توفير مورد جديد لضمان الإستدامة المالية والبيئية إلا إن العراق مازال متخلفا ويعاني من تدهور في صناعة الغاز الطبيعي، لاسباب متعددة ذكرت سابقا.(محمد، 2015:9).

وقد صدر العراق بتاريخ 10\4\2018، 30 شحنة من الغاز السائل (غاز الطبخ) ومكثفات الغاز، عن طريق شركة غاز البصرة، خلال الربع الأول من عام 2018، إذ صدرت شركة غاز

البصرة 9 شحنات من مادة مكثفات الغاز، بإجمالي بلغ 188,838 متر مكعب، وتصدير 21 شحنة من مادة الغاز السائل (غاز الطبخ) بإجمالي 73,740 طناً مترياً خلال الربع الأول من عام 2018. (يوسف، 2018)

#### 4 – القدرة التكريرية

تعاني أغلب مصافي العراق من نقص كبير في طاقة العمليات التحويلية، بإستثناء مصفى صلاح الدين، وقد ارتفعت الطاقة التكريرية في العراق بعد عام 2003 إلى أكثر من 900 ألف برميل يوميا، إلا إن حصة العراق النسبية في إجمالي طاقة التكرير لدى أوبك لا تزال منخفضة إذ ارتفعت من 6.6% عام 2003 إلى 7.1% عام 2015، وقد حقق الانتاج الاجمالي للمشتقات النفطية تراجعا ملحوظا بسبب عمليات التخريب وعدم الاستقرار الامني الذي يشهده العراق، فعلى سبيل المثال قد انخفض انتاج الغازولين (البنزين) من 85 ألف برميل يوميا عام 2003 إلى 43 ألف برميل يوميا عام 2015، فضلاً عن الانخفاض الكبير في النفط الابيض ووقود الطائرات والديزل (Jawda & Jaafar, 2018:26)

وتعدّ صناعة التكرير صناعة ضخمة للغاية، تحتاج الى مبالغ واستثمارات مالية كبيرة، بسبب الآلات والمعدات والقدرات الفنية الكبيرة التي تحتاجها هذه الصناعة، وبذلك ينطبق على هذه الصناعة اقتصاديات الحجم والتي تتطلب مبالغ مالية كبيرة. (عباس، 2019: 230).

ومن الجدير بالذكر إن غالبية (إن لم تكن كلها) ملكية قطاع التكرير وسيطرته يعود للحكومة العراقية، والتي تعدّ القطاع العام الرائد في السيطرة على اقتصاديات الطاقة في العراق، وتشير التقارير الى وجود 15 مصفى و وحدة تكرير، وبالرغم من اختلاف التقارير وعدم دقة الأدلة، إلا إن العراق وبحسب تقارير منظمة (أوبك) لديه قدرة تكريرية بواقع 900.000 برميل يوميا، على الرغم من إن القدرة الفعلية للتكرير هي 570.000 ألف برميل يوميا، ونتيجة للأضرار التي لحقت أكبر منشأة تكرير في البلاد (بيجي) فقد خسر العراق الكثير من مقومات القدرة التكريرية لديه وصار الإعتماد الأكبر على مصفيا الدورة والبصرة، والمصافي المتبقية ضعيفة في مجال التكرير، ويعتمد العراق على استيراد المشتقات النفطية وبمبالغ وكميات كبيرة جدا من أجل سد النقص الحاصل في الطلب المحلي على مشتقات النفط الاخرى كالبنزين الذي يستهلك العراق منه بحوالي 6 مليون برميل يوميا، ومن أجل فمن تلبية الطلب المحلي، فقد تم بناء اربع مصافي جديدة وحديثة كليا، واحد منها في محافظة كربلاء والذي احيل لشركة هيونداي بطاقة إنتاجية تصل إلى 140.000 ألف برميل يوميا، فضلاً عن مصافي جنوب بغداد، ومصفى ميسان الذي توقف بسبب قضايا فساد مالي وإداري، لكنه عاد بوضع حجر الاساس مع الشركة

السويسرية(ستارم) في عام 2016 والشركة الصينية (واهان) بواقع طاقة إنتاجية 150.000 الف برميل يوميا (مرصد الأعمال الدولية bmi، 2016: 30-29)

### ثالثا: طبيعية العلاقة بين أسعار الطاقة العالمية والقطاع النقدي

#### 1- العلاقة العامة بين أسعار الطاقة والقطاع النقدي

تعدّ التقلبات في أسعار النفط مهمة بشكل أساسي للاقتصادات القائمة على النفط، ولا سيما منتجي النفط مثل دول مجلس التعاون الخليجي والتي تنتج أكثر من 80 في المائة من إجمالي إيراداتها المالية من النفط، وقد ناقش عدد كبير من الدراسات تأثير صدمات أسعار النفط الخام على مجموعة واسعة من المتغيرات بما في ذلك أنشطة الإقتصاد الكلي، وأسواق الأوراق المالية الإجمالية ومؤخراً أسهم القطاعات الفردية، وقد ركزت العديد من الدراسات على متغيرات الإقتصاد الكلي كما إن الارتباط بين أسعار النفط ومتغيرات الإقتصاد الكلي أمر معترف وواضح بدرجة كبيرة، لا سيما فيما يتعلق بالإقتصادات المتقدمة، وركزت دراسات أخرى على تأثير أسعار النفط الخام على أسواق الأسهم في مجموعة واسعة من الإقتصادات المتقدمة والنامية، وقد اشارت النتائج التجريبية لمثل هذه الدراسات المعقدة ومتعددة الأوجه، إن العلاقة بين النفط والاصل النقدي مرتبطة بشكل إيجابي بالإقتصاديات المصدرة للنفط وسلبية في الإقتصادات الصناعية ( Alqahtani, Samargandi& Kutan, 2020: 1 )

أن إنعكاس تقلبات أسعار النفط السلبية على مؤشرات النشاط المصرفي وأداء القطاع المصرفي بصورة عامة، له العديد من الأوجه الإقتصادية والنواحي التي تتداخل بصورة كبيرة مع بعضها البعض، منها إنخفاض مستوى نمو تدفق الودائع المصرفية، وإنخفاض مستوى القروض والتمويل، وإرتفاع حجم القروض المتعثرة، وشح السيولة المصرفية، وهبوط مستوى جودة المحافظ الإستثمارية والقيمة السوقية للضمانات المصرفية، وإرتفاع مستوى التخصصات والإحتياطات المصرفية، وضعف في فعالية بعض الخدمات التي تقدمها المصارف، وتراجع مستوى ارباح المصارف والتي تنعكس على المستثمرين والمساهمين، وهو أمر يؤدي الى اضطرار العديد من المصارف الى ترشيح جهازها الاداري وتخفيض رواتب العاملين فيها وذلك ما يؤدي الى زيادة حجم البطالة في المجتمع (الحمداني، 2019: 70)

وقد أشارت دراسة (Abdulazeez Y.H. et al)، إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين أسعار النفط والغاز وأداء المصارف بصورة عامة، بالخصوص في البلدان المصدرة للنفط والغاز، كما في دول مجلس التعاون الخليجي، إذ يؤدي النمو الإقتصادي إلى نمو الأنشطة المصرفية، الربط

بين أسعار النفط والغاز، إذ إن لصدمات أسعار النفط والغاز تأثيراً مباشراً على أداء المصارف، فزيادة أسعار النفط والغاز تؤدي إلى تحسين ونشاط واضح في الأداء المصرفي لهذه الدول، عن طريق زيادة الإقتراض والسيولة المصرفية وعمليات الائتمان، فضلاً عن إرتفاع أسعار الفائدة للمودعين، بالخصوص اللذين يضاربون بالنفط والغاز.

ولا بد للإشارة من إن زيادة الإنفاق المالي في الحكومات المصدرة للنفط والغاز منأتي أصلاً من الطفرات الكبيرة في أسعار هذين المنتجين، لذا ينبغي دائماً على الجهات المختصة إن تراعي تنظيم نفقاتها وأن لا تعتمد على إستمرار هذه الطفرات السعرية، بإذ تصمم آليات مراقبة جديدة على مستويات الإقراض في المصارف منعا لحدوث مشكلة إنخفاض السيولة

(Saif-Alyousfi et al, 2021:20)

وفيما يخص علاقة أسعار النفط مع أسعار الفائدة، فقد أشار الكاتب والمحلل الإقتصادي (سلطان المهنا) عن طريق مقالا نشر عبر صحيفة (الرياض السعودية)، أوضح فيه العلاقة العكسية بين أسعار النفط وسعر الفائدة، ففي شهر يونيو 2006، أقر مجلس الكونجرس الامريكي خلال اجتماع اللجنة المكلفة بالتحقيق في إرتفاع اسعار النفط، عن هنالك مبالغة من قبل المضاربين في الأسواق تسبب بارتفاع معدلات النفط الى مستويات كبيرة جداً، فضلاً عن سياسية البنك الاحتياطي الامريكي والتي خفضت اسعار الفائدة الى مستويات قريبة من الصفر، مما جعل المضاربين والمستثمرين يتوجهون الى المضاربة في اسعار النفط وهو ما ساعد على إرتفاعها بشكل كبير، لان خفض اسعار الفائدة يزيد من حوافز الاستخراج مستقبلاً بدلاً من اليوم بهدف خفض كمية المعروض، فضلاً عن إن خفض اسعار الفائدة يرفع حجم الطلب على السلع التي تحتاج الى التخزين بكميات ضخمة وكبيرة مثل النفط بسبب تدني كلفة الإقراض، وهو ما شجع المضاربين الى التحول من سوق السندات الى عقود السلع الأساسية (خاصة العقود الفورية) بسبب تدني العائد على سندات الخزنة مما يرفع الطلب على العقود الاجلة وبالتالي التسبب بحدوث فقاعة تؤدي باسعار النفط الفورية الى الإرتفاع، من جهة اخرى زيادة اسعار الفائدة تؤدي الى العكس تماماً وقد طبقها بنك الاحتياط الفيدرالي في بداية الثمانيينيات في محاولة لخفض اسعار النفط (<https://www.alriyadh.com>).

## 2- تحليل العلاقة الخاصة بين أسعار الطاقة العالمية مع القطاع النقدي العراقي

يؤدي ارتفاع أسعار النفط والغاز إلى ارتفاع الإيرادات المتحققة منهما وعليه إلى ارتفاع إجمالي الإيراد في الدول المصدرة، ومزيديا من المواقف والتأثيرات المالية الخارجية، وتعدّ عوائد سوق الأسهم الأبرز تأثيراً من تقلبات أسعار النفط والغاز، إذ يتوقع المستثمرون تأثير ارتفاع الاسعار على قطاع الشركات، ونمو الإنفاق الحكومي الأقوى بشكل عام، وبدوره يؤدي الإنفاق الحكومي الأقوى إلى ارتفاع نمو الإنتاج غير النفطي، وسيولة لقطاع الخدمات المصرفية أكبر ونمو الائتمان، وارتفاع أسعار العقارات، وارتفاع ميزانية المصارف، وفي حالة تراجع سعر النفط، يمكن لهذه التطورات إن تكون معاكسة تماما (Khandelwal et al , 2017:33).

وبالنظر إلى اعتماد إنتاج وتصدير النفط والغاز من الدول المصدرة بشكل عام، فإن العلاقات بين أسعار النفط والغاز وكذلك صلة إيراداتها مع الودائع المصرفية هي ذات أهمية سياسية كبيرة ليس فقط خلال الأزمات وفترات الركود ولكن أيضا خلال فترات الرخاء المالي، إذا أثرت أسعار النفط والغاز على ودائع البنوك المحلية، فإن هذه، بدورها، سيؤثر على حجم أنشطة الإقراض، مما يحتمل إن تؤثر على النمو الإقتصادي في البلاد، إذ يعتبر النمو المنظم في أنشطة الإقراض هو أهم أركان استقرار النظام المصرفي لأي اقتصاد. (Saif-Alyousfi, 2018: 3)

وكما هو معلوم فإن الانخفاض الحاد والمستمر بأسعار الطاقة للبلدان الريعية و النامية المصدرة ( النفط – الغاز) يؤثر وبشكل كبير على أرصدة الحسابات المالية والخارجية وترشيد الإنفاق العام بسبب انخفاض الإيرادات التي تعتمد بصورة كبيرة على عوائد الطاقة المصدرة، إذ يؤدي انخفاض الاسعار الى ظهور عجز في الانفاق للموازنة العامة للدولة، ويوضح الجدول رقم (5) تحويل أسعار النفط العالمية بالدولار الامريكي الى الدينار العراقي.

## جدول رقم (5) سعر برميل النفط بالدينار العراقي

الأشهر	متوسط سعر برميل النفط بالدولار	سعر الصرف العراقي عن طريق النافذة	سعر برميل النفط العراقي بالدينار
Jan,2018	*66.1	1184	78262.4
Feb,2018	*62.3	1184	73763.2
Mar,2018	*62.3	1184	73763.2
Apr,2018	*67.1	1183	79379.3
May,2018	*72.8	1182	86049.6
Jun,2018	*71.9	1182	84985.8
Jul,2018	*72.0	1182	85104
Aug,2018	*71.1	1182	84040.2
Sep,2018	*76.2	1182	90068.4
Oct,2018	*78.3	1182	92550.6
Nov,2018	*64.1	1182	75766.2
Dec,2018	*56.1	1182	66310.2
Jan,2019	56.287	1182	66531.234
Feb,2019	60.943	1182	72034.626
Mar,2019	64.082	1182	75744.924
Apr,2019	67.514	1182	79801.548
May,2019	66.190	1182	78236.58
Jun,2019	60.347	1182	71330.154
Jul,2019	60.536	1182	71553.552
Aug,2019	67.407	1182	79675.074
Sep,2019	58.924	1182	69648.168
Oct,2019	57.277	1182	67701.414
Nov,2019	60.039	1182	70966.098
Dec,2019	63.027	1182	74497.914
Jan,2020	60.139	1182	71084.298
Feb,2020	49.232	1182	58192.224
Mar,2020	28.356	1182	33516.792
Apr,2020	14.639	1182	17303.298
May,2020	21.450	1182	25353.9
Jun,2020	33.984	1182	40169.088
Jul,2020	40.762	1182	48180.684
Aug,2020	43.384	1182	51279.888
Sep,2020	40.477	1182	47843.814
Oct,2020	38.772	1182	45828.504
Nov,2020	41.886	1182	49509.252
DES,2020	40.356	1304	52624.224

\*المصدر: منظمة الدول العربية المصدرة للنفط اوابك بيانات شركة سومو

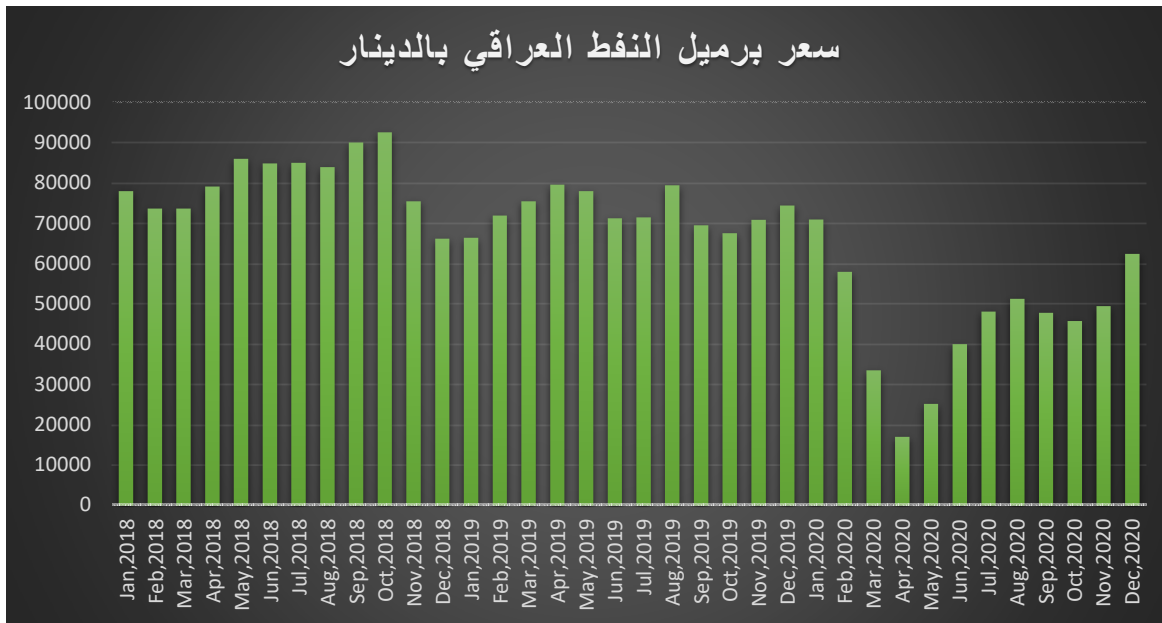
حيث نلاحظ التذبذب الكبير في أسعار النفط العالمية بداية من كانون الثاني لعام 2018، إذ سجلت

المعدلات الشهرية لعام 2018 متوسط سعر لبرميل النفط بلغ 68.3 دولار أمريكي، يقابله 80.8



دينار عراقي للبرميل الواحد، أما في عامي 2019 و 2020 فقد بلغ المتوسط السعري للبرميل بالدولار الأمريكي وعلى التوالي (61.8 و 38.3) (73 و 42.3 دينار عراقي)، إذ ترجع سباب الإنخفاض إلى جوانب عديدة منها حوادث خارجية كأزمة فيروس كورونا الصحية والتي ضربت العالم وأدت إلى شلل في الحركة الاقتصادية لجميع بلدان العالم، بسبب الحضر الصحي الذي فرض إجباراً منعا لتفشي الفيروس بين أكبر عدد من الناس، مما أدى إلى تقليل الطلب على المنتجات الثقيلة بصورة عامة كتوقف حركة النقل والمواصلات والطيران وغيرها من الآلات التي تحتاج الى وقود كي تعمل، وقد أدت هذه التقلبات في أسعار النفط العالمية إلى حدوث عجز مالي كبير في إيرادات الدولة العراقية كونها تعتمد بصورة كبيرة على عوائد النفط الخام، فضلاً عن أزمة فيروس كورونا، فإن العراق ملتزم باتفاقية خفض الإنتاج النفطي والتي أقرها تحالف (أوبك – بلص) في الشهر الرابع من عام 2020، والذي يضم مجموعة أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط، فضلاً عن الدول خارج المنظمة بقيادة الدولة الروسية، بغية إعادة الاستقرار والتوازن لأسواق النفط العالمية، إذ أعلن العراق لخفض الانتاج بمقدار 400 الف برميل يوميا للوصول الى النسبة المقررة في الاتفاق (<https://www.aljazeera.net>)، مما أثر بشكل كبير على الإيرادات العراقية وحجم الانفاق، وقد عمدت الحكومة المركزية إن تطبق سياسية تعظيم الإيرادات عبر تغيير سعر الصرف الأجنبي وإنخفاض قيمة الدينار العراقي للأستفادة من الفرق الحاصل بين السعريين.

ويوضح الشكل (8) الرسم البياني الخاص بتقلبات أسعار النفط الخام بالدينار العراق



## شكل رقم (8) تذبذب أسعار النفط بالدينار العراقي

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات برنامج EXCEL وفقا لبيانات شركة سومو ومنظمة الدول العربية المصدرة للنفط (أوبك)

وفيما يخص أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز، والصادرة عن شركة التسويق العراقية للنفط الخام ومشتقاته( سومو)، وخلال المدة 2018/1/1 لغاية 2020/12/31، فيوضح الجدول رقم (6) اسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز بالدينار العراقي.

## جدول (6) اسعار الغاز المسال و مكثفات الغاز بالدينار العراقي

التاريخ	اسعار غاز المكثفات	اسعار غاز المسال	اسعار الصرف النافذة	اسعار الغاز المكثفات بالدينار	اسعار الغاز المسال بالدينار	معدل الكلي لبيع الغاز بالدينار
Jan,2018	582.0075	495.414	1184	689096.88	586570.176	637833.528
Feb,2018	537.7617	408.0744	1184	636709.8528	483160.0896	559934.9712
Mar,2018	548.857	369.9138	1184	649846.688	437977.9392	543912.3136
Apr,2018	576.5837	362.289	1183	682098.5171	428587.887	555343.2021
May,2018	647.2723	412.2593	1182	765075.8586	487290.4926	626183.1756
Jun,2018	601.4873	465.5	1182	710957.9886	550221	630589.4943
Jul,2018	629.1193	468.4667	1182	743619.0126	553727.6394	648673.326
Aug,2018	623.555	460.1534	1182	737042.01	543901.3188	640471.6644
Sep,2018	654.7423	506.5305	1182	773905.3986	598719.051	686312.2248
Oct,2018	626.2905	-----	1182	740275.371	-----	740275.371
Nov,2018	492.3545	447.4615	1182	581963.019	528899.493	555431.256
Dec,2018	419.8517	282.2178	1182	496264.7094	333581.4396	414923.0745
Jan,2019	409.5326667	308.6686	1182	484067.612	364846.2852	424456.9486
Feb,2019	463.0426667	330.5785	1182	547316.432	390743.787	469030.1095
Mar,2019	503.3005	384.45375	1182	594901.191	454424.3325	524662.7618
Apr,2019	528.0233333	410.932	1182	624123.58	485721.624	554922.602
May,2019	520.458	447.7853333	1182	615181.356	529282.264	572231.81
Jun,2019	419.119	343.214	1182	495398.658	405678.948	450538.803
Jul,2019	481.6786667	279.86	1182	569344.184	330794.52	450069.352
Aug,2019	428.66925	281.5271667	1182	506687.0535	332765.111	419726.0823
Sep,2019	476.706	273.972	1182	563466.492	323834.904	443650.698
Oct,2019	463.3446667	-----	1182	547673.396	-----	547673.396
Nov,2019	490.7685	346.996	1182	580088.367	410149.272	495118.8195
Dec,2019	525.693	308.6686	1182	621369.126	364846.2852	310684.563
Jan,2020	-----	530.3165	1182	-----	626834.103	626834.103
Feb,2020	449.535	448.486	1,182	531350.37	530110.452	530730.411
Mar,2020	379.9616667	184.718	1,182	449114.69	218336.676	333725.683
Apr,2020	156.656	119.056	1,182	185167.392	140724.192	162945.792
May,2020	257.07	219.8223	1,182	303856.74	259829.9586	281843.3493
Jun,2020	-----	340.969	1,182	-----	403025.358	403025.358
Jul,2020	266.7806667	385.4447	1,182	315334.748	455595.6354	385465.1917
Aug,2020	272.6608	389.0125	1,182	322285.0656	459812.775	391048.9203
Sep,2020	279.478	385.0665	1,182	330342.996	455148.603	392745.7995
Oct,2020	297.594	-----	1,182	351756.108	-----	351756.108
Nov,2020	-----	363.9745	1,182	-----	430217.859	430217.859

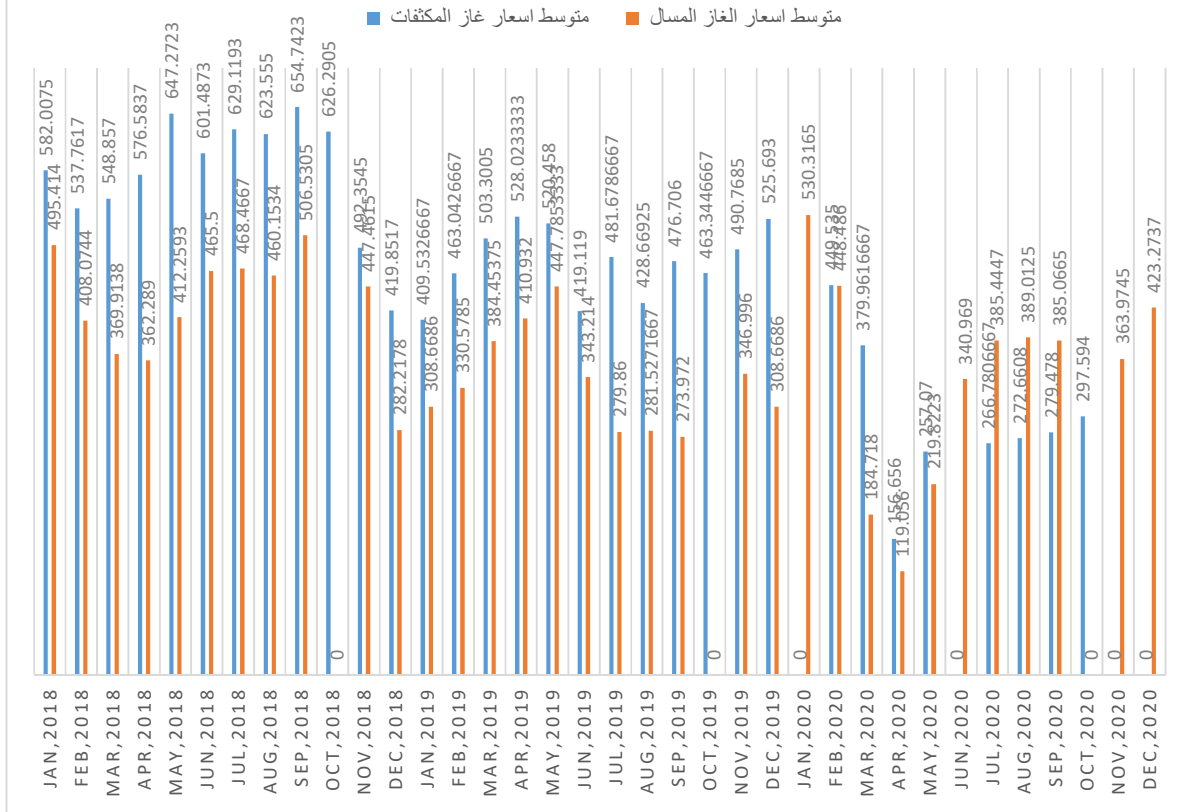
551948.9048	551948.9048	-----	1,304	423.2737	-----	Dec,2020
-------------	-------------	-------	-------	----------	-------	----------

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات الشركة العراقية لتسويق النفط ومشتقاته.

وغالبا ماتتبع أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز، إنتاج النفط الخام العراقي، كون الغالبية من الغاز العراقي هو غاز مصاحب لعمليات الإستخراج النفطية، لذا تعتمد كمية الغاز المصدر على عمليات البحث والتطوير والتنقيب عن مكامن النفط والغاز، ويلاحظ ايضا من الجدول أعلاه التذبذب في اسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز والتي بدء تصديرها في عام 2017 وبالأسعار العالمية، ويتم قياسها بوحدة ال (مقمق) وتعني مليون قدم مكعب قياس، فقد كان معدل سعر لبيع لعام 2018 هو (\$578.3236/ مقمق)، أما عام 2019 (\$ 475.8614/مقمق) أما 2020 (\$196.6447/مقمق)، ويعزى سبب الإنخفاض الكبير في أسعار الغاز للأعوام 2019- 2020 إلى ظهور جائحة كورونا الصحية والتي توقف بسببها عمليات النشاط الإقتصادي والتبادل التجاري بين بلدان العالم مع فرض حجر صحي أدى إلى توقف المعامل والانتاج والتصدير وعلى إثرها قل الطلب بشكل كبير مما أدى إلى انخفاض الاسعار للسلع الأساسية. ويوضح الرسم البياني التالي في شكل رقم ( 9 ) التذبذب والتغير الحاصل في المتوسط لأسعار الغاز المسال

ومكثفات الغاز، وحسب مدة الدراسة.

متوسط أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز



الشكل (9) متوسط اسعار الغاز المسال و مكثفات الغاز

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي Excel وفقا لبيانات (سومو)

ويلاحظ من الجدول أدناه رقم (7)

جدول رقم (7) المتغيرات التابعة للدراسة

التاريخ	ودائع قطاع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية	اجمالي الائتمان النقدي	المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية	الاستثمارات العراقية	عرض النقد بالمعنى الواسع m2	سعر الفائدة على ودائع التوفير
Jan,2018	14,469,074	37,704,631	590.43	13,535,350	91,625,221	3.88
Feb,2018	14,656,342	38,097,622	635.07	14,783,749	90,831,209	3.81
Mar,2018	14,691,573	38,474,717	632.57	13,725,093	89,517,337	3.81
Apr,2018	14,672,384	38,553,277	607.01	13,446,984	89,802,803	3.81
May,2018	15,864,629	38,690,641	593.78	13,318,955	88,948,026	3.81
Jun,2018	16,382,560	39,125,637	579.06	13,452,925	90,973,298	3.81
Jul,2018	18,939,703	38,779,929	582.44	13,467,885	90,927,911	3.81
Aug,2018	20,901,607	38,637,915	561.44	13,317,728	91,487,579	3.85
Sep,2018	22,441,465	38,499,017	532.11	13,262,335	93,170,025	3.83

3.80	92,856,914	13,609,008	506.15	38,464,040	22,072,703	Oct,2018
3.81	93,702,138	13,364,469	498.02	38,275,174	23,625,506	Nov,2018
3.79	95,390,725	13,224,063	510.12	38,486,947	22,272,569	Dec,2018
3.75	94,252,953	12,198,418	492.25	38,345,346	20,181,311	Jan,2019
3.68	93,722,387	12,644,114	465.13	38,812,308	20,271,078	Feb,2019
3.63	95,621,659	13,566,704	452.46	38,895,529	20,569,845	Mar,2019
3.63	97,104,080	12,630,624	464.61	39,119,325	20,983,791	Apr,2019
3.42	96,043,053	12,472,521	494.05	39,055,265	24,021,084	May,2019
3.50	98,466,307	12,484,523	496.31	39,160,620	23,237,501	Jun,2019
3.57	99,501,960	12,514,332	480.09	39,950,558	24,500,292	Jul,2019
3.57	100,943,654	12,097,001	473.21	41,027,703	25,175,435	Aug,2019
3.57	101,802,917	12,001,257	475.48	41,197,167	24,766,405	Sep,2019
3.57	102,719,522	12,088,483	484.79	41,836,046	26,172,866	Oct,2019
3.57	102,821,807	12,136,768	485.80	42,082,544	25,693,194	Nov,2019
3.57	103,441,131	11,929,756	493.76	42,052,511	26,575,051	Dec,2019
3.57	102,530,572	11,941,210	480.64	42,269,696	25,576,166	Jan,2020
3.57	105,677,133	11,962,670	462.83	42,661,939	22,781,645	Feb,2020
3.59	108,219,690	11,951,780	444.90	42,126,769	23,499,356	Mar,2020
3.59	110,696,059	12,077,418	413.52	42,501,844	23,074,737	Apr,2020
3.57	110,015,681	12,108,152	424.67	42,706,973	21,071,451	May,2020
3.56	110,254,072	9,917,649	434.94	43,734,641	19,862,130	Jun,2020
3.56	111,106,913	8,034,184	451.99	46,739,089	22,691,623	Jul,2020
3.56	111,674,519	7,979,451	469.75	46,455,719	23,891,783	Aug,2020
3.56	112,494,374	7,347,553	484.38	47,299,950	20,981,471	Sep,2020
3.56	111,817,097	7,215,651	483.96	47,530,337	21,288,149	Oct,2020
3.56	113,735,480	7,172,970	480.80	47,684,519	21,561,997	Nov,2020
3.48	119,906,260	7,085,891	508.03	49,817,737	25,262,846	Dec,2020

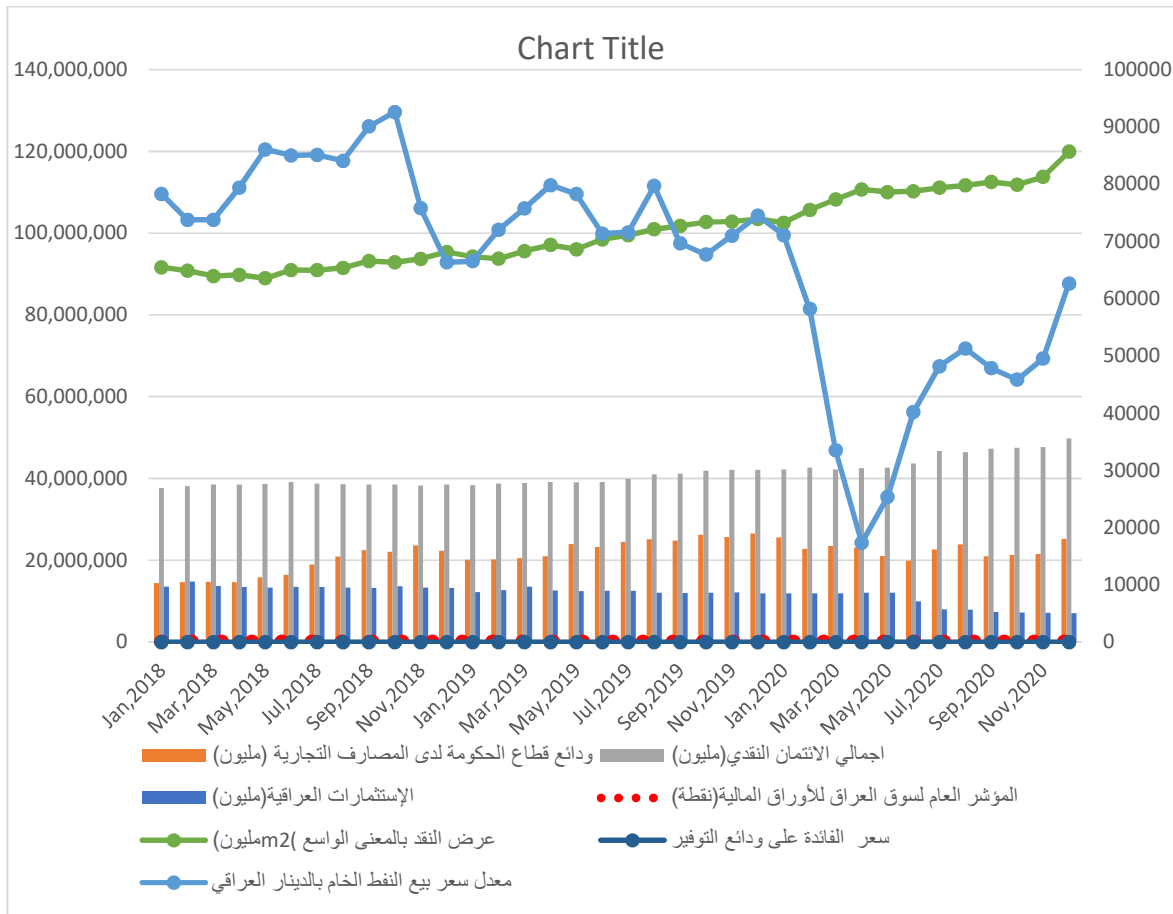
المصدر : البنك المركزي العراقي ، بيانات النشرات الاحصائية الشهرية لسنوات 2018 و 2019 و 2020

الزيادة في ودائع القطاع الحكومي لدى المصارف التجارية العاملة في العراق، إذ ارتفعت من (22,272,569 ترليون دينار) عام 2018، إلى (26,575,051 ترليون دينار) عام 2019، لكنها عاوت الإنخفاض في النصف الثاني من عام 2020، وهي المدة التي أشدته فيها أزمة كورونا لصحية، وبعد قرار تخفيض قيمة الدينار العراقي من قبل وزارة المالية بالتعاون مع البنك المركزي العراقي لسد العجز في موازنة الدولة، حصل إرتفاع كبير في ودائع القطاع الحكومي لدى المصارف التجارية العاملة في العراق، وقد بلغ معدل النمو في عام 2019 (7%) وهي أعلى من عام 2020 والتي سجلت 3%، مما يؤكد إنخفاضها الكبير بسبب أزمة كورونا الصحية وهبوط أسعار النفط إلى مستويات كبيرة في عام 2020، وفقد وصل معدل سعر البيع للبرميل الواحد عام 2020 إلى 46 ألف دينار عراقي، فيما لوحظ زيادة مستمرة في إجمالي الائتمان النقدي، ولم تؤثر أي تغييرت للإنخفاض، على العكس تماما، حدثت زيادة تصاعدية في الائتمان

النقدي بالرغم من الإنخفاض الكبير لأسعار النفط والغاز حول العالم وتأثر العراق بهذا الإنخفاض.

اما سوق العراق للأوراق المالية، فقد تأثر هو الآخر بإنخفاض أسعار النفط وأزمة كورونا اصبحت التي أغلقت غالبية النشاط التجارية والحركة التبادلية في العراق والعالم، إذ كان في أعلى مستوياته عام 2018، إذ سجل (607.01) نقطة، لكنه سرعان ما إنخفض عامي 2019 و 2020، ليبلغ ادنى مستوى له في شهر ابريل من عام 2020، إذ سجل ( 413.52 ) نقطة، وكذا الحال ينطبق على الإستثمارات المحلية العراقية، إذ سجلت أعلى مستوى لها في 2018 ليبلغ (14,783,749)، لكنه استمر بالإنخفاض ليبلغ أدنى مستوى له في عام 2020، إذ بلغ (7,085,891) مليون دينار عراقي.

وفيما يخص عرض النقد بالمعنى الواسع (M2) أو ما يطلق عليه بالسيولة المحلية، فعلى الرغم من إنخفاض اسعار النفط إلى أدنى مستوياته في عام 2020 ( 17,303 الف دينار عراقي)، إلا إنه استمر بالصعود ولم يظهر أثر إنخفاض أسعار النفط أو الغاز على الكميات المصدرة من عرض النقد بالمعنى الواسع، وكما قلنا سابقا بأن (M2) تشمل عرض النقد بالمعنى الضيق M1، مضافا إليه ودائع الأجل ( ودائع الادخار، الودائع بالعملة الاجنبية، والاسهم والسندات)، ويرمز لها بالرمز TD، مع حساب التوفير في المصارف ويرمز له S ، وودائع صندوق توفير البريد، فعن طريق الجدول أعلاه، وهي بيانات حقيقية صادرة عن البنك المركزي العراقي، والتي تبين كمية الزيادة في السيولة المحلية، مما يؤكد على حرص الحكومة المركزية بتوفير النقد الكافي من السيولة المحلية حتى لو تعرضت صادرات العراق الى إنخفاض كبير كما حدث في أزمة كورونا الصحية، ومن المرجح إن الحكومة العراقية قد إعتمدت على الإحتياطي من العملة الأجنبية، ومن الإقتراض الداخلي من المصارف التجارية العاملة في العراق لتعويض النقص الذي يحدث بسبب إنخفاض أسعار النفط وعليه إنخفاض الإيرادات العامة بسبب إعتقاد العراق الكبير على عوائد النفط الخام. ويوضح الشكل رقم ( 10 ) علاقة المتغيرات التابعة للدراسة مع أسعار النفط العالمية.



شكل رقم (10) الرسم البياني لأسعار النفط الخام مع متغيرات القطاع النقدي في العراق

من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي EXCEL

وعلى الرغم من تحريك أسعار الفائدة العراقية، بالإتجاه الذي يهدف الى تقليل الضغوطات التضخمية، إلا إنها إتسمت بالجمود والثبات وعدم إمكانية جذب المدخرات وتحقيق الأرباح الإقتصادية، إذ لا يزال سعر الفائدة المقبوض والمدفوع من قبل المصارف التجارية متجاوزا النسبة المعيارية وهي 3%، إذ لا يزال القطاع المصرفي متمسكا بأسعار فائدة عالية جدا للقروض التي يمنحها للجمهور وبمعدلات تفوق معدلات التضخم، وهذا ما يتقاطع مع هذه الاستقرار المالي حسب المؤشرات المعيارية (حسين، 2018: 201)



# الفصل الثالث

الجانب العملي والتطبيقي للدراسة





## الفصل الثالث

### الجانب العملي والتطبيقي للدراسة

#### المقدمة

يتضمن هذا الفصل من الدراسة تحليل وقياس نتائج إختبار العلاقة بين أسعار الطاقة ( النفط – الغاز) والتي تتمثل بالمتغير المستقل للدراسة، والبعض من مؤشرات القطاع النقدي العراقي، وهي بعض من مؤشرات البنك المركزي العراقي، وسوق العراق للاوراق المالية والمصارف التجارية العاملة في العراق، والتي تمثل المتغير التابع للدراسة، خلال سلسلة زمنية شهرية ممتدة من 2018/1/1 لغاية 2020/12/31. وقد إستخدمت الدراسة مجموعة من التحليلات والإختبارات الإحصائية عن طريق البرامج الإحصائية أمثال ( EXCEL ) و ( SPSS-V2 ).

وقد تضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث، إذ تضمن المبحث الأول الاساليب القياسية وتحليل متغيرات الدراسة فضلاً عن التعريف بالاساليب الإحصائية المستخدمة، أما المبحث الثاني فقد تناول قياس وتحليل علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة عبر إستخدام ( T- test ) عند مستوى معنوية 5%، فضلاً عن معامل التحديد ( $R^2$ ) لتفسير حجم المتغير المستقل للتغيرات التي تطرأ على المتغير التابع، أما المبحث الثالث والآخر فقد تضمن قياس علاقة الاثر وتحليلها بين متغيرات الدراسة عبر الإستعانة بقيمة (F) لتوضيح ودراسة علاقة الأثر بين المتغيرين.

## المبحث الاول

### الاساليب القياسية وتحليل متغيرات الدراسة

#### تمهيد

أستخدم الباحث الأساليب القياسية لتفسير وإختبار العلاقة بين أسعار الطاقة ومتغيرات القطاع النقدي، وذلك عن طريق الإستعانة بالبرامج الإحصائية مثل البرنامج الإحصائي ( SPSS- V20 ) و ( EXCEL ) ، إذ تم الإختبار بإخضاع البيانات إلى نموذج الإنحدار الخطي البسيط والذي يفسر العلاقة القياسية بين متغيرين إحداهما مستقل والآخر تابع، مع إستخدام إختبار (T- Test) وإختبار تحليل التباين (ANONA)، بهدف الوصول إلى نتائج واقعية وسليمة ومنطقية للعلاقة الإقتصادية طي الدراسة.

#### أولاً: توصيف الأساليب القياسية

**1- (إختبار ت- Test):** هو إختبار إحصائي يستخدم للكشف عن الدلالة في الفروق لمتوسط مجموعتين، مثلاً المفاضلة بين طريقتين من طرق التدريس والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي، ويمكن كتابة معادلة كالتالي(عبيس، 2018: 28):

$$T = x = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{N_1} + \frac{S_2^2}{N_2}}}$$

إذ إن:

$\bar{X}_1$ : الوسط الحسابي للعينة الأولى.

$\bar{X}_2$ : الوسط الحسابي للعينة الثانية.

$S_1^2$ : التباين للمتغير الأول.

$S_2^2$ : التباين للمتغير الثاني.

$N_1$  عدد العينة الأولى.

$N_2$  عدد العينة الثانية.

2- إختبار الإنحدار الخطي البسيط: إذ إستخدم الباحث هذا الإختبار لقياس كل من متغير مستقل على حدة، وهو يفسر العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل وحسب المعادلة التالية:

$$Y=a+bX_1 \dots\dots\dots (1)$$

إذ تمثل y المتغير التابع للمعادلة

وتمثل a قيمة الثابت

أما b فهي ميل الإنحدار على المتغير المستقل الاول  $X_1$

3- تحليل التباين ثنائي الاتجاه - F - : هو أسلوب إحصائي يستخدم لمقارنة متوسطي مجموعتين أو أكثر في نفس الوقت، إذ تهتم الكثير من البحوث والدروس العلمية والإنسانية بدراسة المتوسطات في وقت واحد، ويستخدم لدراسة تأثير متغيرين مستقلين اثنين بمستوياتهم المتعددة على متغير تابع واحد، فضلاً عن دراسة الأثر المشترك بينهما.

4- معامل الارتباط **Coefficient Correlation (R)** : لمعرفة مدى إرتباط كل من سعر النفط الخام وسعر مكثفات الغاز والغاز المسال من ناحية وكل متغير تابع من متغيرات القطاع النقدي من ناحية اخرى، وكلما كانت النسبة قريبة من 1% كان لارتباط قوي.

5- معامل التحديد **R** لمعرفة القدرة التفسيرية للمتغيرات المستقلة، وكلما كانت النسبة قريبة من 100% كانت القوة التفسيرية قوية وتدل على علاقة ارتباط قوية ايضاً.

6- **value-P** : حساب معنوية النموذج.

7-  $\beta$ : وهي تقدير معالم المتغيرات المستقلة في كل نموذج مقترح، فضلاً عن تقدير معادلة ثابت الانحدار.

## ثانياً: هيكل وتوصيف متغيرات الدراسة

نظراً لأهمية أسعار الطاقة في العراق ولاسيما أسعار النفط الخام التي تعد المورد الأساسي للتمويل، فضلاً عن كونه المنفذ الوحيد للحصول على العملة الأجنبية، وللوقوف على أهم النتائج النهائية والمستخلصة من المدة 2018/1/1 لغاية 2020/12/31، ومدى تأثيراتها على المتغيرات التابعة للدراسة والمتضمنة بعض من مؤشرات القطاع النقدي العراقي، سوف يتم التعرف على الآتي:

**1- إختبار المدة الزمنية للدراسة:** كما ذكر سابقاً، فإن فترة الدراسة تمتد من (2018/1/1 إلى 2020/12/31)، فقد تم الحصول على بيانات شهرية من شركة تسويق النفط والغاز العراقي، بعد إستحصال الموافقات الرسمية من قبل وزارة النفط، إذ تتضمن هذه البيانات أسعار النفط الخام والغاز الطبيعي المباعة بالدولار الأمريكي خلال المدة المذكورة للدراسة، فضلاً عن الإعتماد على التقارير والبيانات الصادرة من البنك المركزي العراقي – الموقع الإحصائي، إذ تضمنت هذه التقارير بيانات خاصة بالمتغير التابع للدراسة ( القطاع النقدي)، وبواقع (36) مشاهدة لجميع المتغيرات. وبعد النموذج القياسي حلقة وص بين النظرية الإقتصادية والإحصاء والإقتصاد الرياضي، لذا إعتد الباحث على الإسلوب القياسي الذي يمثل واجهة وإسلوباً مهماً من الأساليب التي تستخدم في التحليل والقياس للظواهر والعلاقات الإقتصادية المتداخلة، مع الإستعانة بالأدوات والطرق اللازمة لإجراء البحث العملي.

## 2-تحديد المتغيرات التابعة والمستقلة :

أ- **المتغير المستقل:** ونقصد به أسعار الطاقة والتي تخص أسعار النفط العراقي الخام وأسعار الغاز العراقي، والذي يشمل الغاز المسال وغاز المكثفات.

## المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج التحليل القياسي

في هذا المبحث، سوف نستعرض ونحلل البيانات التي تم الحصول عليها من البرنامج الإحصائي (SPSS)، لتبيان الارتباط بين اسعار الطاقة وبعض من متغيرات القطاع النقدي العراقي، خلال المدة الشهرية من 2018/1/1 لغاية 2020/12/31.

### أولاً: وصف فرضيات الدراسة

إذ تم صياغته فرضية رئيسة خاصة بكل متغير مستقل على حدة، وكما يأتي:

#### 1- فرضية الارتباط الرئيسية للنفط الخام

**فرضية العدم  $H_0$ :** لا توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام ومتغيرات القطاع النقدي.

**فرضية الوجود  $H_1$ :** توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام ومتغيرات القطاع النقدي.

للتحقق من صحة الفرضية أعلاه، قام الباحث بإجراء إختبار تحقق للفرضيات الفرعية عن طريق المعطيات التي أظهرها البرنامج الإحصائي (SPSS).

#### أ. الفرضية الفرعية الأولى:

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام وعرض النقد بالمعنى الواسع.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام وعرض النقد بالمعنى الواسع.

#### ب. الفرضية الفرعية الثانية:

فرضية العدم  $H_0$  : لا توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام و ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية.

فرضية الوجود  $H_1$  : توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام و ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية.

#### ت. الفرضية الفرعية الثالثة:

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام و إجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام و إجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية.

**ث. الفرضية الفرعية الرابعة:**

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام و المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام و المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية.

**ج. الفرضية الفرعية الخامسة:**

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام والإستثمارات المحلية في العراق.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام والإستثمارات المحلية في العراق.

**ح. الفرضية الفرعية السادسة:**

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام وسعر الفائدة على ودائع التوفير.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام وسعر الفائدة على ودائع التوفير.

**2- فرضية الإرتباط الرئيسة للغاز المسال ومكثفات الغاز**

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز ومتغيرات القطاع النقدي.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز ومتغيرات القطاع النقدي.

للتحقق من صحة الفرضية أعلاه، قام الباحث بإجراء إختبار تحقق للفرضيات الفرعية عن طريق المعطيات التي أظهرها البرنامج الإحصائي (SPSS) فضلاً عن الإستعانة بلغة البرمجة (MATLAB) التي ساندت ودعمت النتائج التي أظهرها البرنامج الإحصائي (SPSS) وهي دلالة على إن الإختبار صحيح وسليم في كلا الحالتين.

**أ. الفرضية الفرعية الأولى:**

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع عرض النقد بالمعنى الواسع.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع عرض النقد بالمعنى الواسع.

**ب. الفرضية الفرعية الثانية:**

فرضية العدم  $H_0$  : لا توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكتفآت الغاز مع ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية.

فرضية الوجود  $H_1$  : توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكتفآت الغاز مع ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية.

**ت. الفرضية الفرعية الثالثة:**

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكتفآت الغاز مع إجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكتفآت الغاز مع إجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية.

**ث. الفرضية الفرعية الرابعة:**

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكتفآت الغاز مع المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكتفآت الغاز مع المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية.

**ج. الفرضية الفرعية الخامسة:**

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكتفآت الغاز الخام مع الإستثمارات المحلية في العراق.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكتفآت الغاز الخام مع الإستثمارات المحلية في العراق.

**ح. الفرضية الفرعية السادسة:**

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكتفآت الغاز مع سعر الفائدة على ودائع التوفير.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكتفآت الغاز مع سعر الفائدة على ودائع التوفير

ثانياً: اختبار علاقة الارتباط وتحليلها بين متغيرات الدراسة

### 1- نتائج علاقة ارتباط النفط الخام ومتغيرات القطاع النقدي

أ. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

يوضح الجدول رقم (8) نتائج اختبار البرنامج الإحصائي (SPSS)، بالإعتماد على عينة بيانات جدول رقم (5) و جدول رقم (7) والمتضمنين بيانات أسعار النفط الخام خلال المدة 2018/1/1 - 2020/12/31، وبيانات عرض النقد بالمعنى الواسع M2، والتي تم الحصول عليها من موقع البنك المركزي العراقي – الموقع الإحصائي.

### جدول رقم (8) العلاقة الإحصائية بين أسعار النفط الخام وعرض النقد بالمعنى الواسع

القرار	حجم العينة	مستوى المعنوية sing	قيمة (T) المحتسبة	قيمة (T) الجدولية عند 5%	مستوى الثقة	القوة التفسيرية (R)Square	معامل الارتباط (r)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نرفض فرضية H0	36	0.000	-7.329	1.960	95%	0.613	-0.783	أسعار النفط	عرض النقد بالمعنى الواسع M2

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

تشير نتائج الجدول (8) إلى وجود علاقة ارتباط عكسية بين أسعار النفط الخام وعرض النقد بالمعنى الواسع، إذ كانت نتيجة العلاقة هي 78% من علاقة الارتباط، وهي علاقة معنوية كما تشير لنا نتيجة sing والتي كانت 0.000، وهي قيمة أصغر من مستوى المعنوية المستخدم 5%، أما القوة التفسيرية للعلاقة (R) فقد كانت 0.613، أي إن النموذج يفسر 61% من حجم العلاقة بين أسعار النفط الخام وعرض النقد بالمعنى الواسع، وهي علاقة قوية مؤثرة ذات دلالة إحصائية يمكن الإعتماد عليها بتفسير علاقة الارتباط بين المتغيرين، ويلاحظ إن قيمة (T) المحتسبة ( -7.329) وهي أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (1.960)، مما يؤكد معنوية العلاقة بين المتغيرين، وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 والتي تنص على:

( توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام وعرض النقد بالمعنى الواسع M2).



## ب. نتائج إختبار الفرضية الفرعية الثانية:

جدول رقم (9) العلاقة الإحصائية بين أسعار النفط الخام و ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية العاملة في العراق

المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي	المتغير المستقل	معامل الإرتباط (r)	القوة التفسيرية (R)Square	مستوى الثقة	قيمة (T) الجدولية عند 5%	قيمة (T) المحتسبة	مستوى المعنوية sing	حجم العينة	القرار
ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية	أسعار النفط	-0.207	0.043	95%	1.960	-1.235	0.225	36	نقبل فرضية H0

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

إذ تشير نتائج الجدول أعلاه، إلى وجود علاقة إرتباط عكسية بين أسعار النفط الخام و ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية، والتي بلغت ( -0.207 ) من قوة الإرتباط بين المتغيرين، وهي ليست علاقة قوية يمكن الإعتماد عليها بتفسير العلاقة بين النموذجين، مدعوما بمستوى الدلالة البالغ ( 0.225 ) وهي غير معنوية عند مستوى المعنوية 5% أو دالة إحصائية، فهي علاقة غير مؤثرة، مدعوما بالقوة التفسيرية البالغ ( 0.043 ) اي نسبة التفسير هي 4% وهي نسبة ضعيفة جدا، وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نقبل فرضية العدم H0 والتي تنص على :

( لا توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام وودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية).

## ت. نتائج إختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

جدول رقم (10) العلاقة الإحصائية بين أسعار النفط الخام و إجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية العاملة في العراق.

المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي	المتغير المستقل	معامل الإرتباط (r)	القوة التفسيرية (R)Square	مستوى الثقة	قيمة (T) الجدولية عند 5%	قيمة (T) المحتسبة	مستوى المعنوية sing	حجم العينة	القرار
إجمالي الائتمان النقدي	أسعار النفط	-0.637	0.406	95%	1.960	-4.816	0.000	36	نرفض فرضية H0

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

تشير نتائج الجدول أعلاه، إلى وجود علاقة ارتباط عكسية بلغت (-0.637) ≈ (64%) بين أسعار النفط الخام وإجمالي الائتمان النقدي، وهي علاقة معنوية عند مستوى المعنوية 5%، مدعوما بمستوى الدلالة (0.000) وهو أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، أي إن النموذج دال إحصائياً، وإن العلاقة مؤثرة ويمكن الإعتماد عليها بتفسير علاقة الارتباط بين المتغيرين، مدعوما بالقوة التفسيرية البالغ (0.406) (40%) وهي نسبة تفسير العلاقة، وعلية وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم  $H_0$ ، وقبل الفرضية البديلة  $H_1$ ، والتي تنص على:

( توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام وإجمالي الائتمان النقدي).

ث. نتائج إختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

جدول رقم (11) العلاقة الإحصائية بين أسعار النفط الخام و المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية.

القرار	حجم العينة	مستوى المعنوية sing	قيمة (T) المحتسبة	قيمة (T) الجدولية عند 5%	مستوى الثقة	القوة التفسيرية (R)Square	معامل الارتباط (r)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نرفض فرضية $H_1$	36	0.000	4.652	1.960	95%	0.389	0.624	أسعار النفط	المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

إذ تشير نتائج الجدول أعلاه، إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين أسعار النفط الخام والمؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية، وقد بلغت قوة الارتباط بينها (0.624) (62%)، وهي علاقة معنوية عند مستوى المعنوية 5% مدعوما بمستوى دلالة بلغ (0.000)، أي إن العلاقة دالة إحصائياً يمكن الإعتماد عليها بتفسير علاقة الارتباط بين المتغيرين، مدعوما بالقوة التفسيرية البالغة (0.389) (39%)، وهي علاقة مؤثرة، وعلية وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم  $H_0$ ، ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$ ، والتي تنص على:

( توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام والمؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية).

ج. نتائج إختبار الفرضية الفرعية الخامسة :

جدول رقم (12) العلاقة الإحصائية بين أسعار النفط الخام و الإستثمارات المحلية في العراق.

القرار	حجم العينة	مستوى المعنوية sing	قيمة (T) المحتسبة	قيمة (T) الجدولية عند 5%	مستوى الثقة	القوة التفسيرية (R)Square	معامل الارتباط (r)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نرفض فرضية H0	36	0.000	3.950	1.960	95%	0.315	0.561	أسعار النفط	الإستثمارات المحلية في العراق

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

تشير نتائج الجدول أعلاه، إلى وجود علاقة إرتباط موجبة بين أسعار النفط الخام والإستثمارات المحلية في العراق، والتي بلغت (0.561) (56%) وهي علاقة معنوية عند مستوى المعنوية 5%، مدعوما بمستوى الدلالة (0.000) والذي يؤكد معنوية العلاقة، إي إنها دالة إحصائيا ومؤثرة يمكن الاعتماد عليها بتفسير علاقة الارتباط بين المتغيرين، مدعوما بالقوة التفسيرية للمتغيرين والتي بلغت (31%)، إذا وعلى حسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم H0 ، ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على: (توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام والإستثمارات المحلية في العراق).

ح. نتائج إختبار الفرضية الفرعية السادسة :

جدول رقم (13) العلاقة الإحصائية بين أسعار النفط الخام وأسعار الفائدة على ودائع التوفير

للمصارف التجارية العاملة في العراق

القرار	حجم العينة	مستوى المعنوية sing	قيمة (T) المحتسبة	قيمة (T) الجدولية عند 5%	مستوى الثقة	القوة التفسيرية (R)Square	معامل الارتباط (r)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نرفض فرضية H0	36	0.000	3.562	1.960	95%	0.272	0.521	أسعار النفط	أسعار الفائدة على ودائع التوفير للمصارف التجارية العاملة في العراق

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

توضح نتائج الجدول أعلاه، وجود علاقة إرتباط موجبة بين أسعار النفط الخام وسعر الفائدة على ودائع التوفير للمصارف التجارية العاملة في العراق، فقد كانت قوة الإرتباط بينهما (0.521) (52%)، وهي علاقة معنوية عند مستوى المعنوية المستخدم 5%، مدعوما بمستوى دلالة بلغ (0.000) والذي هو أصغر من مستوى المعنوية، إذ إن العلاقة دالة إحصائيا ومؤثرة يمكن الاعتماد عليها بتفسير قوة علاقة الارتباط بين المتغيرين مدعوما ذلك بالقوة التفسيرية التي بلغت 27% من إجمالي العلاقة بين المتغيرين، وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم  $H_0$ ، ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على :

( توجد علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام وسعر الفائدة على ودائع التوفير للمصارف التجارية العاملة في العراق) .

## 2- نتائج علاقة إرتباط الغاز المسال ومكثفات الغاز مع متغيرات القطاع النقدي

### أ. نتائج إختبار الفرضية الفرعية الأولى:

يوضح الجدول رقم (14) نتائج إختبار البرنامج الإحصائي (SPSS)، بالاعتماد على عينة بيانات جدول رقم (6) و جدول رقم (7) والمتضمنين بيانات أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز خلال المدة 2018/1/1- 2020/12/31، وبيانات عرض النقد بالمعنى الواسع M2، والتي تم الحصول عليها من موقع البنك المركزي العراقي – الموقع الإحصائي.

### جدول رقم (14) العلاقة الإحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز وعرض النقد

#### بالمعنى الواسع

القرار	حجم العينة	مستوى المعنوية sing	قيمة (T) المحتمسبة	قيمة (T) الجدولية عند 5%	مستوى الثقة	القوة التفسيرية (R)Square	معامل الإرتباط (r)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نرفض فرضية $H_0$	36	0.000	-4.926	1.960	95%	0.416	-0.645	أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز	عرض النقد بالمعنى الواسع M2

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

تشير نتائج الجدول (14) إلى وجود علاقة إرتباط عكسية بين أسعار الغاز وعرض النقد بالمعنى الواسع، إذ كانت نتيجة العلاقة هي ( -0.645 ) (64%) من علاقة الإرتباط، وهي علاقة معنوية

كما تشير لنا نتيجة sing والتي كانت **0.000**، وهي قيمة أصغر من مستوى المعنوية المستخدم 5%، أما القوة التفسيرية للعلاقة (R) فقد كانت **0.416**، أي إن النموذج يفسر **41%** من حجم العلاقة بين أسعار الغاز وعرض النقد بالمعنى الواسع، وهي علاقة قوية مؤثرة ذات دلالة إحصائية يمكن الإعتماد عليها بتفسير علاقة الارتباط بين المتغيرين، ويلاحظ إن قيمة (T) المحتسبة (**-4.926**) وهي أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (1.960)، مما يؤكد معنوية العلاقة بين المتغيرين، وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم  $H_0$ ، ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  والتي تنص على:

( توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع عرض النقد بالمعنى الواسع M2).

ب. نتائج إختبار الفرضية الفرعية الثانية:

يوضح الجدول رقم (15) نتائج إختبار البرنامج الإحصائي (SPSS)، بالإعتماد على عينة بيانات جدول رقم (6) و جدول رقم (7) والمتضمنين بيانات أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز خلال المدة 2018/1/1 - 2020/12/31، وبيانات ودائع الحكومة المركزية لدى القطاع المصرفي، والتي تم الحصول عليها من موقع البنك المركزي العراقي - الموقع الإحصائي.

جدول رقم (15) العلاقة الإحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز و ودائع الحكومة المركزية

القرار	حجم العينة	مستوى المعنوية sing	قيمة (T) المحتسبة	قيمة (T) الجدولية عند 5%	مستوى الثقة	القوة التفسيرية (R) Square	معامل الارتباط (r)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نقبل فرضية $H_0$	36	0.056	-1.976	1.960	95%	0.103	-0.321	أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز	ودائع الحكومة المركزية لدى القطاع المصرفي

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

إذ تشير نتائج الجدول (15) إلى وجود علاقة ارتباط عكسية بين أسعار الغاز وداائع الحكومة المركزية لدى القطاع المصرفي، إذ كانت نتيجة العلاقة هي (**-0.321**) (**32%**) من علاقة الارتباط، وهي علاقة ليست معنوية كما تشير لنا نتيجة sing والتي كانت **0.056**، وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية المستخدم 5%، أما القوة التفسيرية للعلاقة (R) فقد كانت **0.103**، أي

إن النموذج يفسر 10% من حجم العلاقة بين أسعار الغاز ودائع الحكومة المركزية لدى القطاع المصرفي، وهي علاقة ضعيفة غير مؤثرة ليست ذا دلالة إحصائية لا يمكن الإعتماد عليها بتفسير علاقة الارتباط بين المتغيرين، ويلاحظ إن قيمة (T) المحسوبة ( -1.976) وهي قيمة خارج حدود الفرضية اعتمادا على قيمتها الجدولية البالغة (1.960)، مما يؤكد عدم معنوية العلاقة بين المتغيرين، وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نقبل فرضية العدم  $H_0$  والتي تنص على:

( لا توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية).

#### خ. نتائج إختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

يوضح الجدول رقم (16) نتائج إختبار البرنامج الإحصائي (SPSS)، بالإعتماد على عينة بيانات جدول رقم (6) وجدول رقم (7) والمتضمنين بيانات أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز خلال المدة 2018/1/1 - 2020/12/31، وبيانات إجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية، والتي تم الحصول عليها من موقع البنك المركزي العراقي – الموقع الإحصائي.

#### جدول رقم (16) العلاقة الإحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز وإجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية

القرار	حجم العينة	مستوى المعنوية sing	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية عند 5%	مستوى الثقة	القوة التفسيرية (R)Square	معامل الارتباط (r)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نرفض فرضية $H_0$	36	0.003	-3.214	1.960	95%	0.233	0.483	أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز	إجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

إذ تشير نتائج الجدول (16) إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين أسعار الغاز وإجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية، إذ كانت نتيجة العلاقة هي (0.483) (48%) من علاقة الارتباط، وهي علاقة معنوية كما تشير لنا نتيجة **sing** والتي كانت 0.003، وهي قيمة اصغر من مستوى المعنوية المستخدم 5%، أما القوة التفسيرية للعلاقة (R) فقد كانت 0.233، أي إن النموذج يفسر 23% من حجم العلاقة بين أسعار الغاز وإجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف

التجارية، وهي علاقة مؤثرة ذا دلالة إحصائية يمكن الإعتماد عليها بتفسير علاقة الارتباط بين المتغيرين، وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم  $H_0$  ، ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  والتي تنص على :

( توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع إجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية).

#### د. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

يوضح الجدول رقم (17) نتائج اختبار البرنامج الإحصائي (SPSS)، بالإعتماد على عينة بيانات جدول رقم (6) و جدول رقم (7) والمتضمنين بيانات أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز خلال المدة 2018/1/1 - 2020/12/31، وبيانات المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية، والتي تم الحصول عليها من موقع البنك المركزي العراقي – الموقع الإحصائي.

#### جدول رقم (17) العلاقة الإحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز و المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية

القرار	حجم العينة	مستوى المعنوية sing	قيمة (T) المحتسبة	قيمة (T) الجدولية عند 5%	مستوى الثقة	القوة التفسيرية (R)Square	معامل الارتباط (r)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نرفض فرضية $H_0$	36	0.000	4.690	1.960	95%	0.393	0.627	أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز	المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

إذ تشير نتائج الجدول (17) إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين أسعار الغاز والمؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية، إذ كانت نتيجة العلاقة هي (0.627) (62%) من علاقة الارتباط، وهي علاقة معنوية كما تشير لنا نتيجة **sig** والتي كانت **0.000**، وهي قيمة اصغر من مستوى المعنوية المستخدم 5%، أما القوة التفسيرية للعلاقة (R) فقد كانت **0.393**، أي إن النموذج يفسر **39%** من حجم العلاقة بين أسعار الغاز والمؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية، وهي علاقة مؤثرة ذا دلالة إحصائية يمكن الإعتماد عليها بتفسير علاقة الارتباط بين المتغيرين، وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم  $H_0$  ، ونقبل الفرضية

البديلة H1 والتي تنص على: ( توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع المؤشر العام لسوق العراق لأوراق المالية).

ت. نتائج إختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

يوضح الجدول رقم (18) نتائج إختبار البرنامج الإحصائي (SPSS)، بالإعتماد على عينة بيانات جدول رقم (6) وجدول رقم (7) والمتضمنين بيانات أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز خلال المدة 2018/1/1 - 2020/12/31، وبيانات الإستثمارات المحلية في العراق، والتي تم الحصول عليها من موقع البنك المركزي العراقي – الموقع الإحصائي.

جدول رقم (18) العلاقة الإحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز و الإستثمارات المحلية في العراق

القرار	حجم العينة	مستوى المعنوية sing	قيمة (T) المحتسبة	قيمة (T) الجدولية عند 5%	مستوى الثقة	القوة التفسيرية (R)Square	معامل الارتباط (r)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نرفض فرضية H0	36	0.007	2.899	1.960	95%	0.198	0.445	أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز	الإستثمارات المحلية في العراق

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

إذ تشير نتائج الجدول (18) إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين أسعار الغاز والإستثمارات المحلية في العراق، إذ كانت نتيجة العلاقة هي (0.445) (44%) من علاقة الارتباط، وهي علاقة معنوية كما تشير لنا نتيجة *sing* والتي كانت 0.007، وهي قيمة أصغر من مستوى المعنوية المستخدم 5%، أما القوة التفسيرية للعلاقة (R) فقد كانت 0.193، أي إن النموذج يفسر 19% من حجم العلاقة بين أسعار الغاز والإستثمارات المحلية في العراق، وهي علاقة مؤثرة ذا دلالة إحصائية يمكن الإعتماد عليها بتفسير علاقة الارتباط بين المتغيرين، وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم H0 ، ونقبل الفرضية البديلة H1 والتي تنص على:

( توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع الإستثمارات المحلية في العراق).

ث. نتائج إختبار الفرضية الفرعية السادسة:



يوضح الجدول رقم (19) نتائج إختبار البرنامج الإحصائي (SPSS)، بالإعتماد على عينة بيانات جدول رقم (6) و جدول رقم (7) والمتضمنين بيانات أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز خلال المدة 2018/1/1 - 2020/12/31، وبيانات أسعار الفائدة على ودائع التوفير للمصارف التجارية، والتي تم الحصول عليها من موقع البنك المركزي العراقي - الموقع الإحصائي.

**جدول رقم (19) العلاقة الإحصائية بين أسعار الغاز المسال و أسعار الفائدة على ودائع التوفير للمصارف التجارية**

القرار	حجم العينة	مستوى المعنوية sing	قيمة (T) المحتسبة	قيمة (T) الجدولية عند 5%	مستوى الثقة	القوة التفسيرية (R)Square	معامل الارتباط (r)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نرفض فرضية H0	36	0.001	3.832	1.960	95%	0.302	0.549	أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز	أسعار الفائدة على ودائع التوفير للمصارف التجارية

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

إذ تشير نتائج الجدول (19) إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين أسعار الغاز وأسعار الفائدة على ودائع التوفير للمصارف التجارية، إذ كانت نتيجة العلاقة هي (0.549) (59%) من علاقة الارتباط، وهي علاقة معنوية كما تشير لنا نتيجة sing والتي كانت 0.001، وهي قيمة أصغر من مستوى المعنوية المستخدم 5%، أما القوة التفسيرية للعلاقة (R) فقد كانت 0.302، أي إن النموذج يفسر 30% من حجم العلاقة بين أسعار الغاز وأسعار الفائدة على ودائع التوفير للمصارف التجارية، وهي علاقة مؤثرة ذا دلالة إحصائية يمكن الإعتماد عليها بتفسير علاقة الارتباط بين المتغيرين، وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم H0، ونقبل الفرضية البديلة H1 والتي تنص على: (توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع أسعار الفائدة على ودائع التوفير للمصارف التجارية).

### المبحث الثالث

#### قياس وتحليل علاقة الأثر بين متغيرات الدراسة

أولاً: وصف فرضيات الدراسة

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS-V20) لتحليل اثر اسعار الطاقة على متغيرات القطاع النقدي في العراق، إذ تضمن هذا التحليل اختبار فرضية الأثر الرئيسية، وكذلك اختبار الفرضيات الفرعية، وقد تم تقسيم أسعار الطاقة في فرضية الأثر إلى اسعار النفط الخام وأسعار مكثفات الغاز والغاز المسال، وحسب الآتي:

#### 1- فرضية الأثر الرئيسية للنفط الخام:

**فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام و متغيرات القطاع النقدي في العراق.**  
**فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام و متغيرات القطاع النقدي في العراق.**

لذا، لا بد من إجراء اختبار إحصائي وتحليلي للفرضيات الفرعية، من أجل إتخاذ القرار النهائي الخاص بكل فرضية، وكما يأتي:

#### أ. الفرضية الفرعية الأولى:

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام وعرض النقد بالمعنى الواسع (M2)

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام وعرض النقد بالمعنى الواسع (M2)

#### ب. الفرضية الفرعية الثانية:

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام و ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية العاملة في العراق.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام و ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية العاملة في العراق.

#### الفرضية الفرعية الثالثة:

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام و إجمالي الائتمان النقدي في العراق.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين اسعار النفط الخام و إجمالي الائتمان النقدي في العراق.

**الفرضية الفرعية الرابعة:**

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام و المؤشر العام لسوق العراق للاوراق المالية

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام و المؤشر العام لسوق العراق للاوراق المالية.

**ت. الفرضية الفرعية الخامسة:**

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام الإستثمارات المحلية في العراق

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام الإستثمارات المحلية في العراق

**ث. الفرضية الفرعية السادسة:**

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام واسعار الفائدة على ودائع التوفير للمصارف التجارية العاملة في العراق.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار النفط الخام واسعار الفائدة على ودائع التوفير للمصارف التجارية العاملة في العراق.

**2- فرضية الأثر الرئيسية للغاز المسال ومكثفات الغاز:**

**فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع متغيرات القطاع النقدي.**

**فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع متغيرات القطاع النقدي.**

**أ. الفرضية الفرعية الأولى:**

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع عرض النقد بالمعنى الواسع.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع عرض النقد بالمعنى الواسع.

**ب. الفرضية الفرعية الثانية:**

فرضية العدم  $H_0$  : لا توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية.

فرضية الوجود  $H_1$  : توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية.

**ت. الفرضية الفرعية الثالثة:**

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع إجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع إجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية.

**ث. الفرضية الفرعية الرابعة:**

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية.

**خ. الفرضية الفرعية الخامسة:**

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز الخام مع الإستثمارات المحلية في العراق.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز الخام مع الإستثمارات المحلية في العراق.

**ح. الفرضية الفرعية السادسة:**

فرضية العدم  $H_0$ : لا توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع سعر الفائدة على ودائع التوفير.

فرضية الوجود  $H_1$ : توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع سعر الفائدة على ودائع التوفير.

## ثانياً: اختبار وتحليل علاقة الأثر بين متغيرات الدراسة

### 1- نتائج علاقة الأثر بين النفط الخام و متغيرات القطاع النقدي

#### أ. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

يوضح الجدول رقم (20) نتائج اختبار البرنامج الإحصائي (SPSS)، بالإعتماد على عينة بيانات جدول رقم (5) وجدول رقم (7) والمتضمنين بيانات أسعار النفط الخام خلال المدة 2018/1/1 - 2020/12/31، وبيانات عرض النقد بالمعنى الواسع M2، والتي تم الحصول عليها من موقع البنك المركزي العراقي – الموقع الإحصائي.

جدول رقم (20) علاقة الأثر بين أسعار النفط الخام وعرض النقد بالمعنى الواسع

القرار	مستوى المعنوية sing	القدرة التفسيرية (R)	(F) المحتسبة	(F) الجدولية	مستوى الدلالة	قيمة (b) Oil	قيمة (a)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نرفض فرضية H0	5%	0.613	53.718	2.634	0.000	-372.011	125170062.6	النفط الخام	عرض النقد بالمعنى الواسع M2

المصدر: من عمل الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

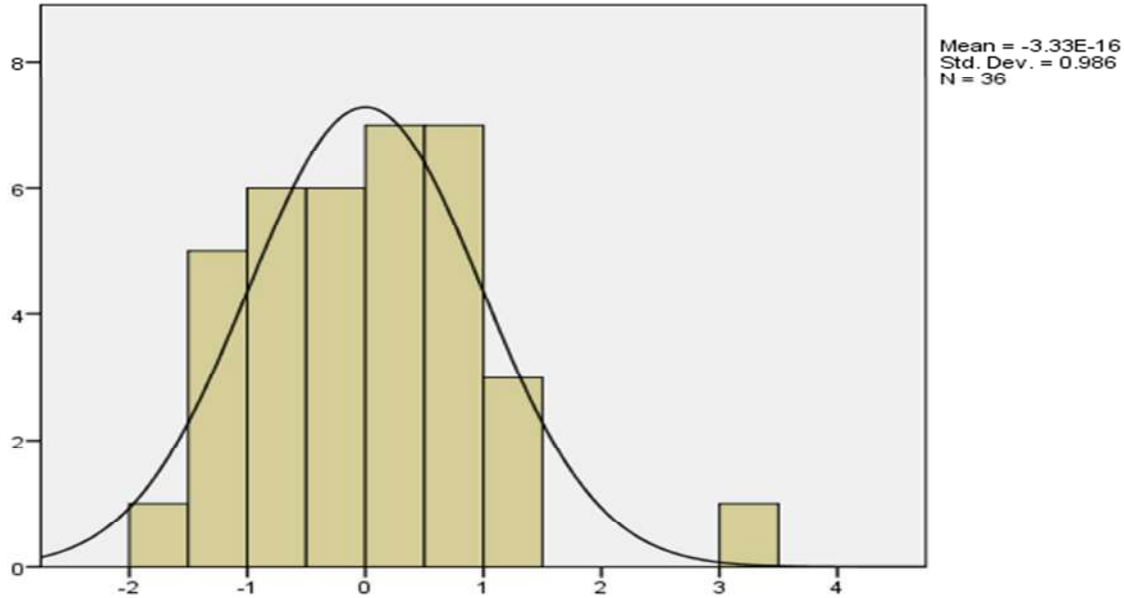
تشير نتائج الجدول (20) إن قيمة (F) المحتسبة لنموذج الإنحدار الخطي البسيط لعرض النقد بالمعنى الواسع قد بلغت (53.718) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.634) مدعوماً بمستوى دلالة بلغ (0.000)، وهو أصغر من مستوى المعنوية (5%) مما يؤكد وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية معنوية بين أسعار النفط الخام وعرض النقد بالمعنى الواسع.

أما معادلة الإنحدار التقديرية والتي هي:

$$M2 = 124967686.7 - 372.011 X_1 \dots\dots\dots (1)$$

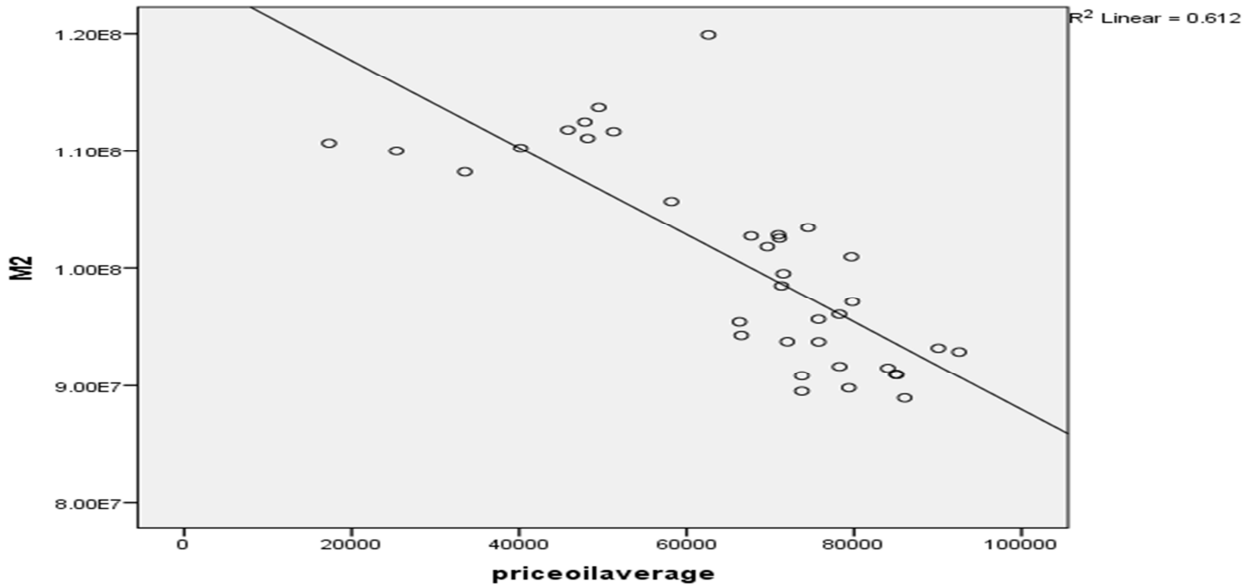
ونلاحظ إن القدرة التفسيرية (R) هي 0.613 من العلاقة بين أسعار النفط الخام وعرض النقد بالمعنى الواسع، أي إن النموذج يفسر 61% من البيانات، بمعنى إننا إذ تنبأنا باستخدام هذا النموذج فسوف نحصل على نتائج بدقة 61%، وإن الزيادة بمقدار وحدة واحدة من أسعار النفط تؤدي إلى إنخفاض عرض النقد بالمعنى الواسع بمقدار بمقدار  $(-382.995 X_1)$  وهي علاقة عكسية كما تظهرها المعادلة رقم (1)، ويوضح الشكل (11) المدرج التكراري والذي يستخدم للتعرف هل إن البيانات تتوزع توزيعاً حقيقياً أم لا؟ إذ يتضح من الشكل (12) إن النقاط تتجمع

حول الخط المحوري وعليه فإن البيانات (البواقي) تتبع التوزيع الطبيعي، وهو شرط إجراء إختبار الإنحدار الخطي. وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم  $H_0$  ، ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على : (توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية اسعار النفط الخام وعرض النقد بالمعنى الواسع).



شكل (12) التوزيع الطبيعي للبواقي لعرض النقد بالمعنى الواسع

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss



شكل (12) التوزيع الطبيعي للبواقي لعرض النقد بالمعنى الواسع

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

**ج. نتائج إختبار الفرضية الفرعية الثانية:**

يوضح الجدول رقم (21) نتائج إختبار البرنامج الإحصائي (SPSS)، بالإعتماد على عينة بيانات جدول رقم (5) وجدول رقم (7) والمتضمنين بيانات أسعار النفط الخام خلال المدة 2018/1/1 - 2020/12/31، وبيانات ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية العاملة في العراق، والتي تم الحصول عليها من موقع البنك المركزي العراقي – الموقع الإحصائي.

**جدول رقم (21) علاقة الأثر بين أسعار النفط الخام و ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية العاملة في العراق**

القرار	مستوى المعنوية sing	القدرة التفسيرية R	قيمة (F) المحتسبة	قيمة (F) الجدولية عند 5%	مستوى الدلالة	قيمة (b) Oil	قيمة (a)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نقبل فرضية H0	5%	0.043	1.526	2.634	0.225	-39.712	24164864.31	النفط الخام	ودائع القطاع الحكومي

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على البرنامج الاحصائي spss

أظهرت نتائج الجدول (21) إن قيمة (F) المحتسبة لنموذج الإنحدار الخطي البسيط لودائع الحكومة المركزية لدى القطاع المصرفي قد بلغت (1.526) وهي أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.634) مدعوما بمستوى دلالة بلغ (0.225)، وهو أكبر من مستوى معنوية (5%) مما يؤكد عدم معنوية العلاقة وعدم وجود علاقة أثر ذات دلالة معنوية بين أسعار النفط الخام و ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نقبل فرضية العدم H0 الفرعية والتي تنص على :

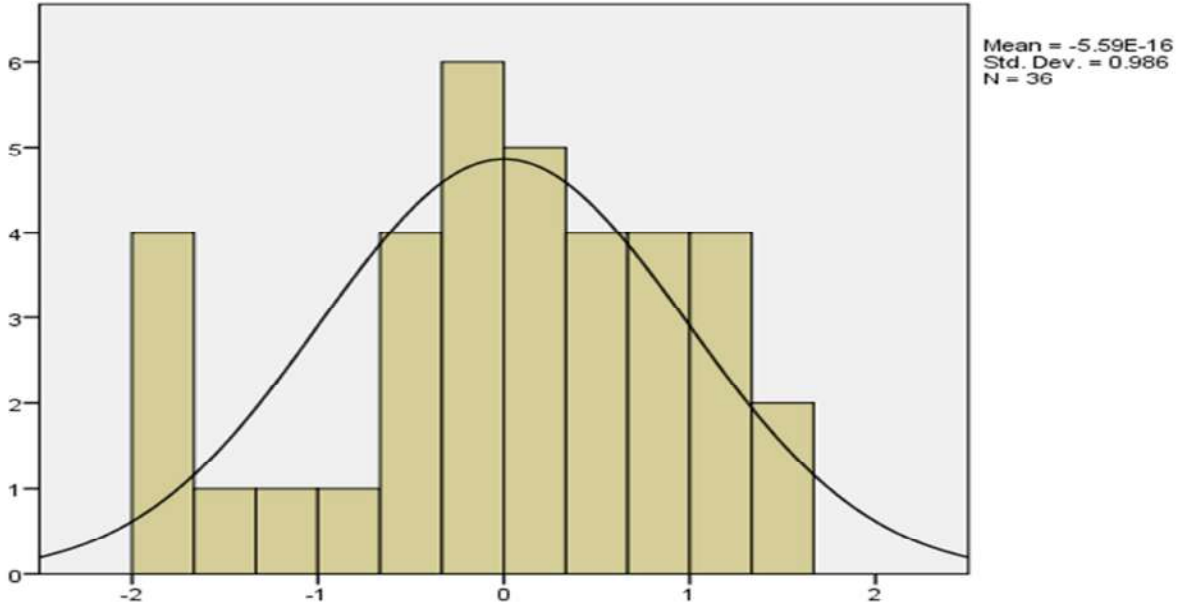
(لا توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية اسعار النفط الخام و ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية العاملة في العراق)

أما معادلة الإنحدار التقديرية فيمكن كتابتها كالتالي:

$$DG = 25612380.52 - 39.712x1 \dots\dots\dots (2)$$

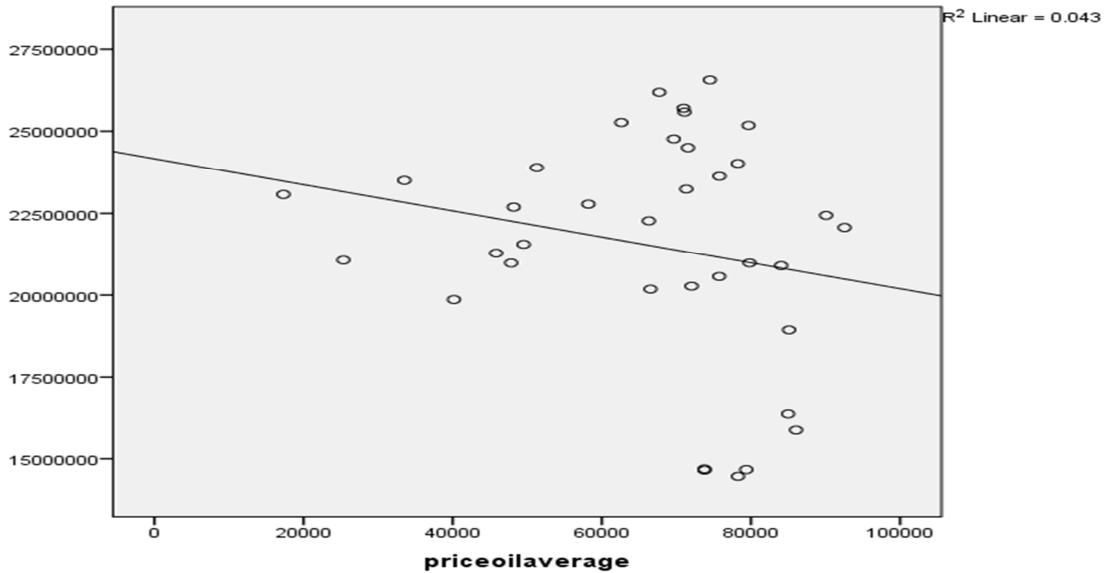
ونجد إن القدرة التفسيرية (R2) هي 0.043 من العلاقة بين أسعار النفط الخام وودائع الحكومة المركزية، اي إن النموذج يفسر 4% من البيانات، بمعنى إننا إذا تنبأنا بإستخدام هذا النموذج فسوف نحصل على نتائج بدقة 4%، وهي ليست قيمة جيدة يمكن الاعتماد عليها، وإن الزيادة

بمقدار وحدة واحدة من أسعار النفط تؤدي إلى زيادة الودائع الحكومية بمقدار  $-39.712x1$  وهي علاقة عكسية كما تظهرها المعادلة رقم (2). ويوضح الشكل (13) المدرج التكراري والذي يستخدم للتعرف هل إن البيانات تتوزع توزيعاً حقيقياً أم لا؟ إذ يتضح من الشكل (14) إن النقاط تتجمع حول الخط المحوري وعليه فإن البيانات (البواقي) تتبع التوزيع الطبيعي.



شكل رقم (13) المدرج التكراري لتوزيع بيانات ودائع الحكومة المركزية

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss



شكل رقم (14) التوزيع الطبيعي للبواقي لودائع الحكومة المركزية

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss



## ح. نتائج إختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

يوضح الجدول رقم (22) نتائج إختبار البرنامج الإحصائي (SPSS)، بالإعتماد على عينة بيانات جدول رقم (5) وجدول رقم (7) والمتضمنين بيانات أسعار النفط الخام خلال المدة 2018/1/1 - 2020/12/31، وبيانات إجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية العاملة في العراق، والتي تم الحصول عليها من موقع البنك المركزي العراقي - الموقع الإحصائي.

جدول رقم (22) علاقة الأثر بين أسعار النفط الخام وإجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية العاملة في العراق

القرار	مستوى المعنوية sing	القدرة التفسيرية	قيمة (F) المحتسبة	قيمة (F) الجدولية عند 5%	مستوى الدلالة	قيمة (b) Oil	قيمة (a)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نرفض فرضية H0	5%	0.63	23.193	2.634	0.000	-117.656	49085223.60	النفط الخام	اجمالي الائتمان النقدي

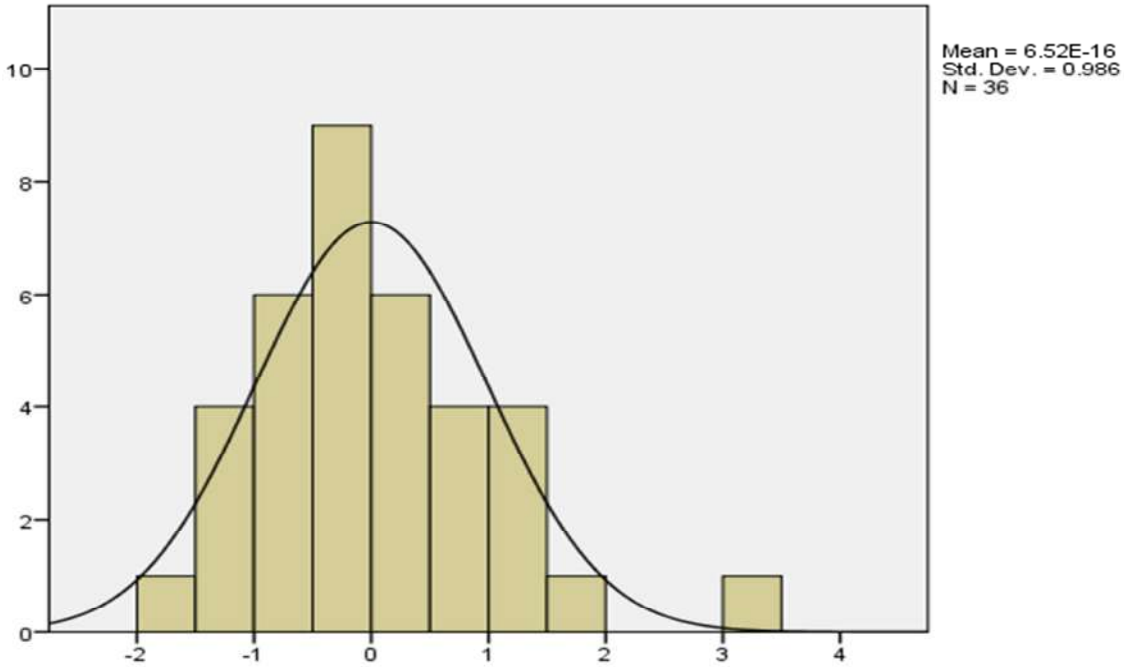
المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

وقد أظهرت نتائج الجدول (22) إن قيمة (F) المحتسبة لنموذج الإنحدار الخطي البسيط لإجمالي الائتمان المصرفي قد بلغ (23.193) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.634) مدعوما بمستوى دلالة بلغ (0.000)، تحت مستوى معنوية (5%) مما يؤكد معنوية العلاقة أي وجود علاقة أثر ذات دلالة معنوية بين أسعار النفط الخام وإجمالي الائتمان المصرفي وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم H0 ، ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على : (توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية أسعار النفط الخام و إجمالي الائتمان النقدي) أما معادلة الإنحدار التقديرية فيمكن كتابتها كالتالي:

$$CCR = 49085223.60 - 117.656X1 \dots\dots\dots (3)$$

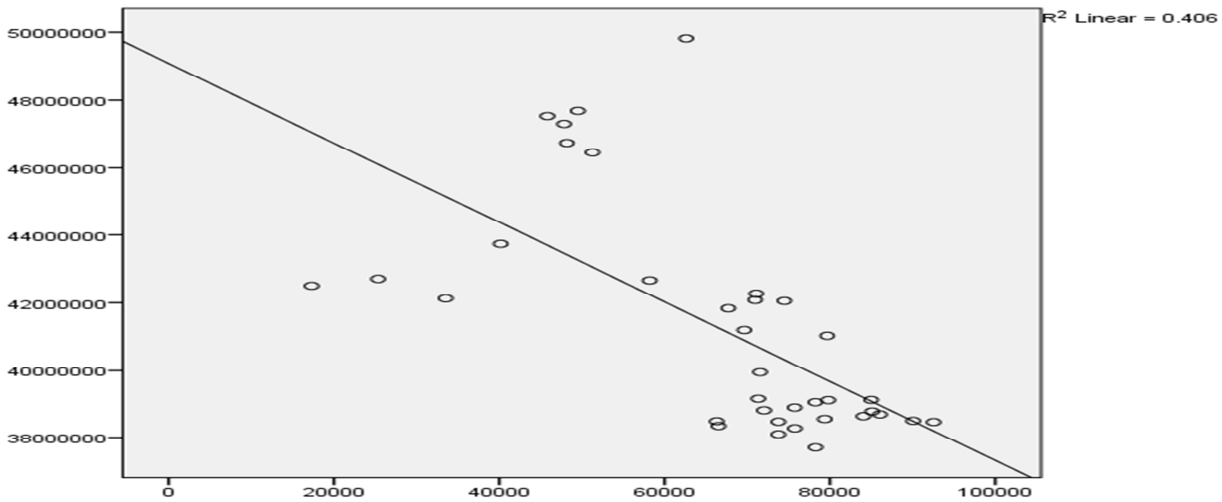
ونلاحظ إن القدرة التفسيرية (R2) هي 0.63 من العلاقة بين أسعار النفط الخام وإجمالي الائتمان النقدي، أي إن النموذج يفسر 63% من البيانات، بمعنى إننا إذا تنبأنا باستخدام هذا النموذج فسوف نحصل على نتائج بدقة 63%، وإن الزيادة بمقدار وحدة واحدة من أسعار النفط تؤدي إلى انخفاض إجمالي الائتمان النقدي بمقدار  $117.656 X1$  - وهي علاقة عكسية كما تظهرها المعادلة رقم (3). ويوضح الشكل (15) المدرج التكراري والذي يستخدم للتعرف هل إن

البيانات تتوزع توزيعاً حقيقياً أم لا؟ إذ يتضح من الشكل (16) إن النقاط تتجمع حول الخط المحوري وعليه فإن البيانات (البواقي) تتبع التوزيع الطبيعي.



شكل رقم (15) المدرج التكراري لتوزيع بيانات إجمالي الانتماء النقدي

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss



شكل رقم (16) التوزيع الطبيعي للبواقي لإجمالي الانتماء النقدي

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

خ. نتائج إختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

يوضح الجدول رقم (23) نتائج إختبار البرنامج الإحصائي (SPSS)، بالإعتماد على عينة بيانات جدول رقم (5) وجدول رقم (7) والمتضمنين بيانات أسعار النفط الخام خلال المدة 2018/1/1 - 2020/12/31، وبيانات سوق العراق للأوراق المالية للمصارف التجارية العاملة في العراق، والتي تم الحصول عليها من موقع البنك المركزي العراقي – الموقع الإحصائي

جدول رقم (23) علاقة الأثر بين أسعار النفط الخام وسوق العراق للأوراق المالية للمصارف التجارية العاملة في العراق

القرار	مستوى المعنوية sing	القدرة التفسيرية R	قيمة (F) المحتسبة	قيمة (F) الجدولية عند %5	مستوى الدلالة	قيمة (b) Oil	قيمة (a)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نرفض فرضية H0	5%	0.389	21.641	2.634	0.000	0.002	371.947	النفط الخام	سوق العراق للأوراق المالية

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

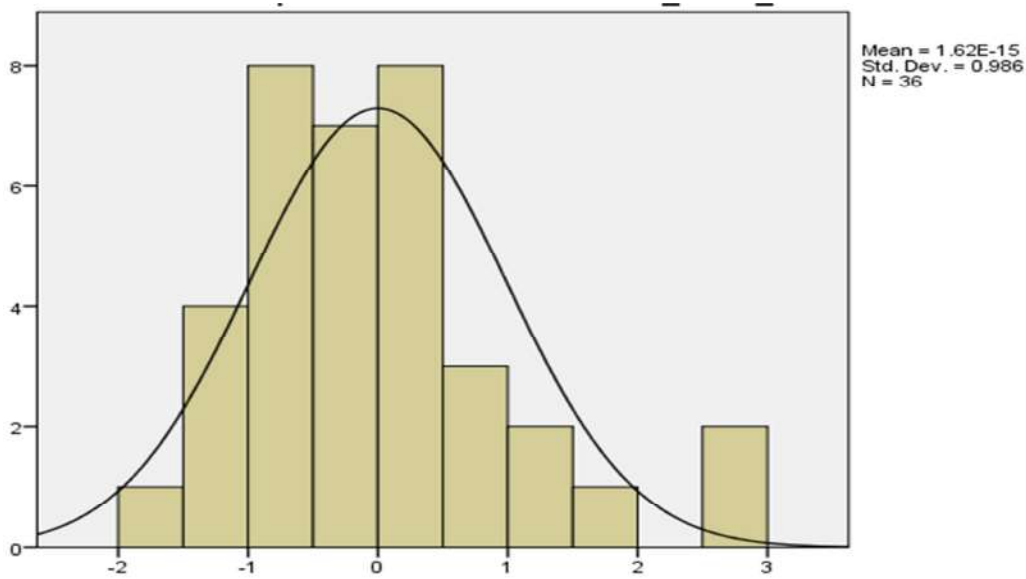
أظهرت نتائج الجدول (23) إن قيمة (F) المحتسبة لنموذج الإنحدار الخطي البسيط للمؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية قد بلغ (21.641) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.634) مدعوما بمستوى دلالة بلغ (0.000)، تحت مستوى معنوية (5%) مما يؤكد معنوية العلاقة أي وجود علاقة أثر ذات دلالة معنوية بين أسعار النفط الخام والمؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم H0 ، ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على : (توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية أسعار النفط الخام والمؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية) .

أما معادلة الإنحدار التقديرية فيمكن كتابتها كالتالي:

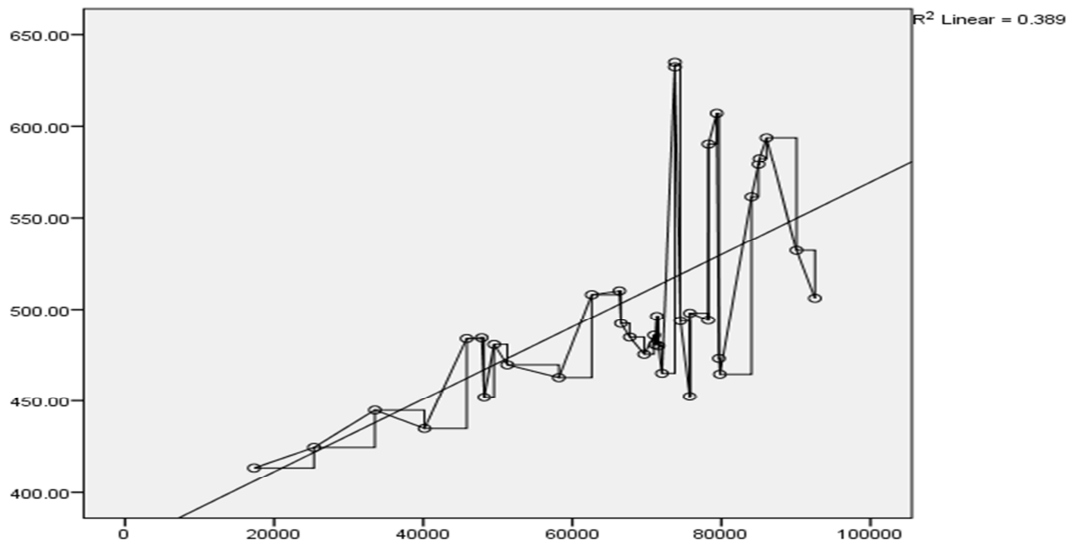
$$IND\ Market = 371.947 + 0.002x1 \dots\dots\dots (4)$$

ونلاحظ إن القدرة التفسيرية (R2) هي 0.389 من العلاقة بين أسعار النفط الخام والمؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية، أي إن النموذج يفسر 38% من البيانات، بمعنى إننا إذا تنبأنا بإستخدام هذا النموذج فسوف نحصل على نتائج بدقة 38%، وإن الزيادة بمقدار وحدة واحدة من أسعار النفط تؤدي إلى زيادة المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية بمقدار 0.002

**X1**، أي وجود علاقة تأثير للنفط العراقي على سوق العراق للأوراق المالية. ويوضح الشكل (17) المدرج التكراري والذي يستخدم للتعرف هل إن البيانات تتوزع توزيعاً حقيقياً أم لا؟ إذ يتضح من الشكل (18) إن النقاط تتجمع حول الخط المحوري وعليه فإن البيانات (البواقى) تتبع التوزيع الطبيعي.



شكل رقم (17) المدرج التكراري لتوزيع بيانات سوق العراق للأوراق المالية  
المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss



شكل رقم (18) التوزيع الطبيعي للبواقى للسوق العراق للأوراق المالية

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

**د. نتائج اختبار الفرضية الخامسة:**

يوضح الجدول رقم (24) نتائج اختبار البرنامج الإحصائي (SPSS)، بالإعتماد على عينة بيانات جدول رقم (5) و جدول رقم (7) والمتضمنين بيانات أسعار النفط الخام خلال المدة 2018/1/1-2020/12/31، وبيانات الإستثمارات المحلية في العراق، والتي تم الحصول عليها من موقع البنك المركزي العراقي – الموقع الإحصائي

**جدول رقم (24) علاقة الأثر بين أسعار النفط الخام والإستثمارات المحلية في العراق**

القرار	مستوى المعنوية sing	القدرة التفسيرية	قيمة (F) المحتمسبة	قيمة (F) الجدولية عند 5%	مستوى الدلالة	قيمة (b) Oil	قيمة (a)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نرفض فرضية H0	5%	0.315	15.605	2.634	0.000	66.566	7400013.801	النفط الخام	الإستثمارات المحلية

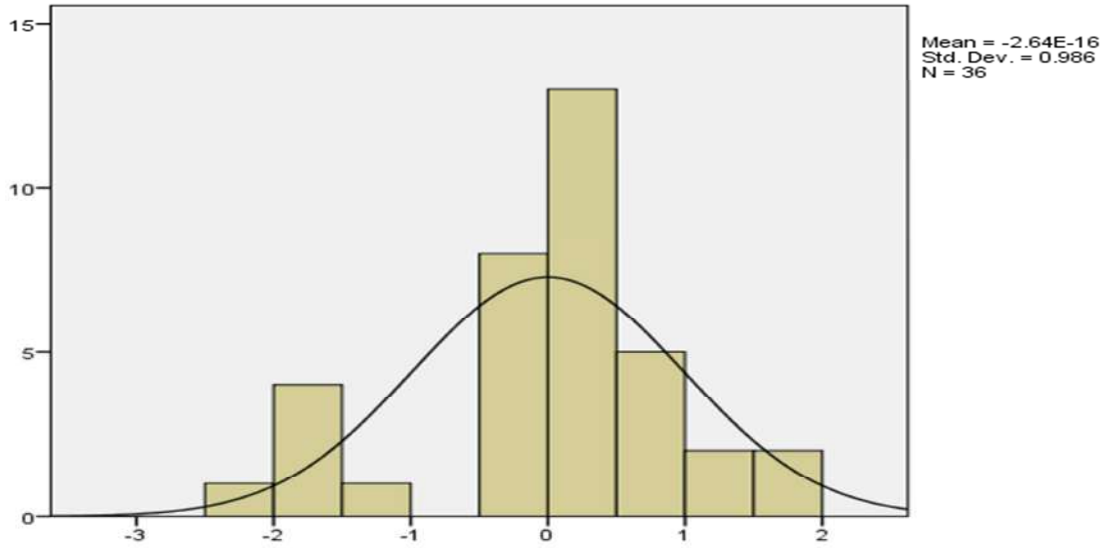
المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

إذ أظهرت نتائج الجدول (24) إن قيمة (F) المحتمسبة لنموذج الإنحدار الخطي المتعدد للإستثمارات المحلية في العراق قد بلغ (15.605) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.634) مدعوما بمستوى دلالة بلغ (0.000)، تحت مستوى معنوية (5%) مما يؤكد معنوية العلاقة أي وجود علاقة أثر ذات دلالة معنوية بين أسعار النفط الخام والإستثمارات المحلية في العراق وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم H0 ، ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على : (توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية أسعار النفط الخام والإستثمارات المحلية في العراق) أما معادلة الإنحدار التقديرية فيمكن كتابتها كالتالي:

$$IFEST = 7400013.801 + 66.566x1 \dots\dots\dots (5)$$

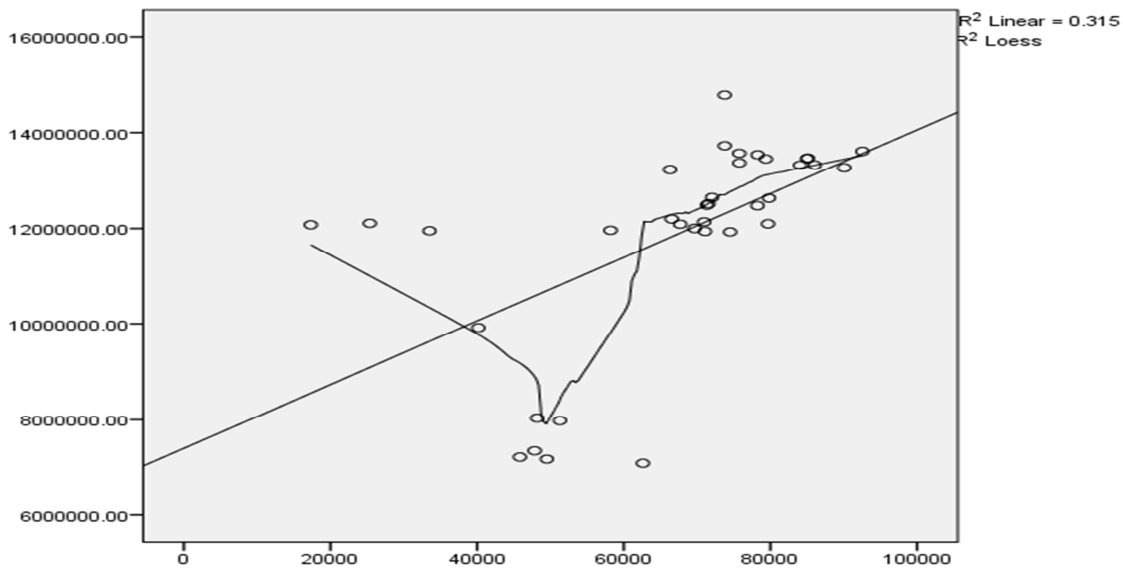
ونلاحظ إن القدرة التفسيرية (R2) هي 0.315 من العلاقة بين أسعار النفط الخام والإستثمارات العراقية، اي إن النموذج يفسر 31% من البيانات، بمعنى إننا إذا تنبأنا بإستخدام هذا النموذج فسوف نحصل على نتائج بدقة 31%، وإن الزيادة بمقدار وحدة واحدة من أسعار النفط تؤدي إلى زيادة الإستثمار العراقي بمقدار 66.566x1، أي وجود علاقة أثر طردية بين المتغيرين كما تظهرها معادلة رقم (5).

ويوضح الشكل (19) المدرج التكراري والذي يستخدم للتعرف هل إن البيانات تتوزع توزيعاً حقيقياً أم لا؟ إذ يتضح من الشكل (20) إن النقاط تتجمع حول الخط المحوري وعليه فإن البيانات (البواقي) تتبع التوزيع الطبيعي.



شكل رقم (19) المدرج التكراري لتوزيع بيانات للإستثمارات المحلية

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss



شكل رقم (20) التوزيع الطبيعي للبواقي للإستثمارات المحلية

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

ذ. نتائج اختبار الفرضية الفرعية السادسة

يوضح الجدول رقم (25) نتائج إختبار البرنامج الإحصائي (SPSS) ، بالإعتماد على عينة بيانات جدول رقم (5) و جدول رقم (7) والمتضمنين بيانات أسعار النفط الخام خلال المدة 2018/1/1 - 2020/12/31، وبيانات أسعار الفائدة على ودائع التوفير للمصارف التجارية في العراق، والتي تم الحصول عليها من موقع البنك المركزي العراقي – الموقع الإحصائي

جدول رقم (25) علاقة الأثر بين أسعار النفط الخام وأسعار الفائدة على ودائع التوفير

للمصارف التجارية العاملة في العراق

القرار	مستوى المعنوية sing	القدرة التفسيرية R	قيمة (F) المحتسبة	قيمة (F) الجدولية عند 5%	مستوى الدلالة	قيمة (b) Oil	قيمة (a)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نرفض فرضية H0	5%	0.272	12.691	2.634	0.001	0.0004	3.409	النفط الخام	اسعار الفائدة على ودائع التوفير

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

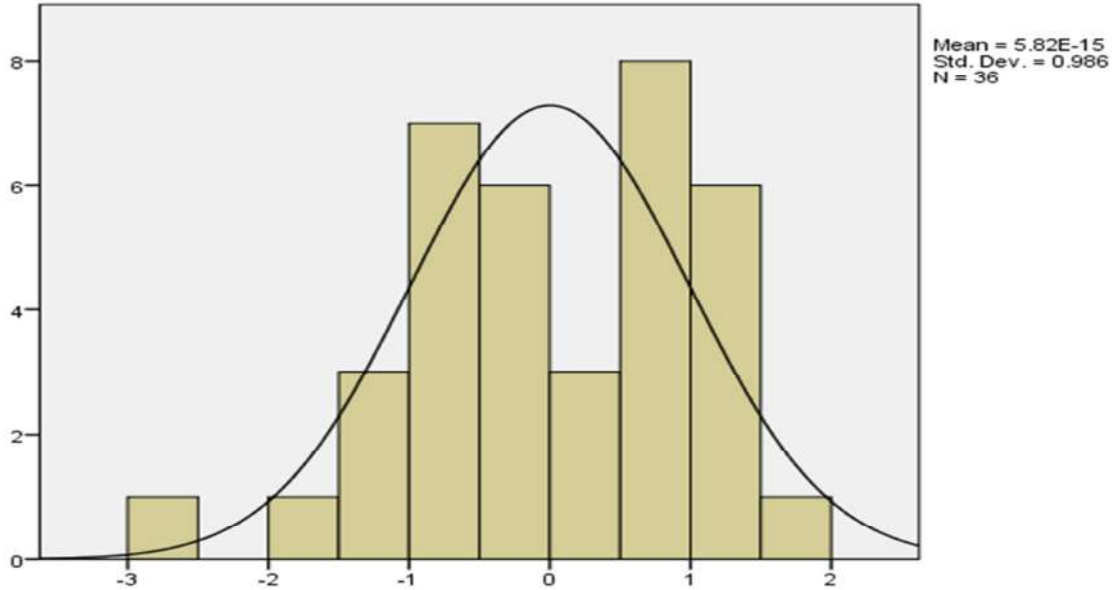
أظهرت نتائج الجدول (25) إن قيمة (F) المحتسبة لنموذج الإنحدار الخطي البسيط لودائع التوفير للمصارف التجارية العاملة في العراق قد بلغ (12.691) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.634) مدعوما بمستوى دلالة بلغ (0.001)، تحت مستوى معنوية (5%) مما يؤكد معنوية العلاقة أي وجود علاقة أثر ذات دلالة معنوية بين أسعار النفط الخام و ودائع التوفير في العراق وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم H0 ، ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على : (توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية أسعار النفط الخام و ودائع التوفير في العراق).

أما معادلة الإنحدار التقديرية فيمكن كتابتها كالتالي:

$$IN\ RAT = 3.409 + 0.0004 \times 1 \dots \dots \dots (6)$$

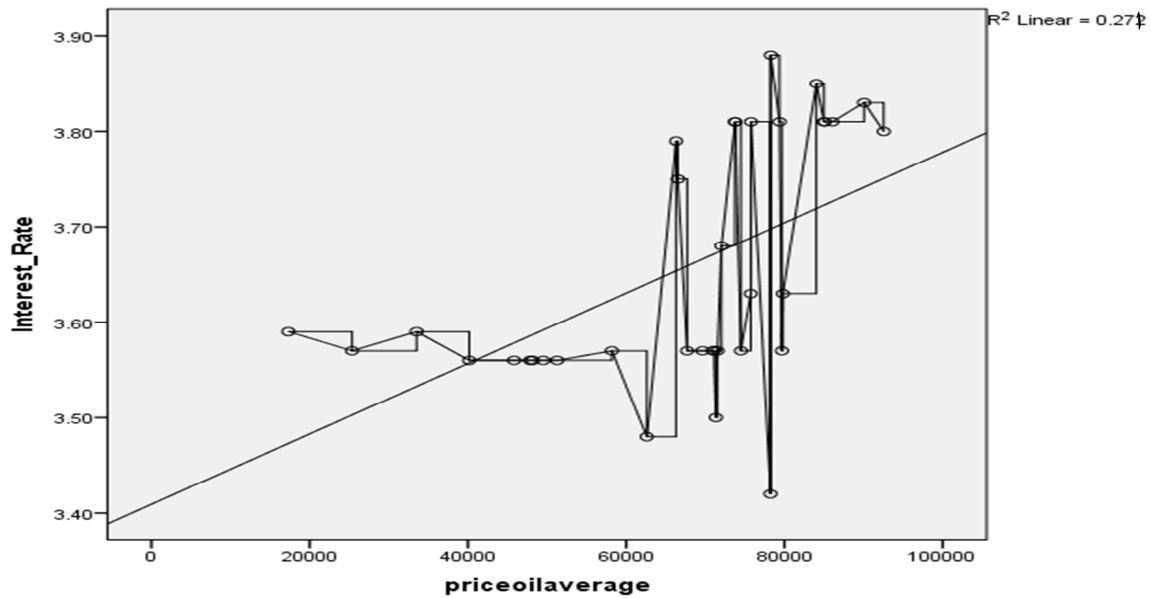
ونلاحظ إن القدرة التفسيرية (R2) هي 0.272 من العلاقة بين أسعار النفط الخام وودائع التوفير، اي إن النموذج يفسر 27 % من البيانات، بمعنى إننا إذا تنبأنا بإستخدام هذا النموذج فسوف نحصل على نتائج بدقة 27%، وإن الزيادة بمقدار وحدة واحدة من أسعار النفط تؤدي إلى زيادة ودائع التوفير بمقدر 0.0004 x1 أي وجود علاقة أثر طردية بين المتغيرين كما تظهرها معادلة

رقم (6). ويوضح الشكل (21) المدرج التكراري والذي يستخدم للتعرف هل إن البيانات تتوزع توزيعاً حقيقياً أم لا؟ إذ يتضح من الشكل (22) إن النقاط تتجمع حول الخط المحوري وعليه فإن البيانات (البواقي) تتبع التوزيع الطبيعي



شكل رقم (21) المدرج التكراري لتوزيع بيانات أسعار الفائدة على ودائع التوفير

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss



شكل رقم (22) التوزيع الطبيعي للبواقي لسعر الفائدة على ودائع التوفي

المصدر: إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss



## 2- نتائج علاقة الأثر بين مكثفات الغاز والغاز المسال مع متغيرات القطاع النقدي

### أ. نتائج إختبار الفرضية الفرعية الأولى:

يوضح الجدول رقم (26) نتائج إختبار البرنامج الإحصائي (SPSS)، بالإعتماد على عينة بيانات جدول رقم (6) و جدول رقم (7) والمتضمنين بيانات أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز خلال المدة 2018/1/1 - 2020/12/31، وبيانات عرض النقد بالمعنى الواسع M2، والتي تم الحصول عليها من موقع البنك المركزي العراقي – الموقع الإحصائي

جدول رقم (26) علاقة الأثر بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع عرض النقد بالمعنى الواسع M2

القرار	مستوى المعنوية sing	القدرة التفسيرية R	قيمة (F) المحتسبة	قيمة (F) الجدولية عند 5%	مستوى الدلالة	قيمة (b) GAS	قيمة (a)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نرفض فرضية H0	5%	0.416	24.265	2.634	0.000	-44.219	122179659.6	الغاز المسال ومكثفات الغاز	عرض النقد بالمعنى الواسع M2

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

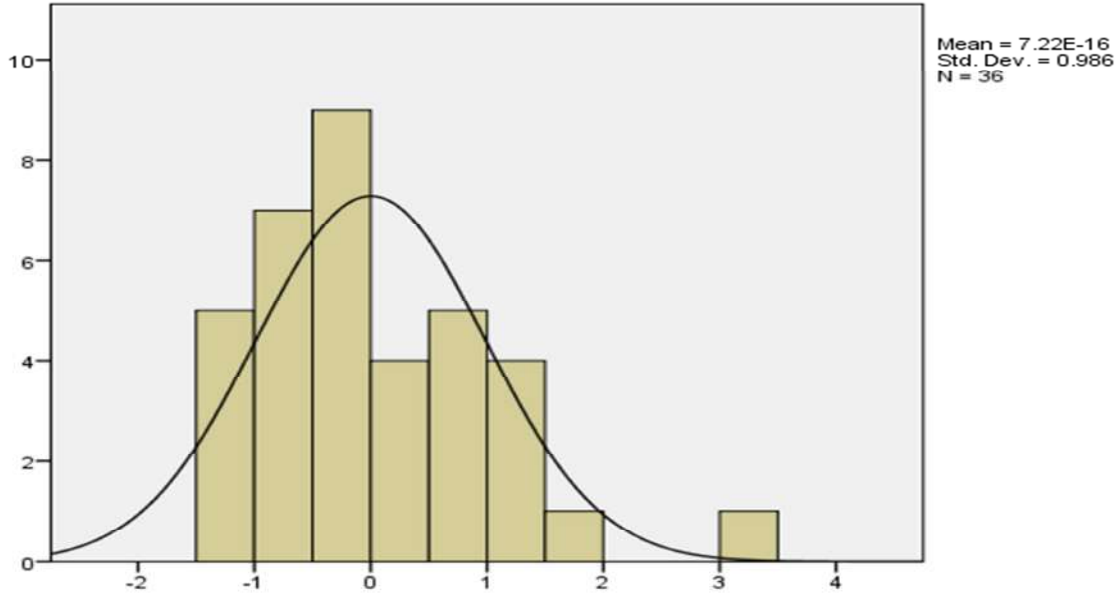
إذ أظهرت نتائج الجدول (26) إن قيمة (F) المحتسبة لنموذج الإنحدار الخطي البسيط لعرض النقد بالمعنى الواسع قد بلغت (24.095) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.634) مدعوما بمستوى دلالة بلغ (0.000)، تحت مستوى معنوية (5%) مما يؤكد وجود علاقة أثر ذات دلالة معنوية بين اسعار الغاز وعرض النقد بالمعنى الواسع، وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم H0، ونقبل الفرضية البديلة H1، والتي تنص (توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية اسعار أسعار الغاز و ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية العاملة في العراق) أما معادلة الإنحدار التقديرية فيمكن كتابتها كالتالي:

$$M2 = 122179659.6 - 44.219 \times 1 \dots\dots\dots$$

(1)

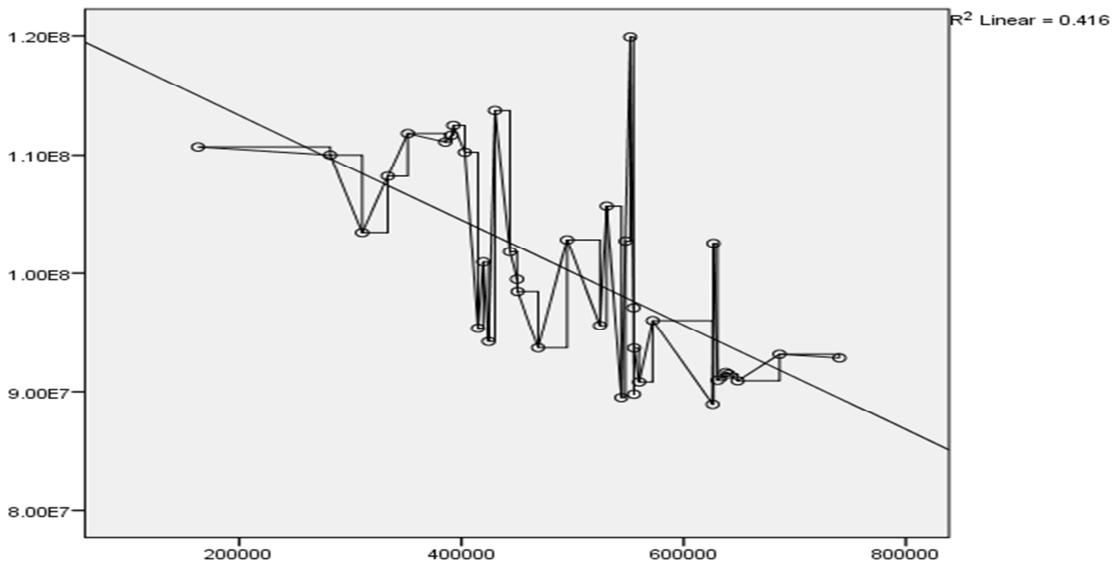
ونجد إن القدرة التفسيرية (R2) هي 0.416 من العلاقة بين متغيري الدراسة، اي إن النموذج يفسر 41% من البيانات، بمعنى إننا إذغ تنبأنا بإستخدام هذا النموذج فسوف نحصل على نتائج بدقة 41%، وإن الزيادة بمقدار وحدة واحدة من أسعار الغاز تؤدي إلى إنخفاض عرض النقد

بالمعنى الواسع بمقدار عرض النقد بمقدار (  $-44.219 X1$  ) وهي علاقة عكسية كما تظهرها المعادلة رقم (1). ويوضح الشكل (23) المدرج التكراري والذي يستخدم للتعرف هل إن البيانات تتوزع توزيعاً حقيقياً أم لا؟ إذ يتضح من الشكل (24) إن النقاط تتجمع حول الخط المحوري وعليه فإن البيانات (البواقي) تتبع التوزيع الطبيعي.



شكل رقم (23) المدرج التكراري لبيانات الغاز مع عرض النقد بالمعنى الواسع

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss



شكل رقم (24) التوزيع الطبيعي للبواقي لعرض النقد بالمعنى الواسع

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

ب. نتائج إختبار الفرضية الفرعية الثانية:

يوضح الجدول رقم (27) نتائج إختبار علاقة الأثر بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية العاملة في العراق.

شكل رقم (27) علاقة الأثر بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع ودائع القطاع الحكومي للمصارف التجارية في العراق

القرار	مستوى المعنوية sing	القدرة التفسيرية R	قيمة (F) المحتسبة	قيمة (F) الجدولية عند %5	مستوى الدلالة	قيمة (b) GAS	قيمة (a)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نقبل فرضية H0	5%	0.043	3.918	2.634	0.056	-8.878	25895198.60	الغاز المسال ومكثفات الغاز	ودائع القطاع الحكومي

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

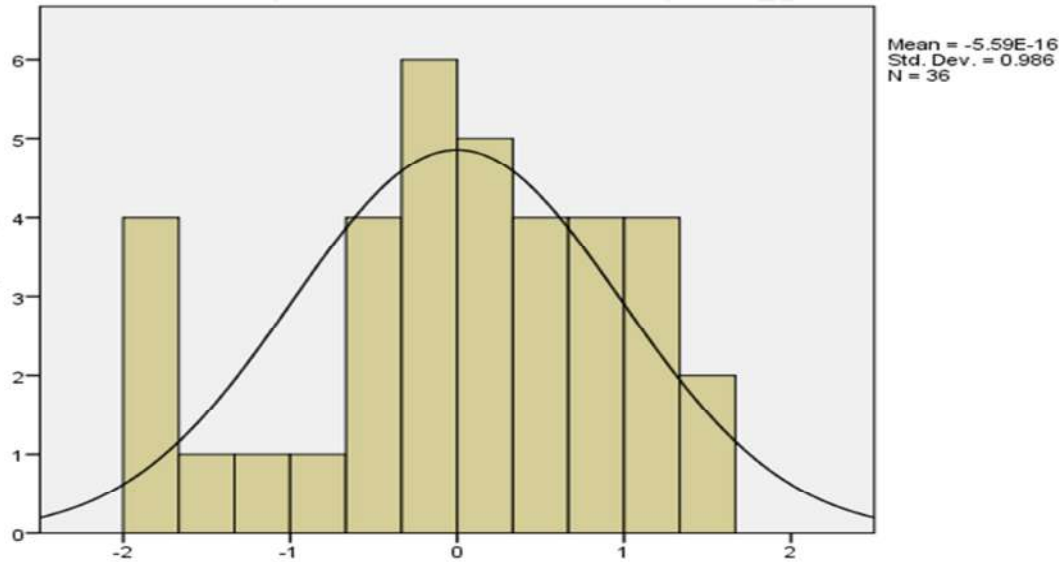
إذ أظهرت نتائج الجدول (27) إن قيمة (F) المحتسبة لنموذج الإنحدار الخطي البسيط لودائع الحكومة المركزية لدى القطاع المصرفي قد بلغت (3.918) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.634) مدعوما بمستوى دلالة بلغ (0.056)، تحت مستوى معنوية (5%) مما يؤكد عدم معنوية العلاقة وعدم وجود علاقة أثر ذات دلالة معنوية بين اسعار الغاز و ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نقبل فرضية العدم H0 الفرعية والتي تنص (لاتوجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية اسعار أسعار الغاز و ودائع الحكومة المركزية لدى المصارف التجارية العاملة في العراق)

أما معادلة الإنحدار التقديرية فيمكن كتابتها كالتالي:

$$DG = 25895198.60 - 8.878 \times 1 \dots\dots\dots (2)$$

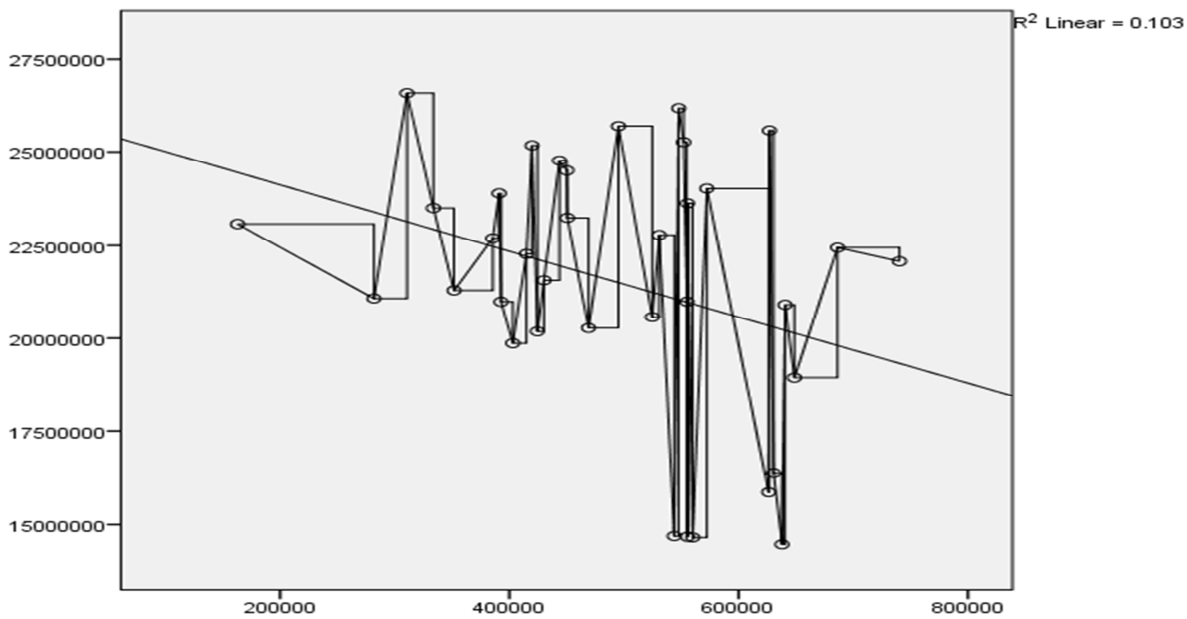
ونجد إن القدرة التفسيرية (R2) هي 0.043 من العلاقة بين أسعار الغاز و ودائع الحكومة المركزية، اي إن النموذج يفسر 4% من البيانات، بمعنى إننا إذا تنبأنا بإستخدام هذا النموذج فسوف نحصل على نتائج بدقة 4%، وإن الزيادة بمقدار وحدة واحدة من أسعارالغاز تؤدي إلى انخفاض الودائع الحكومية بمقدار -8.878 وهي علاقة عكسية كما تظهرها المعادلة رقم (2).

ويوضح الشكل (25) المدرج التكراري والذي يستخدم للتعرف هل إن البيانات تتوزع توزيعاً حقيقياً أم لا؟ إذ يتضح من الشكل (26) إن النقاط تتجمع حول الخط المحوري وعليه فإن البيانات (البواقي) تتبع التوزيع الطبيعي.



شكل رقم (25) المدرج التكراري لبيانات ودائع الحكومة المركزية

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS



شكل رقم (26) التوزيع الطبيعي للبواقي لودائع الحكومة المركزية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

ت. نتائج إختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

يوضح الجدول رقم (28) نتائج إختبار علاقة الأثر بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع إجمالي الائتمان النقدي لدى المصارف التجارية العاملة في العراق.

شكل رقم (28) علاقة الأثر بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع إجمالي الائتمان النقدي للمصارف التجارية في العراق

القرار	مستوى المعنوية sing	القدرة التفسيرية R	قيمة (F) المحتسبة	قيمة (F) الجدولية عند 5%	مستوى الدلالة	قيمة (b) GAS	قيمة (a)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نقبل فرضية H0	5%	0.406	10.641	2.634	0.003	-12.855	47582541.70	الغاز المسال ومكثفات الغاز	إجمالي الائتمان النقدي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

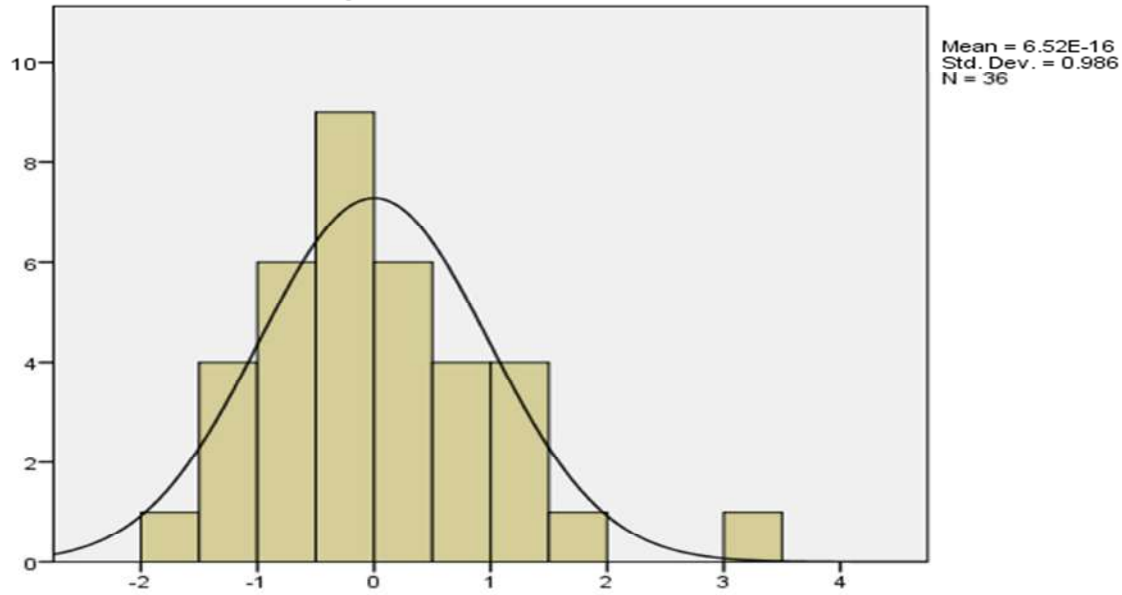
أظهرت نتائج الجدول (28) إن قيمة (F) المحتسبة لنموذج الإنحدار الخطي البسيط لإجمالي الائتمان المصرفي قد بلغ (10.641) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.634) مدعوما بمستوى دلالة بلغ (0.003)، تحت مستوى معنوية (5%) مما يؤكد معنوية العلاقة أي وجود علاقة أثر ذات دلالة معنوية بين أسعار الغاز وإجمالي الائتمان المصرفي وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم H0 ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على : (توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية أسعار الغاز و إجمالي الائتمان النقدي)

أما معادلة الإنحدار التقديرية فيمكن كتابتها كالتالي:

$$CCR = 47582541.70 - 12.855 \times 1 \dots\dots\dots (3)$$

ونلاحظ إن القدرة التفسيرية (R2) هي 0.406 من العلاقة بين أسعار الغاز وإجمالي الائتمان النقدي، اي إن النموذج يفسر 41 % من البيانات، بمعنى إننا إذا تنبأنا بإستخدام هذا النموذج فسوف نحصل على نتائج بدقة 41%، وإن الزيادة بمقدار وحدة واحدة من أسعار الغاز تؤدي إلى انخفاض إجمالي الائتمان النقدي بمقدار 12.855 - وهي علاقة عكسية كما تظهرها المعادلة رقم (3).

ويوضح الشكل (27) المدرج التكراري والذي يستخدم للتعرف هل إن البيانات تتوزع توزيعاً حقيقياً أم لا؟



شكل رقم (27) المدرج التكراري لتوزيع لبيانات إجمالي الائتمان النقدي

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

ث. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

يوضح الجدول رقم (29) نتائج اختبار علاقة الأثر بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع سقق العراق للأوراق المالية .

جدول رقم (29) علاقة الأثر بين أسعار الغاز وسوق العراق للأوراق المالية

القرار	مستوى المعنوية sing	القدرة التفسيرية R	قيمة (F) المحتسبة	قيمة الجدولية (F) عند 5%	مستوى الدلالة	قيمة (b) GAS	قيمة (a)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نقبل فرضية H0	5%	39.3	22.001	2.634	0.000	0.000	362515	الغاز المسال ومكثفات الغاز	سوق العراق للأوراق المالية

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

- نتائج اختبار الفرضية الرابعة:

أظهرت نتائج الجدول (29) إن قيمة (F) المحتسبة لنموذج الإنحدار الخطي البسيط المؤشر العام لسوق العراق للاوراق المالية قد بلغ (22.001) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.634) مدعوما بمستوى دلالة بلغ (0.000)، تحت مستوى معنوية (5%) مما يؤكد معنوية العلاقة أي وجود علاقة أثر ذات دلالة معنوية بين اسعار الغاز والمؤشر العام لسوق العراق للاوراق المالية وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم H0 ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على : (توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية اسعار الغاز و المؤشر العام لسوق العراق للاوراق المالية)

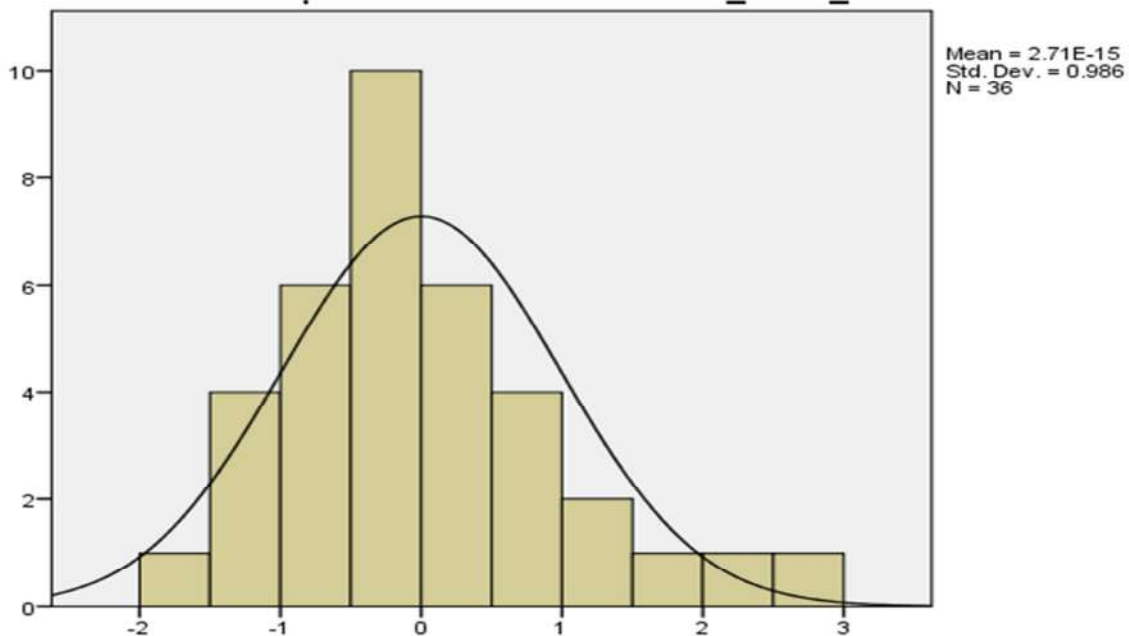
أما معادلة الإنحدار التقديرية فيمكن كتابتها كالتالي:

$$\text{IND Market} = 362515 + 0.001 X1 \dots\dots\dots$$

(4)

ونلاحظ إن القدرة التفسيرية (R2) هي 0.39 من العلاقة بين أسعارالغاز والمؤشر العام لسوق العراق للاوراق المالية، اي إن النموذج يفسر 39% من البيانات، بمعنى إننا إذا تنبأنا بإستخدام هذا النموذج فسوف نحصل على نتائج بدقة 39%، وإن الزيادة بمقدار وحدة واحدة من أسعارالغازتؤدي إلى زيادة المؤشر العام لسوق العراق للاوراق المالية بمقدار 0.001 X1، أي وجود علاقة تأثير للنفط العراقي على سوق العراق للأوراق المالية، لكنها ضعيفة جدا.

ويوضح الشكل (28) المدرج التكراري والذي يستخدم للتعرف هل إن البيانات تتوزع توزيعا حقيقيا أم لا.



شكل رقم ( 28 ) المدرج التكراري لتوزيع لبيانات سوق العراق للاوراق المالية

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

ج. نتائج إختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

يوضح الجدول رقم (30) نتائج إختبار علاقة الأثر بين أسعار الغاز المسال ومكتففات الغاز مع

الإستثمارات المحلية العراقية

جدول رقم (30) علاقة الأثر بين أسعار الغاز والإستثمارات المحلية العراقية

القرار	مستوى المعنوية sing	القدرة التفسيرية R	قيمة (F) المحتسبة	قيمة (F) الجدولية عند 5%	مستوى الدلالة	قيمة (b) GAS	قيمة (a)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نرفض فرضية H0	5%	0.19	8.405	2.634	0.007	7.616	8081161.090	الغاز المسال ومكتففات الغاز	الإستثمارات المحلية في العراق

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

أظهرت نتائج الجدول (30) إن قيمة (F) المحتسبة لنموذج الإنحدار الخطي البسيط للإستثمارات المحلية في العراق قد بلغ (8.405) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.634) مدعوما بمستوى دلالة بلغ (0.007)، تحت مستوى معنوية (5%) مما يؤكد معنوية العلاقة أي وجود علاقة أثر ذات دلالة معنوية بين أسعار الغاز والإستثمارات المحلية في العراق وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم H0 ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على : (توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية أسعار الغاز و الإستثمارات المحلية في العراق)

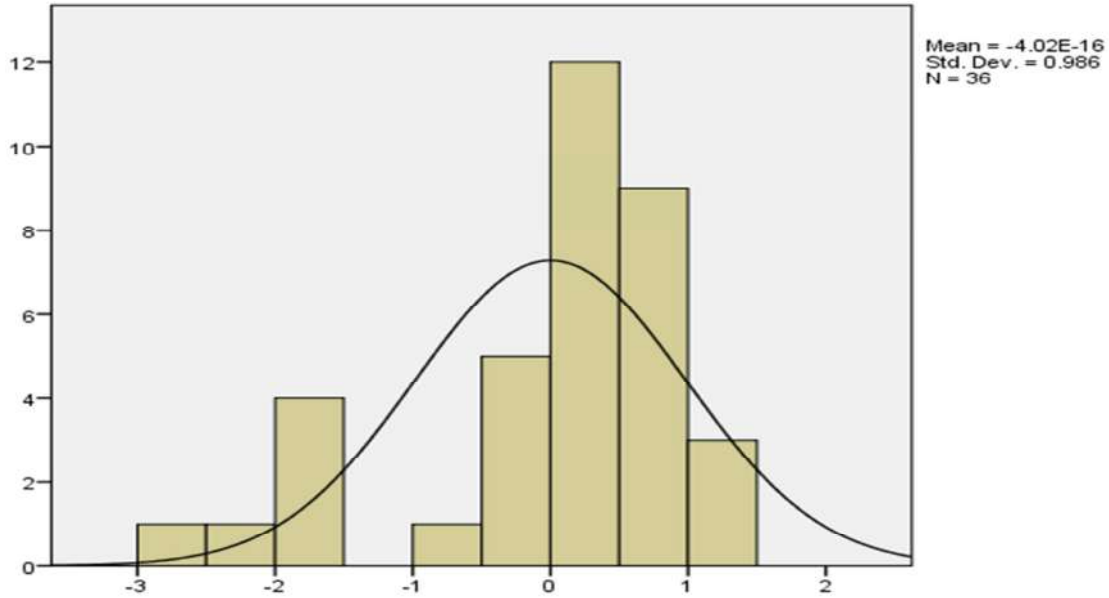
أما معادلة الإنحدار التقديرية فيمكن كتابتها كالتالي:

$$IFEST = 8081161.090 + 7.616x1 \dots\dots\dots (5)$$

ونلاحظ إن القدرة التفسيرية (R2) هي 0.19 من العلاقة بين أسعار الغاز والإستثمارات العراقية، أي إن النموذج يفسر 19 % من البيانات، بمعنى إننا إذا تنبأنا بإستخدام هذا النموذج فسوف نحصل على نتائج بدقة 19 %، وإن الزيادة بمقدار وحدة واحدة من أسعار الغاز تؤدي إلى زيادة الإستثمار العراقي بمقدار  $7.616 \times 1$ ، أي وجود علاقة أثر طردية بين المتغيرين كما

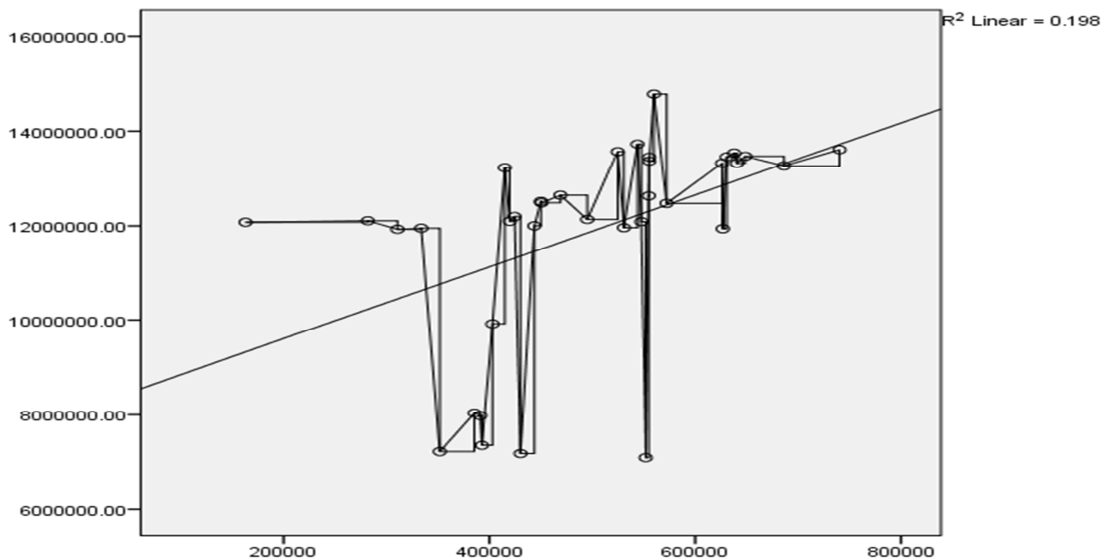


تظهرها معادلة رقم (5) ويوضح الشكل (29) المدرج التكراري والذي يستخدم للتعرف هل إن البيانات تتوزع توزيعاً حقيقياً أم لا؟ إذ يتضح من الشكل (30) إن النقاط تتجمع حول الخط المحوري وعليه فإن البيانات (البواقي) تتبع التوزيع الطبيعي.



شكل رقم (29) المدرج التكراري لتوزيع لبيانات الإستثمارات المحلية في العراق

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss



شكل رقم (30) التوزيع الطبيعي للبواقي الإستثمارات المحلية

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

ح. نتائج إختبار الفرضية الفرعية السادسة:

يوضح الجدول رقم (31) نتائج إختبار علاقة الأثر بين أسعار الغاز المسال ومكثفات الغاز مع أسعار الفائدة على ودائع التوفير للمصارف التجارية العاملة في العراق.

جدول رقم (31) علاقة الأثر بين أسعار الفائدة على ودائع التوفير مع أسعار الغاز

القرار	مستوى المعنوية sing	القدرة التفسيرية R	قيمة (F) المحسوبة	قيمة (F) الجدولية عند 5%	مستوى الدلالة	قيمة (b) GAS	قيمة (a)	المتغير المستقل	المتغير التابع مؤشرات القطاع النقدي العراقي
نرفض فرضية H0	5%	0.302	14.681	2.634	0.001	0.00000560	3.379	الغاز المسال ومكثفات الغاز	أسعار الفائدة على ودائع التوفير

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

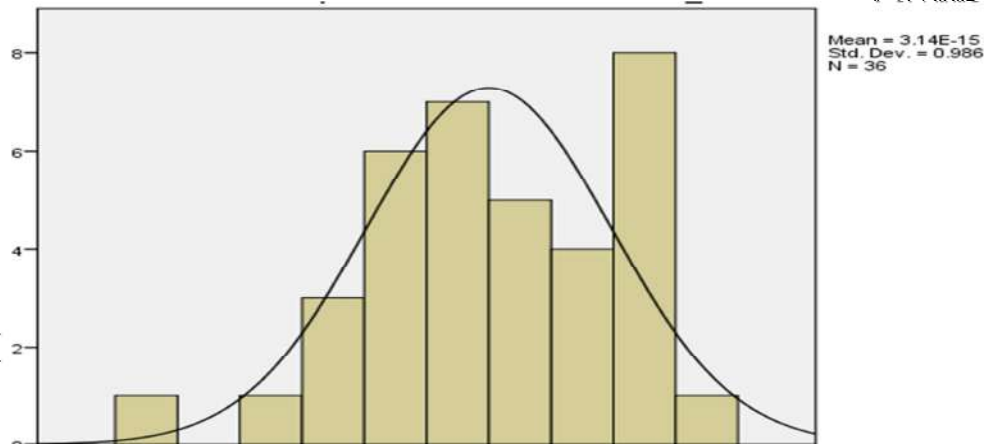
أظهرت نتائج الجدول (31) إن قيمة (F) المحسوبة لنموذج الإنحدار الخطي البسيط لودائع التوفير للمصارف التجارية العاملة في العراق قد بلغ (14.681) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.634) مدعوما بمستوى دلالة بلغ (0.001)، تحت مستوى معنوية (5%) مما يؤكد معنوية العلاقة أي وجود علاقة أثر ذات دلالة معنوية بين أسعار الغاز وودائع التوفير وعليه وحسب المعطيات أعلاه فإننا نرفض فرضية العدم H0 ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على : (توجد علاقة أثر معنوية ذات دلالة إحصائية أسعار الغاز وودائع التوفير في العراق)

أما معادلة الإنحدار التقديرية فيمكن كتابتها كالتالي:

$$IN\ RAT = 3.379 + 0.00000560x1..... (6)$$


ونلاحظ إن القدرة التفسيرية (R2) هي 0.30 من العلاقة بين أسعار الغاز وودائع التوفير، أي إن النموذج يفسر 30% من البيانات، بمعنى إننا إذا تنبأنا بإستخدام هذا النموذج فسوف نحصل على نتائج بدقة 30%، وإن الزيادة بمقدار وحدة واحدة من أسعار الغاز تؤدي إلى زيادة ودائع التوفير بمقدر 0.00000560x1 أي وجود علاقة أثر طردية بين المتغيرين كما تظهرها معادلة رقم (6). ويوضح الشكل رقم (31) المدرج التكراري والذي يستخدم للتعرف هل إن البيانات

تتوزع توزيعاً حتمياً.



شكل رقم (31) المدرج التكراري لتوزيع لبيانات أسعار الفائدة على ودائع التوفير

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss



# الفصل الرابع الإستنتاجات والتوصيات

## الإستنتاجات والتوصيات

مما تقدم وفي ظل عروض شروحات نظرية وقياسية لأسعار الطاقة العراقية ومدى إرتباطها وأثرها على متغيرات القطاع النقدي، كانت لابد من ذكر جملة من الإستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها الباحث، وكما يأتي :

### أولاً: الإستنتاجات

1- تعد أسعار الطاقة بصورة عامة مهمة بشكل أساسي للإقتصادات القائمة على إيرادات الطاقة، ولاسيما الدول المنتجة والمصدر مثل دول الخليج والعراق بصورة خاصة، والتي تنتج أكثر من 80% من إجمالي إيراداتها المالية من مصادر الطاقة.

2- إن إنعكاسات تقلبات أسعار النفط السلبية على مؤشرات القطاع المصرفي وأداء المصارف بصورة عامة، له العديد من الأوجه الإقتصادية والنواحي التي تتداخل مع بعضها البعض، منها انخفاض نمو تدفق الودائع المصرفية والسيولة المصرفية والائتمان المصرفي.

3- وجود علاقة إرتباط و أثر (عكسية) بين أسعار الطاقة (نفط - غاز) وعرض النقد بالمعنى الواسع، وإن هذه النتيجة تخالف المنطق والنظرية الإقتصادية والتي تؤكد على وجود علاقة إيجابية ( طردية) بين البلدان المصدرة لمنتجات الطاقة وعرض النقد بالمعنى الواسع، لذا فإن السبب يعود إلى تشوه هيكلية الإقتصاد العراقي والذي يعاني من أزمات متراكمة طويلة السنين السابقة مما أثر سلباً على عمل السياسة الإقتصادية في العراق.

4- وجود علاقة أرتباط و أثر عكسية أيضاً، بين أسعار الطاقة وإجمالي ودائع الحكومة المركزية لدى المؤسسات والمصارف التجارية العاملة في العراق، وهي علاقة غير مؤثرة، بمعنا لا تتأثر الودائع الحكومية العراقية بتقلبات اسعار الطاقة العالمية.

5- لوحظ أيضاً ، وجود علاقة أثر وإرتباط بين اسعار الطاقة والائتمان النقدي لدى المصارف التجارية في العراق، حيث تتأثر عمليات الائتمان بتقلبات اسعار الطاقة وبنسبة كبيرة وصلت إلى 63% ، لأن غالبية النشاط المصرفي في العراق يعتمد بصورة كبيرة على عوائد الطاقة، وبالخصوص النفط الخام، فعندما تنخفض اسعار النفط، تؤدي هذه العملية إلى انخفاض مستويات النشاط الإقتصادي والإنفاق بصورة عامة.

6- هنالك علاقة إرتباط و أثر موجبة بين أسعار الطاقة وسوق العراق للوراق المالية ، وبنسبة وصلت 60% ، وهذه العلاقة منطقية تؤيد النظرية الإقتصادية، كون السوق العراقي يعتمد بشكل كبير على أسعار الطاقة وبالتالي زيادة في نشاط السوق في حالة ارتفاع الاسعار.

**ثانياً: التوصيات**

- 1- من الضروري إتباع خطط إقتصادية متوسطة المدى أو بعيدة الغرض منها تلافياً للتقلبات الغير معلومة في أسعار الطاقة بصورة عامة والنفط الخام بصورة خاصة، كون العراق من البلدان التي تعتمد وبدرجة كبير على الإيرادات التصديرية المتحققة من بيع النفط الخام لتمويل نفقات الدولة العامة.
- 2- ضرورة وضع مصدات إقتصادية لتلافي مشاكل إنخفاض اسعار الطاقة، بالتعاون مع المؤسسات ذات العلاقة، ومن هذه المصدا تفعيل القطاعات الانتاجية الاخرى كالزراعة والصناعة وغيرها من قطاعات الانتاج.
- 3- ضرورة متابعة ملف الغاز المسال ومكثفات الغاز وعدها مصدر مهم لتتنوع الإيرادات العراقية، وعدم الاقتصار على النفط الخام، فلا بد من وضع آلية عمل للنهوض بواقع صناعات الغاز الطبيعي في العراق، ومنع الهدر الكبير في إستثمار الغاز العراقي.
- 4- لابد من إصلاح لهيكلية النظام النقدي في العراق بما يلائم المتطلبات الحديثة والتي تساهم بتطوير للقطاع المصرفي والإستثماري، وبما يتلائم مع الوضع العراقي كونه من البلدان التي تعتمد بشكل كبير على اسعار الطاقة.



# المصادر



## اولاً:المصادر العربية

## - القرآن الكريم (سورة الملك: الآية 15)

## أ : الكتب العربية

1. إدوارد س. كاسيدي، بيتر ز. غروسمان . (2011). **مدخل إلى الطاقة المصادر والتكنولوجيا والمجتمع**. ترجمة: صباح صديق الدموجي - مجد الشبخلي الناشر: المنظمة العربية للترجمة الطبعة: 1 مجلدات: 1 .
2. الجبوري، عمر خليل محمد. (2010). **مبادئ الطاقات المتجددة**. المعهد التقني – الحويجة
3. حسن، محروس. (1993). **الأسواق المالية و الإستثمارات المالية**. جامعة عين شمس.
4. الحسنوي، سلام صلال راهي. (2017). **الإستثمار و التمويل في الأسواق المالية**. مؤسسة دار الصادق الثقافية، الطبعة الاولى، القاهرة.
5. الخضري، سعيد. (1994). **الإقتصاد النقدي و المصرفي**. دار النهضة العربية . الطبعة الثانية .
6. الخياط، محمد مصطفى محمد. (2006). **الطاقة مصادرها – أنواعها – استخداماتها** . القاهرة .
7. رمضان، محمد و الشكيل، علي. (1988). **الطاقة المتجددة** . الطبعة الثانية، دار الشروق.
8. السيد، سامي. (2018). **النقود و البنوك و التجارة الدولية** . جامعة القاهرة .
9. عبد الرضا، نبيل جعفر. (2011) . **اقتصاد النفط**. دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر. العراق، بغداد.
10. عياش، سعود يوسف. (1981). **تكنولوجيا الطاقة البديلة**. علم المعرفة – الكويت.
11. الهيتي، احمد حسين. (2000). **اقتصاديات النفط**:الموصل:دار الكتب للطباعة والنشر.
12. السريتي، محمد احمد والتلبناني، أحمد محي الدين والشامي، محمد حسن.(2020). **اقتصاديات النقود و البنوك و التجارة الخارجية**. كلية الدراسات الاقتصادية و العلوم السياسية.

## ب: مجلات و دوريات

1. البطاط، منتظر سعد. (2010). الأثار الاقتصادية لتطبيق قانون النفط والغاز في العراق. **مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية**، 3(17)، 56-89.
2. جياس، محمد عبد الواحد ومحمد، سحر قاسم. (2016). عرض النقد والعوامل المؤثرة فيه ودور البنك المركزي العراقي في السيطرة عليه: بحث تطبيقي في البنك المركزي العراقي للمدة (2003-2014) **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية**، 22(93)، 380-400، جامعة بغداد كلية الادارة والإقتصاد، العراق.
3. الجنابي، نبيل مهدي كاظم و الغالبي، كريم سالم حسين. (2011). العلاقة بين أسعار النفط الخام و سعر صرف الدولار باستخدام التكامل المشترك و سببية (Granger). **مجلة كلية الإدارة و الإقتصاد للدراسات الاقتصادية و الإدارية و المالية**، مج. 2011، ع. 4.



4. حسين، بيداء رزاق.(2018). اثر تغيرات أسعار النفط على الاستقرار النقدي في العراق (2003-2016) للمدة. مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية. 15(63)، 120-88.
5. حسين، هندرين حسن. (2014). تطور عرض النقد في العراق 2001-2009. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، (40)، 98-102.
6. الحمداني، سعد نوري عطا الله، (2019). أثر انخفاض أسعار النفط على كفاءة المصارف الإسلامية في الأردن. مجلة العلوم و التقانة في العلوم الاقتصادية. 20(1)، 76-59.
7. خولة، عدناني وحسنة ،أقسام و عبد الجليل ،مقدم. (2019). أثر تقلبات أسعار النفط العالمية على معدلات النمو الإقتصادي - دراسة حالة الجزائر وقطر- مجلة البشائر الاقتصادية، 5(2)، 249-263.
8. رجب، علي. (2012).تطور مراحل تسعير النفط الطبيعي في الأسواق الدولية. مجلة النفط و التعاون العربي، 38(141).
9. الزبيدي، رشا سالم و عبد الكاظم، زينة شاكر. (2019). دور الاحتياطي النفطي العراقي في السوق النفطية العالمية للمدة (1990-2018). مجلة واسط للعلوم الانسانية، 15(44)، 677-688 ، جامعة واسط، الكوت، العراق.
- 10.السعدي، عيبر مرتضى حميد، (2020). مستقبل الغاز الطبيعي في العراق، مجلة اهل البيت، 1(27)، 355-374.
- 11.سعيد، عبد السلام لفتة. (2006). تحليل الودائع المصرفية نموذج مقترح. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (11)، 306-354.
- 12.الصالح، عصام و انور، سالم . (2014). تقدير الطب على النفط الخام وفق مؤشري السعر ومعدل الزيادة السنوية في الناتج المحلي الاجمالي لدول آسيوية مختارة ( الصين ،الهند وماليزيا) ولمدة (2010-1985). مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية و الاقتصادية، 4(1). جامعة كركوك، العراق.
- 13.صدام، عباس كريم و محمود، داغر محمود محمد (2018). قياس و تحليل العلاقة بين تقلبات مؤشرات أسواق المال الامريكيه و تقلبات اسعار النفط الخام. مجلة العلوم الاقتصادية و الادارية 24(104)، جامعة بغداد كلية الإدارة و الإقتصاد، العراق.
- 14.الطعان ،حاتم فارس. (2007). الإستثمار اهدافه ودوافعه. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. العدد(14)، 13-37.
- 15.طه، عمر هاشم. (2013). دور سياسات منح الائتمان المصرفي في تقليل المخاطر وزيادة الأرباح. مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية و الاقتصادية، 3(2). 52-79.
16. عبد العالي، أمجد صباح و ضويح، أحمد جخيور. (2017). مستقبل قطاع الطاقة في العراق في ضل استراتيجية الطاقة للمدة (2012-2030). مجلة الإقتصادي الخليجي. العدد 33، جامعة البصرة .
- 17.عبد، بشار سعدي. (2018). أثر سعر الفائدة في الموازنة العامة العراقية للمدة 1990-2015. مجلة كلية الادارة و الإقتصاد للدراسات الاقتصادية و الادارية و الماليه. 10(4)، 287-313.

18. عبدالرؤف، عبادة. (2011). محددات سعر نفط منظمة أوبك في ظل سوق النفط العالمي دراسة تحليلية وقياسية 1970-2008. مجلة رؤية اقتصادية، 1(1)، 117-133.
19. الكروي، بلال نوري سعيد. (2009). تقييم ربحية المصارف باستخدام مؤشرات السيولة-دراسة مقارنة بين مصرفي الرافدين والرشد. المجلة العراقية للعلوم الادارية، 6(24) 242-264. جامعة كربلاء.
20. محمد، منال جابر مرسي. (2017). قويم فاعلية السياسة النقدية في تحقيق استقرار سعر الصرف في مصر خلال المدة (1990-2017). المجلة العلمية للاقتصاد و الادارة. 47(4)، 485-550.
21. محمد، عمرو هشام. (2008). واقع الصناعة النفطية في العراق ومتطلباتها المستقبلية. مجلة المستنصرية للدراسات العربية و الدولية، 1(24) 48-74. الجامعة المستنصرية. العراق.
22. محمود، ثاراس حسين ونوري، نياز نجم الدين. (2006). عرض النفط الابيض والبنزين والعوامل المؤثرة فيهما في محافظة السليمانية 1996-2001. مجلة تنمية الرافدين، 88(29)، 26-9، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
23. عبد الرضا، ليث سلام وأحمد، جعفر طالب. (2018). أفاق الحالية والمستقبلية للغاز الطبيعي العراقي للمدة 2000-2016. مجلة واسط للعلوم الانسانية، 14(1). 83-116.
24. مراد، علة. (2017). دراسة تقلبات أسعار النفط وأثرها في التنمية الاقتصادية قراءة نظرية تحليلية في حالة الجزائر للفترة عام (2000-2014). مجلة رؤية استراتيجية، 4(13)، 92-121، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الامارات.
25. المساح، سوزانا. (2020). أثر تغيرات اسعار النفط على أداء أسواق الاسهم في دول مجلس التعاون الخليجي. مجلة السياسة والاقتصاد، 6(العدد 5) يناير 2020، 1-40.
26. المشهداني، بان علي. (2017). دور السياسة الإنتاجية والسعرية للنفط الخام في العراق والمملكة العربية السعودية والتحديات التي تواجهها. مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والادارية، 14(38).
27. نافل، أخلاص قاسم. (2014). دور النفط في الإقتصاد العراقي بعد عام 2003 مجلة قضايا سياسية، 37(38) 169-184. جامعة النهرين، كلية العلوم السياسية.
28. الوزان، احمد عباس و علي، مظفر حسني. (2008). ادارة سعر الصرف في العراق دراسة تقونمية في عوامل تحسن قيمة الدينار العراقي. المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، 6(16)

### ت : الرسائل و الاطاريح العربية و المذكرات

1. ابراهيم، مفتاح و فاضل، سباح محمد. (2011). العملة الاوربية الموحدة و انعكاسها على الإقتصاد الجزائري. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في العلوم الاقتصادية . قسم نقود مالية و بنوك، معهد العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسبير، الجزائر.

2. حسن، محمود صالح. (2008). عولمة الأسواق المالية و تأثيرها في البلدان النامية. رسالة ماجستير، جامعة المستنصرية، كلية الادارة و الاقتصاد، العراق.
3. سلمى، حينوني وعافية، مومو. (2018-2017). دراسة قياسية لاثر تقلبات اسعار البترول على معدلات البطالة في الجزائر خلال المدة من 1990-2016. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، و علوم التسيير/ قسم علوم الاقتصادية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.
4. شوقي، بالقرع. (2015). الرقابة المالية على الانشطة البنكية و المؤسسات المالية. مذكرة مكملة لمقتضيات نيل شهادة لماستر في الحقوق تخصص قانون أعمال، كلية الحقوق، قسم العلوم القانونية و الادارية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
5. الشبخلي، هديل امين ابراهيم. (2012). العوامل الرئيسية المحددة لقرار الانتمان المصرفي في البنوك التجارية الاردنية. رسالة ماجستير، قسم المحاسبة و التمويل / كلية الاعمال، جامعة شرق الاوسط.
6. عبيس، سندس علي محمد. (2018). مقارنة بين بعض الاختبارات المعلمية و اللامعلمية في القطاعات العشوائية الكاملة، رسالة ماجستير، كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة كربلاء
7. صباح، بهية مصباح محمود (2008). العوامل المؤثرة على درجة امان البنوك التجارية العاملة في فلسطين (دراسة تحليلية). رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية - غزة .
8. الطالقاني، علي سعيد نور. (2022). تأثير عوائد الطاقة على متغيرات السياسة النقدية في العراق دراسة قياسية للمدة 2000-2020. رسالة ماجستير، قسم العلوم المالية والمصرفية، كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة كربلاء.
9. عبد الحق، أحمد شيشي و محمد، بن زية. (2017). دور الأسواق المالية في تمويل التنمية الاقتصادية دراسة حالة بعض الدول العربية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، و علوم التسيير/ قسم علوم الاقتصادية، جامعة محمد لوضياف بالمسيلة.
10. عبد الله، لبسط. (2013). النظام النقدي في الاقتصاد الاسلامي. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير فرع نقود و مالية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، فرع نقود و مالية، جامعة الجزائر.
11. عثمان، الطيب وجاسم، هيثم عيسى. دراسة تحليلية لتطور مؤشرات سوق العراق لألوراق المالية و نموه للمدة 2004-2017. رسالة ماجستير، كلية اقتصاديات الاعمال، جامعة النهريين.
12. فاطمة، بوضياف. (2019). آليات البنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، و علوم التسيير/ قسم علوم الاقتصادية. جامعة محمد لوضياف بالمسيلة.
13. فاطمة، ماني و خديجة، قدر اوي. (2018). دور البنوك في تمويل المشاريع الاستثماري دراسة حالة -البنك الخارجي الجزائري لوكالة البويرة. مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية. اقتصاد نقدي و بنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، و علوم التسيير، / قسم علوم الاقتصادية، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة.

14. الفتلاوي، حسين ماجد ثامر. (2017). السياسة المالية وأثرها في عرض النقود في العراق للمدة 1990-2014. رسالة ماجستير، جامعة القادسية /كلية الإدارة والاقتصاد، القادسية، العراق.ص37
15. ماطي، مريم. (2009). إستقلالية البنوك المركزية و أثرها على فعالية السياسة النقدية – حالة بنك الجزائر-. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الإقتصادية شعبة التحليل الإقتصادي تخصص إحصاء و اقتصاد تطبيقي، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي-
16. ملاح، بسمة. (2013). النظام النقدي الدولي في ظل المنافسة اليورو-دولار. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في (العلوم الإقتصادية)، مالية و اقتصاد دولي، جامعة محمد خضير –بسكرة . الجزائر.
17. المنصوري، أحمد محمد أحمد. (1991). اقتصاديات النفط في دول مجلس التعاون الخليجي. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية الشريعة و الدراسات الاسلامية، المملكة العربية السعودية.
18. ندير، طرويبا. (2010). دراسة تأثير تغيرات اسعار النفط على النمو الإقتصادي الجزائري 1971-2006. رسالة ماجستير، جامعة وهران، الجزائر.
19. نعيمة، واضح. (2017). العوامل المؤثرة على اتخاذ قرار منح القروض البنكية للمؤسسات الإقتصادية - حالة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ولاية تلمسان- اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم اقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية، و علوم التسيير، / قسم علوم الإقتصادية، جامعة ابي بكر بلقايد.
20. نفيسة، بطني و فاطنة، هيري. (2021). إشكالية استرداد الودائع المصرفية. مذكرة لنيل شهادة الماستر في ادارة الاعمال، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة احمد دراية، أدرار.

ثانياً : المصادر الاجنبية

## A:-Books

1. . Smithin, J. N. (Ed.). (2000). What is money? London: Routledge
2. Banks, E. (2004). *Financial Lexicon: A compendium of financial definitions, acronyms, and colloquialisms*. Springer.
3. Bhattacharyya, S. C. (2011). *Energy Economics: Concepts, Issues, Markets and Governance*. London: Springer-Verlag London Limited.
4. Bhattacharyya, S. C., & Timilsina, G. R. (2009). *Energy demand models for policy formulation: a comparative study of energy demand models*. World Bank Policy Research Working Paper, (4866)
5. Bodie, Z., Kane, A., & Marcus, A. (2013). *EBOOK: Essentials of Investments: Global Edition*. McGraw Hill.

6. Carollo, S. (2011). Understanding oil prices: A guide to what drives the price of oil in today's markets. John Wiley & Sons.
7. Casamassima, G., Fiorello, D., & Martino, A. (2009) The Impact of Oil Prices Fluctuations on Transport and Its Related Sectors. European Parliament.
8. Cecchetti, S. G., Schoenholtz, K. L., & Fackler, J. (2006). Money, banking, and financial markets (Vol. 4). McGraw-Hill/Irwin..
9. Cornett Adair , Nofsinger , Finance Applications and Theory , Second Edition , McGraw - Hill Irwin , U.S.
10. Curley, R. (Ed.). (2011). *Fossil fuels*. Britannica Educational Publishing.
11. Dorsman, A., Simpson, J. L., & Westerman, W. (2013). *Energy economics and financial markets*. Springer.
12. Edwards, D. W. (2009). Energy trading and investing: trading, risk management and structuring deals in the energy market. McGraw-Hill Education.
13. Fabozzi, F. J., & Drake, P. P. (2009). Finance: capital markets, financial management, and investment management (Vol. 178). John Wiley & Sons.
14. Foster, R., Ghassemi, M., & Cota, A. (2009). *Solar energy: renewable energy and the environment*. CRC press.
15. Geman, H. (2005). Commodities and Commodity Derivatives. Modeling and Pricing for Agriculturals, Metals and Energy (No. halshs-00144182).
16. Ghosh, T. K., & Prelas, M. A. (Eds.). (2009). Energy resources and systems: volume 1: fundamentals and non-renewable resources. Dordrecht: Springer Netherlands.
17. Herger, N. (2019). Understanding central banks. Springer.
18. Hofstrand, D. (2009). Understanding profitability. *Ag Decisions Makers*, 2, C3-24..
19. James, T. (2012). Energy markets: price risk management and trading. John Wiley & Sons.
20. Janardhan, V., & Fesmire, B. (2010). Energy explained: conventional energy and alternative (Vol. 1). Rowman & Littlefield Publishers.
21. Kaminski, V. (2012). Energy markets. Risk Books.
22. Long, D. (2002). Oil trading manual.

23. Mabro, R. (1984). *On oil price concepts*. Oxford Institute for Energy Studies.
24. Machiraju, H. R. (2008). *Modern commercial banking*. New Age International.
25. Mishkin, F. & Matthews, K. & Giuliadori, M. (2013). *The Economics of Money, Banking and Financial Markets*.
26. Mishkin, F. S. (2004). *The Economics of Money, Banking and Financial Markets*. International Edition.
27. Mishkin, F. S. (2013). *The economics of money, banking & financial markets, (and the 3rd ed)*
28. Moenjak, T. (2014). *Central banking: theory and practice in sustaining monetary and financial stability*. John Wiley & Sons.
29. Mort Walker (1996), *CONCEPT OF ENERGY*, United States: Centre Daily Times, Page 8, Part Chapter 2. Edited.
30. Muradov, A., Hasanli, Y., & Hajiyev, N. (2019). *World Market Price of Oil: Impacting Factors and Forecasting* (p. 184). Cham, Switzerland: Springer International Publishing.
31. Nersesian, R. (2014). *Energy for the 21st century: a comprehensive guide to conventional and alternative sources*. Routledge.
32. Nersesian, R. L. (2016). *Energy economics: markets, history and policy*. Routledge..
33. Paliwal, P. (2017). *Natural gas pricing*. In *Natural Gas Markets in India* (pp. 75-93). Springer, Singapore.
34. Peter S. Rose & Milton H. Marquis (2008). *Money And Capital Markets*, Tenth Edition, McGraw-Hill/Irwin
35. Saunders, A. & Cornett, M. (2012). *Financial Markets and Institutions*. Fifth edition.
36. Saunders, A., Cornett, M. M., & Erhemjamts, O. (2012). *Financial markets and institutions*. McGraw-Hill/Irwin
37. Sawhney, G. S. (2012). *Non-conventional Energy Resources*. PHI Learning.
38. Siddayao, C. M. (1985). *Criteria for energy pricing policy*.
39. Singh, S. N. (2015). *Non Conventional Energy Resources*. Pearson Education India.
40. Singh, S. N. (2015). *Non Conventional Energy Resources*. Pearson Education India.

41. Smil, V. (2010). *Energy transitions: history, requirements, prospects*. ABC-CLIO.
42. Smil, V. (2019). *Energy in world history*. Routledge.
43. Spliethoff, H. (2010). *Power generation from solid fuels*. Springer science & business media.
44. Team, G. E. A. W. (2012). *Global energy assessment*. Cambridge Books.
45. the Global Oil & Gas Team. (2013). *Oil & gas for beginners*. Deutsche Bank. Retrieved, 4(22), 2016.

### B:-Journals & Periodicals

1. Al Chnani, A. N. Z., & Al Jabiry, Q. A. F. (2021). Estimated returns and risks of oil prices Volatility in the international market for the period (1990–2017). *Journal of Petroleum Research & Studies*, (31).
2. Alqahtani, F., Samargandi, N., & Kutan, A. M. (2020). The influence of oil prices on the banking sector in oil-exporting economies: Is there a psychological barrier?. *International Review of Financial Analysis*, 69, 101470.
3. Vachaev, U. A., & Karpova, T. Y. A. E. (2018). Development of the banking sector in the digital economy. *Экономика: вчера, сегодня, завтра*, 8(9A), 20-26.
4. Berger, A. N., & Bouwman, C. H. (2009). Bank liquidity creation. *The review of financial studies*, 22(9), 3779-3837
5. Caldara, D., Cavallo, M., & Iacoviello, M. (2019). Oil price elasticities and oil price fluctuations. *Journal of Monetary Economics*, 103, 1-20.
6. Chevillon, G., & Rifflart, C. (2009). Physical market determinants of the price of crude oil and the market premium. *Energy Economics*, 31(4), 537-549.
7. Cohen, B. J. (2008). The international monetary system: diffusion and ambiguity. *International Affairs*, 84(3), 455-470.
8. Dale, S., & Fattouh, B. (2018). Peak oil demand and long-run oil prices. *Energy Insight*, 25, 1-11.
9. Dell'Ariccia, G., & Marquez, R. (2004). Information and bank credit allocation. *Journal of financial Economics*, 72(1), 185-214.



- 10.Hull, J. C. (2019). Options, futures and other derivatives
- 11.Jawda, D. N. H., & Jaafar, H. N. (2018). The Developmental Effects of Oil Industry in Iraq (Developmental of Oil Industry and Ist Reflection on Environment in Iraq). *Economic Sciences*, 13(51).
- 12.Khandelwal, P., Miyajima, K., & Santos, A. (2017). The impact of oil prices on the banking system in the Gulf Cooperation Council. *Journal of governance & regulation*, (6, Iss. 2), 32-47.
- 13.Miller, R. G., & Sorrell, S. R. (2014). The future of oil supply. *Philosophical Transactions of the Royal Society A: Mathematical, Physical and Engineering Sciences*, 372(2006),
- 14.Reschiwati, R., Syahdina, A., & Handayani, S. (2020). Effect of liquidity, profitability, and size of companies on firm value. *Utopía y Praxis Latinoamericana*, 25(6), 325-332.
- 15.Rout, U. K., Akimoto, K., Sano, F., Oda, J., Homma, T., & Tomoda, T. (2008). Impact assessment of the increase in fossil fuel prices on the global energy system, with and without CO2 concentration stabilization. *Energy Policy*, 36(9), 3477-3484.
- 16.Saif-Alyousfi, A. Y., Saha, A., & Md-Rus, R. (2018). Impact of oil and gas prices shocks on banks' deposits in an oil and gas-rich economy: evidence from Qatar. *International Journal of Emerging Markets*..
- 17.Saif-Alyousfi, A. Y., Saha, A., Md-Rus, R., & Taufil-Mohd, K. N. (2021). Do oil and gas price shocks have an impact on bank performance?. *Journal of Commodity Markets*, 22, 100147.
- 18.Saunders, A.& Cornett, M. M. (2012). Financial markets and institutions. McGraw-Hill/Irwin.
- 19.Scholtens, B. (2017). Natural Gas--Fuel for the 21st Century. *The Energy Journal*, 38(3), 237-239.
- 20.Wesseh Jr, P. K., & Lin, B. (2018). Exchange rate fluctuations, oil price shocks and economic growth in a small net-importing economy. *Energy*, 151, 402-407.

### ثالثاً: تقارير اجنبية والعربية

1. Putting a Price on Energy: International Pricing Mechanisms for Oil and Gas. by Energy Charter Secretariat. 2007.
2. Ma, S., & Ma, X. (2000, November). The Price Mechanism of Natural Gas and Its Relative Environment Condition. In



International Oil and Gas Conference and Exhibition in China.  
OnePetro.

1. قسم تقويم الاداء المتخصص. (2019). العراق. نتائج اعمال التدقيق التخصصي على شركة غاز الجنوب في استثمار الغاز للفترة 2015 ولغاية 2018/1/1. ديوان الرقابة المالية الإتحادي.
2. مرصد الأعمال الدولية. (2016). العراق . تقرير النفط والغاز بضمنها التوقعات لعشر سنوات قادمة حتى العام 2025. مركز البيان للدراسات والتخطيط.
3. هيئة الشفافية في الصناعات الأستخراجية، التقرير السنوي لعام 2018.
4. منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (أوابك)، بنك المعلومات، الموقع الإلكتروني.
5. البنك المركزي العراقي دائرة الإحصاء والأبحاث، النشرة الاحصائية السنوية سنوات سابقة.
6. شركة تسويق النفط العراقية (SOMO)

**رابعاً : المواقع والمنصات الالكترونية**

1. <https://www.eia.gov/todayinenergy> French, Matthew (2021). Crude oil demand returns faster than supply, increasing prices and reducing inventories. U.S. Energy Information Administration - EIA - Independent Statistics and Analysis. NOVEMBER 9, 2021.
2. <https://www.alarabiya.net> الخطاف، سليمان. (2013). كيف يتم تسعير الغاز الطبيعي في العالم؟. العربية.
3. <https://www.shorouknews.com> خدوري، وليد. (2019). الطاقة الإنتاجية العراقية وتحديات قطاع النفط. الشروق صحافة عربية، الاثنين، 7 يناير 2019.
4. <https://www.aa.com>: يوسف، عارف. (2018). العراق يصدر 30 شحنة غاز سائل ومكثفات بالربع الأول من 2018. وكالة الاناطول الإخبارية.
5. <https://www.alriyadh.com> المهنا، سلطان. (2010). علاقة أسعار النفط بأسعار الفائدة. الرياض، السبت 18 ربيع الاخر 1431 هـ - 3 أبريل 2010م - العدد 15258.
6. <http://oapcdbsys.oapecorg.org> منظمة الاقطار العربية المتحدة للبترول.

# الملاحق



ملحق رقم (1) استحصال الموافقة من قبل شركة تسويق النفط الخام والغاز الطبيعي، لإطلاق البيانات الخاصة بالدراسة.



شركة تسويق النفط  
الهيئة الإدارية  
قسم إدارة الموارد البشرية

العدد:- ٣١٢  
التاريخ:- ٢٠٢١/١٦/٨

١٩.06.2021 602517

هيئة تسويق النفط الخام والغاز

**م/تسهيل مهمة**

إشارة الى منكرتكم المرقمتين ١٦٥ في ٢٠٢١/١/٢٨ و ٢٢٦ في ٢٠٢١/٢/١٠  
ترافق لكم نسخ مصورة من كتب وزارة النفط مركز البحث والتطوير النفطي المرقمة ١٧٦٣ في ٢٠٢١/٥/٣٠ و ١٧٧٢ و ١٧٧٣ في ٢٠٢١/٥/٣١ و المتضمنة موافقة السيد وكيل الوزارة رئيس لجنة إطلاق المعلومات على تسهيل مهمة الطلبة المدرج أسماؤهم أدناه. لإجراء اللازم من قبلكم بحسب التعليمات الواردة بشأنهم، مع التقدير...

**المرفقات :-**  
الكتب اعلاه

ت	اسم الطالب	الجامعة	عنوان البحث
١	علي جاسم راضي	الجامعة المستنصرية	التكاليف الاقتصادية والنسبة لاستهلاك وقود البنزين بعد عام ٢٠٠٤
٢	زمن محمد عبد الحسين	جامعة كربلاء	أسعار الطاقة وأثرها على القطاع النقدي (٢٠٢٠-٢٠١٨)
٣	علي سعيد نور	جامعة كربلاء	عوائد الطاقة وتأثيرها على السياسة النقدية في العراق لمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٠)

تم تزويد الطالب علي سعيد نور بالبيانات المطلوبة كإعجاز رسالة الماجستير في المنهجية

خالد حازم رفعت  
مدير وحدة البحوث

حامد حنون الكعبي  
مدير الهيئة الادارية

الوحدة الادارية

١- التثبيت من قس إدارة الموارد البشرية  
٢- مراجعة وثائق الدراسة اعلاه لغرض صحتها او المتعلق بها معجزة صديقها الفاضل

صورة منه الى :-  
قسم إدارة الموارد البشرية .... للمتابعة

احمد سامي /١٤ حزيران/٢٠٢١

ملحق رقم (2) تسجيل لغة البرمجة المصممة من قبل المجموعة أدناه، في وزارة الثقافة قسم  
المركز الوطني لحماية حقوق المؤلف.

كۆماری عیراق  
وه زاره تی رۆشنبیری  
Republic of Iraq  
Ministry of Culture  
National Centre for Protection of  
Copyright and Related Rights



جمهورية العراق  
وزارة الثقافة  
المركز الوطني لحماية حق المؤلف  
والحقوق المجاورة



العدد م. و. ت ٤٤٦  
التاريخ ١٤ / ٢ / ٢٠٢٢

## تأييد التسجيل



1- اسم العمل برنامج ايجاد تأثير عوائد الطاقة .

2- نوع العمل علمي / برنامج بلغة ( MATLAB ) .

3- اسم صاحب العمل علي سعيد نور - هائلتم جبار حسين - زمن محمد عبد الحسين .

4- رقم التسجيل 1597 / ع .

5- تاريخه 2021 / 12 / 15

نؤيد بان العمل اعلاه قد تم تسجيله وتوثيقه في المركز الوطني لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة وضمن الرقم والتاريخ المذكورين في الفقرة (4-5) من هذا التأييد .  
علماً ان البيانات الواردة في تأييد التسجيل لدى المركز الوطني لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة هي على مسؤولية مقدم الطلب من حيث صحتها وهي قابلة لأثبات العكس وفق القانون .

عماد جاسم / وكيل الوزارة  
والمشرف العام على المركز الوطني  
لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة  
2022/ ٢ / ١٢

new alternatives that are an important resource for the Iraqi economy, not if the captive of the fluctuations of energy prices in the global market remains that happen As for the emergence of political factors and the reconciliation of private countries or irregular emergency problems that cannot be controlled, as in the Corona health crisis, in which energy prices decreased at very large levels due to the lack of demand for the supply of energy sources.

**Keywords: crude oil prices, liquefied gas prices, gas condensate, pillars of the Iraqi monetary system,**



## ***abstract***

Iraq is one of the most countries in the world depending on traditional energy sources in the first place, crude oil and natural gas, and crude oil constitutes the largest percentage of 99% of Iraq's total exports that contribute to organizing the general budget of the country, and offers excessive dependence on crude oil in the rentier countries to problems And the imbalance of the economic activity of these countries. When a decrease in energy prices occurs, this will be negatively reflected on the returns achieved by the export of energy products and thus slow and confusion in implementation, planning and preparation.

Hence the relative importance of knowing the relationship of global energy prices and its impact on the Iraqi economy in general and the monetary sector in particular, which is one of the urgent necessities to know the reality and future of the Iraqi economy, depending on the degree of association and impact that the energy price fluctuations leave on the corners of the cash sector in Iraq and some of the variables .

Therefore, Iraqi energy prices (crude oil - liquefied gas and gas condensate) have been adopted as an independent source of study affecting the Iraqi economic reality, the pillars of the monetary system in the Iraqi and its variables, which include (monetary offer in the broad sense, the deposits of the central government with commercial banks operating in Iraq, the index. General for the Iraq Stock Exchange, total cash credit, interest rates on savings deposits, and local investments in Iraq), which are the variables of the study that have the impact of the change in energy prices.

In his study, the researcher relied on energy price data obtained by Sumo Crude Oil Marketing Company and its derivatives during the monthly period extending from 1/1/2018 to 12/31/2020, while the data of the cash sector was based on the monthly statistical bulletins of the Central Bank of Iraq - the statistical site , And it was analyzed and tested by using the statistical program (SPSS), as well as the use of the excel.

And the lack of a strong impact and connection relationship depends on the explanation of the relationship of the link and the impact between energy prices and the deposits of the central government with commercial banks operating in Iraq, as the study took the need to find

Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
University of Karbala  
College of Administration and Economics  
Department of Banking and Financial Sciences



# **Energy prices and their impact on the monetary sector in Iraq Analytical and econometric study for the duration 2018-2020**

**Thesis submitted to the Board of the College of  
Administration and Economics / University of Kerbala,  
which is part of the requirements for obtaining a master's  
degree in financial and banking sciences**

**Progressed by**

**Zaman Mohammed Abdulhussein Al -Ramahi**

**Supervisor by**

**A.P Hashem Jabbar AL - Hussein**

**2022 AD**

**1444 AH**

